

بيان الرياض
هكذا خدعت
السعودية
لبنان!

2



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

أبو مهدي المهندس: «الحشد» سيمسك الحدود مع سوريا والاشتباك مع الأميركي واردة [12]



الرياض وتك أيبب: سنواجه إيران معاً [10]



رياض سلامة خالف القانون

[7.6]

اعتبرت مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان أن الحاكم رياض سلامة، «الهندسة المالية»، خالف القوانين وتجاور المعام المتوقعة بالمصرف (ميلم الموسوي)

ثقافة

تكرم في
«الأنطونية»
نزال الأشقر...
المقاومة مستمرة



22

تقرير



محاكمات
«الانقلابيين»
تنطلق

14

سوريا

فصائل «التحالف»
الأميركي
تهديد الجيش
في البادية



12

قضية اليوم

بيان قمة الرياض: هكذا خدعت السعودية

«خدعتنا السعودية»، هذه هي خلاصة الوقائع التي رافقت القمة الأميركية - العربية - الإسلامية في الرياض، التي صدر عنها بيان يهاجم حزب الله وإيران. أما انتخابياً، فلا جديد سوى بدء البحث في إدخال بعض التعديلات على قانون الستين



السعوديون نقوا لباسك نية إصدار بيان عن القمة الموسعة (هيثم الموسوي)

الوزير جبران باسيل في البترون، ها هو جعجع يُرشح حبشي عن المقعد الذي يشغله مُرشح الرئيس ميشال عون، النائب إميل رحمة. رفض الفراغ في المؤسسات، صدر أيضاً عن النائب محمد رعد، الذي أكد

حبشي إلى الانتخابات النيابية في دائرة بعلبك. الهرمل. هي المرة الثانية التي يُقَرَّر فيها رئيس القوات استباق المفاوضات بينه وبين التيار الوطني الحر حول التحالف الانتخابي. وبعد أن رشح فادي سعد في «عقر دار»

يمكننا أن نطرح النسبية الكاملة التي قدمها الفريق الآخر، شرط أن نصوت على تفاصيلها داخل مجلس الوزراء، فهذا هو الحل الوحيد الباقي أمامنا». كلام جعجع أتى خلال الإعلان عن مرشح الحزب طوني

أعمالها، وهو ما حصل أكثر من مرة. لكن ما حصل في الرياض كان أسوأ، إذ وُزِعَ البيان بعد مغادرة الوفود، لافتة إلى أن «هناك دولا كثيرة تربطها بإيران علاقات وثيقة، كالعراق والجزائر وباكستان والسنغال وغيرها، ما كانت لترضى بتمرير البيان كما صدر. ورغم ذلك، فإن لبنان الوحيد الذي أعلن تبرؤه مما صدر». واعتبرت أن تغريدة باسيل كانت «واضحة وكافية في رفض البيان ومضمونه عبر إعلان التمسك بخطاب القسم والبيان الوزاري».

على صعيد آخر، يبدو أن البحث عن قانون جديد للانتخابات النيابية، رغم المهل الدستورية الضاغطة، لا يمثل أولوية بالنسبة إلى قوى السلطة. لم يكن يكفي لإقرار قانون قائم على النسبية الكاملة وفق دوائر صغرى، سوى موقف التيار الوطني الحر. الأمر الذي لم يحصل، ومصادره تصر على أنه «في موقع المتلقي ولسنا في موقع المبادر». المحاولات الجذبة لإقرار قانون وطني وإصلاحي، جميعها أجهضت. المخزي في كل ذلك، أن يكون «التطور» الوحيد في ملف القانون في اليومين الماضيين هو، بحسب معلومات «الأخبار»، البحث الجدي في إدخال تعديلات على قانون «الستين»، قبل انتهاء ولاية المجلس في 20 حزيران وإجراء الانتخابات في الخريف المقبل.

كلمة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، أمس، صُنِت في هذا الإطار. فعبر عن أسفه لأننا «وصلنا اليوم إلى احتمالات سيئة، إما التمديد الذي هو مرفوض ويُعتبر قضاءً على العهد الجديد، وإما الستين الذي يُعتبر فشلاً للعهد الجديد والنظام السياسي، وإما الوصول إلى الفراغ الذي لا أحد يريد الوصول إليه». التمديد مرفوض، ولا أحد يريد الوصول إلى الفراغ، فلا يبقى أمامنا في حال عدم الاتفاق على القانون سوى «الستين». ولكن جعجع وجد «الحل»، فأصدر موقفاً متقدماً، إذ قال: «على سبيل المثال،

من المفترض أن يأتي الرد اللبناني الرسمي على البيان الختامي للقمة العربية - الإسلامية - الأميركية، في جلسة مجلس الوزراء يوم الأربعاء. فبعد تضمين البيان هجوماً شرساً على إيران، وبعد أن ساوى الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس دونالد ترامب بين حزب الله وحماس من جهة، والقاعدة وداعش من جهة أخرى، أعلن وزير الخارجية جبران باسيل على «تويتر» أن لبنان لم يكن على علم بالبيان أو بمضمونه، وأن الدولة ملتزمة بخطاب القسم والبيان الوزاري، فيما التزم رئيس الحكومة سعد الحريري الصمت. وعلمت «الأخبار» أن باسيل كان قد استفسر، قبل سفر الوفد اللبناني إلى الرياض، عما إذا كان هناك بيان نهائي سيصدر عن القمة العربية - الإسلامية - الأميركية، على أن يحدد موقفه بالمشاركة في الوفد من عدمه، وأن الرد السعودي جاء بأن بياناً



قاسم: التحالف بين حزب الله والتيار استراتيجي وله علاقة بمسار لبنان

سيصدر حصراً عن القمة الأميركية - الخليجية، لا عن القمة الموسعة. كذلك كان الحريري يؤكد لسائليه في بيروت أن القمة التي سيشارك فيها لبنان لن تُصدر أي بيان. وبحسب المعلومات، فإن باسيل استفسر أيضاً من نظيره السعودي عادل الجبير، بعد وصول الوفد إلى الرياض عن الأمر، فجاءه الجواب نفسه. ومع انتهاء أعمال القمة حوالي الساعة مساءً ومغادرة الوفد اللبناني، بدأت «الغلاشات» عن «إعلان الرياض» تتوالى أثناء رحلة العودة، حوالي الحادية عشرة ليلاً، ما دفع وزير الخارجية إلى إصدار بيانه عبر «تويتر».

وقالت مصادر في الوفد اللبناني لـ «الأخبار» إن «أسوأ ما يمكن أن يحصل في أي قمة أو مؤتمر، هو أن يُوزَعَ البيان الختامي مع انتهاء



تقرير

زاسبيكين في «العيد الوطني الروسي»: هناك من يراهن على

الوزير نقولا تويني ممثلاً رئيس الجمهورية ميشال عون، والنائب علي بزي ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بزي، والوزير جمال الجراح ممثلاً رئيس الحكومة سعد الحريري. كذلك لم تغب ممثلة وزير الخارجية جبران باسيل رئيسة دائرة المراسم في الوزارة ميرا ضاهر، ليقتطعوا معاً قالب الحلوة، قبل أن يقدم أطفال من الجالية الروسية في لبنان رقصات شعبية. وزير الدفاع يعقوب الصراف سرق جزءاً يسيراً من اهتمام الحضور بدوره. ومع أن الدبلوماسية الروسية كانت تحبذ حضور الصراف «مؤتمر الأمن الدولي» الذي عقد الشهر الماضي

الأحزاب والسفارات وأبناء الجالية الروسية و«اللبنانيين - الروس»، في حشبه ريثما مضاعف عن حشد العام الماضي. «اخرنا تاريخاً وسطياً بين المناسبتين لأهميتهما»، يقول السفير الروسي الكسندر زاسبيكين لـ «الأخبار»، وهو يسترق الحديث بين عشرات الحاضرين، الذين يتجمعون حوله لأجل الصور التذكارية، وتلك العادة الجديدة المسماة صورة «سيلفي». اختار زاسبيكين، ببذلة السفراء الروس السوداء المذهبة وشبه العسكرية، أن يتوسط ممثلي الرؤساء الثلاثة على المنبر الكبير،

فراس الشوفي لم يكن احتفال السفارة الروسية في بيروت بمناسبة «العيد الوطني لروسيا الاتحادية»، عادياً هذا العام. حلول شهر رمضان نهاية الأسبوع الحالي، دفع منظمي الحفل إلى الدمج بين مناسبة «العيد الوطني لروسيا الاتحادية» الذي يصادف يوم 12 حزيران المقبل و«عيد انتصار روسيا على النازية»، في 9 أيار الجاري. وعلى عمق المناسبتين في الوجدان الروسي، يبقى أن القاعة الواسعة لفندق «كورال بيتش» في الرملة البيضاء، غضت بالسياسيين اللبنانيين وممثلي



أدى أطفال روس رقصات شعبية في الاحتفال (مروان طحطح)

في الواجهة

على طريق 2013: تمديد محتشم في 29 أيار؟

الأصل عن قانون 1960 ما خلا استثناء واحداً هو إعادة تقسيم الدوائر الثلاث في بيروت، التعديل الوحيد الذي ميز أحدهما عن الآخر. فحوى الخلاف هناك كان على تقسيم الدائرة الثانية فيها إلى حد أن رئيس المجلس روى أنه حزم حقايبه للعودة بعدما بئس من التوصل إلى اتفاق على القانون، قبل أن تنفذ الدولة المضيفة التسوية برمتها - بما فيها انتخاب رئيس الجمهورية - وليس قانون الانتخاب فحسب، وهو يمثل في الحصلة ثلث التسوية تلك. بالتأكيد ثمة فارق آخر جوهري ما بين قانوني 1960 و 2008 - وقد يكون هو الآخر لب المشكلة الحالية - يكمن في عدد المقاعد وتوزعها. في الأول كان 99 نائباً وفي الثاني 128. لكن أفرقاء تسوية الدوحة لم يشاؤوا مقارنة عدد النواب تصحيحاً لمسار اتفاق الطائف، ولا إعادة توزيع المقاعد، وكلاهما فرضه السوريون. اكتفوا في الدوحة بمحاولة تفاهم على تقسيم الدوائر، وفي قرارة كل من فريقتي 8 و 14 آذار - من ضمن تعويله على التحالفات أولاً واخيراً - ان قانون 2008 سيقوده إلى الغالبية النيابية.

على مر السنوات هذه في عمر قوانين الانتخاب منذ عام 1992، كانت التحالفات في منزلة القانون، بل أكثر تأثيراً وفاعلية. هذه المرة يذهب الأفرقاء إليه، وإلى الانتخابات النيابية، بالمفروق بلا تحالفات مسبقة. كل منهم يريد مقاعده على الورق قبل الوصول إلى صناديق الاقتراع، ولأجل ذلك يدورون في حلقة مفرغة. بذلك يصبح الذهاب إلى تمديد الولاية على أنه استحقاق في ذاته، غير مرتبط بأي شأن سواء بما في ذلك انجاز قانون جديد، المبرر الوحيد لانعقاد جلسة 29 أيار. وعلى غرار ما حدث عام 2013، أعيدت البلاد مجدداً إلى المفاضلة ما بين التمديد والفراغ، لا ما بين الانتخابات تبعاً للقانون الناقد والفراغ. لم يكن دافع استعجال عقد جلسة 13 نيسان سوى خشية من احتمال استمرار العقد العادي الأول للمجلس من غير أن يتمكن من الالتئام، وتالياً عدم صدور مرسوم عقد استثنائي يمكنه من تدارك الفراغ. حتم ذلك على جناح السرعة أعداد اقتراح القانون المعجل توجساً من الخطر المحتمل. الحال نفسها تتكرر. من غير المؤكد حتى اللحظة إن رئيس الجمهورية سيصدر مرسوم عقد استثنائي، وسيكون من المتعذر عندئذ على البرلمان الانعقاد بعد 31 أيار، فيمسي في مهبط الفراغ الكامل.

في الامكان توصلهم إلى تفاهم على قانون انتخاب وليس تقسيم الدوائر فحسب، من دون مرجعية دمشق التي تولت فرضه لاجراء ثلاث دورات اعوام 1992 و 1996 و 2000، وزعت من خلالها على حلفائها حصصهم في المقاعد - لا سيما منها المسيحية - لما يزالون يتمسكون بها. بعد انسحاب جيشها من لبنان عام 2005، لم يشأ هؤلاء، حلفاء دمشق ومعهم خصومها في الحقبة الجديدة، الذهاب إلى قانون سوى ذاك الذي اشرفت هي على وضعه، فأجروا انتخابات 2005 تبعاً لقانون 2000. عامذاك كانت الأولوية للتحالفات، ولم يعن القانون سوى الصحن المطلوب. يصح ذلك أيضاً على قانون 2008 - وهو القانون الناقد الآن - الذي لم يسعهم الاتفاق عليه في الدوحة لولا التدخل القطري في تقسيم الدوائر، حياً بعد حي وزاروباً بعد آخر، لإخراج القانون.

لم يكن قانون 2008 سوى نسخة طبق

منذ 1992 لم ينجز اللبنانيون مرة بمفردهم قانوناً للانتخاب

العودة مجدداً إلى المفاضلة ما بين التمديد والفراغ (هيثم الموسوي)



العودة مجدداً إلى المفاضلة ما بين التمديد والفراغ (هيثم الموسوي)

ان لا تمديد طويل الامد بعد ذلك اليوم، ثم رئيس الحكومة سعد الحريري جازماً بأنه لا يشارك في جلسة تمديد ولاية مجلس النواب. انضم من ثم معظم الأفرقاء إلى هذين الرأيين في مرحلة تسييل اقتراحات وصيغ قانون انتخاب، واحد بعد آخر، بالتزامن مع تأكيدهم - وأولهم رئيس الجمهورية - ان الانتخابات النيابية واقعة وشيكة. وفي ذلك تلميح إلى توقع تمديد تقني ليس الا مقترن بقانون جديد.

واقع الامر في الاسابيع القليلة المتبقية من الولاية الحالية للمجلس سوى ذلك. حتى اللحظة لا اشارات ايجابية جديدة إلى قرب ابصار قانون جديد للانتخاب النور - وإن حبراً على الورق على الأقل - قبل الوصول إلى نهاية الولاية، وليس إلى جلسة 29 أيار فحسب. افصح الأفرقاء جميعاً تقريباً عن أن توافقهم على نظام التصويت لا يفضي بالضرورة إلى اتفاقهم على قانون جديد، وعلى تقسيم الدوائر بالذات. ما تدور من حوله خلافاتهم في الوقت الحاضر، بعدما قيل انهم صاروا يؤيدون الاقتراع النسبي الصافي، هو ما سيتعذر تفاهمهم عليه: عدد الدوائر وتقسيمها.

قد يكون من المفيد القول ان ايا من المرات منذ انتخابات 1992 حتى انتخابات 2009، لم يتوافق الأفرقاء اللبنانيون اقطاباً وكتلاً نيابية بمفردهم على قانون جديد للانتخاب. ما بين عامي 1992 و 2000 لم يكن

كل يوم يمر من الشهر الاخير في ولاية مجلس النواب يجعل الفراغ اقرب ومصدراً حقيقياً للهم. الا انه يجعل أيضاً التفكير في تمديد الولاية هدفاً ذاتياً يتقدم ما عداها. وتالياً التحضير لسبب تخريجه في جلسة 29 أيار قبل فوات اللوات

نقولاً ناصيف

قبل اسبوع فقط على الجلسة المقبلة لمجلس النواب في 29 أيار، لم تعد ثمة خيارات في حرب عض الاصابع، سوى ذهاب الأفرقاء جميعاً إلى حصر الجلسة هذه بتمديد الولاية، وقد يكون ذلك هو المغزى الفعلي لمبرر تعذر توافقهم على قانون جديد للانتخاب، او في احسن الاحوال الاقرار بأن لا مناص من عودتهم إلى القانون الناقد منذ عام 2008. ما ينتظر جلسة 29 أيار، من اليوم إلى موعد انعقادها، هو سبل إخراج تمديد محتشم للولاية بعد تأكيد رئيس مجلس النواب نبيه بري، قبل ايام، ان جدول أعمالها هو نفسه الذي كان مقررًا لجلسة 13 نيسان قبل ان يصير إلى تأجيلها شهراً ونصف شهر. ما يعني ان اقتراح القانون المعجل المكرر بتمديد ولاية البرلمان سنة هو البند الرئيسي في جدول الاعمال.

وقد لا يكون المخرج الجديد للتمديد - الثالث لبرلمان 2009 - مختلفاً كثيراً عن ذاك الذي رافق تمديد الولاية في جلسة 31 أيار 2013 عندما عدلت الهيئة العامة مدة التمديد وخفضتها - احتشاماً - من سنتين إلى سنة وستة اشهر. بل يبدو المفترق الفعلي لجلسة 29 أيار 2017 انها قد تكون أيضاً هذه المرة أمام تمديد حقيقي، وليس تمديداً تقنياً، تبعاً لما شاع في الأشهر الأخيرة. منذ استخدم رئيس الجمهورية ميشال عون في 12 نيسان صلاحيته المنصوص عليها في المادة 59 من الدستور بتجميد اعمال مجلس النواب، بدا ان تمديد الولاية سنة انقضى إلى غير رجعة، وان البلاد مقبلة في فسحة المهلة الجديدة من المشاورات على قانون جديد. اول المسارعين إلى نعي التمديد هما رئيس المجلس الذي قال

أنه «بكل بساطة وبكل حزم، الفراغ ممنوع في هذا البلد، لأن الفراغ لا يعني أنه لم يعد لدينا مجلس نيابي أو رئيس مجلس نيابي، الفراغ يعني أنه لم يعد لدينا حكومة ولا رئيس حكومة، ويصبح رئيس الجمهورية لا يملك شيئاً». وأضاف أن «من يفكر في أنه يمكن التوافق على قانون انتخاب بعد انتهاء ولاية المجلس لا يحلم بها، التوافق على قانون يجب أن يتم قبل 20 حزيران». وبعد هذا التاريخ «البلد مُهدد بالفوضى وعدم الاستقرار... ليس من حق أحد أن يغامر بالبلد».

المطلوب من أجل الاتفاق على قانون، اقتناع الأطراف بأن إنجاز القانون أهم من المكاسب الخاصة بكل فريق»، بحسب نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في حديث له (وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية) يُنشر اليوم. ويعتقد أن السبب الذي يحول دون الاتفاق على قانون هو «أن الأطراف تحاول أن تأخذ أعلى المكاسب الممكنة من أي قانون لتأمين مصلحتها في الوقت الذي نتحدث فيه عن توافق والتوافق يتطلب مكاسب وتنازلات». ورداً على سؤال إن كان التحالف بين حزب الله والنيابتي الوطني الحر قد تأثر بالخلاف حول قانون الانتخاب، أجاب قاسم بأن «التحالف استراتيجي وله علاقة بمسار لبنان في الداخل والمنطقة والمقاومة والعمل على بناء الدولة. ونحن مستمرين في الاتفاق حول هذه العناوين. أما نقاش القانون، فهو أمر تفصيلي ولا يؤثر على التحالف. مع الإشارة إلى أننا وافقنا على قانون طرحه التيار مؤخراً، لكنه لم يحظ بالتوافق في البلد».

حكومياً، وبعد عدم إدراج بند التجديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة على جدول أعمال مجلس الوزراء، استبعدت المصادر «طرحه من خارج الجدول، لأن عون لم ينته بعد من وضع دفتر الشروط قبل القبول بالتجديد لسلامة». من جهة أخرى، أعلن الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية أمس سقوط طائرة استطلاع إسرائيلية من نوع «سكايلارك» قرب بلدة عيتا الشعب الجنوبية، داخل الأراضي اللبنانية. وتمكّن المقاومة من «انتشال» الطائرة وسط تحليق لطائرات العدو في سماء المنطقة.

(الأخبار)

الإرهاب

زاسبيكين: مبادرة بوتين لإشراك الجميع في الحرب على الإرهاب هي الحل

على حلحلة الأزمة في المنطقة. «ما حصل يؤجج الصراع ولا يساعد على مكافحة الإرهاب»، يقول زاسبيكين. يعتقد السفير الروسي في بيروت، أن مبادرة الرئيس فلاديمير بوتين لـ «إشراك جميع الدول والأطراف في المنطقة بالحرب على الإرهاب هي الحل، وليس تكثف فريق ضد فريق تحت شعارات طائفية ومذهبية». ويختم زاسبيكين بالقول إن «ما حصل خلال الأيام الماضية يخدم الإرهاب، وهناك من لا يزال يراهن على دور للجماعات الإرهابية لتغيير الأنظمة السياسية، ويجز المنطقة إلى صراعات لا تنتهي».

دون أن تبدي الدول المهتمة بالوضع اللبناني أي نية للتحرك الجدي لوقف التدهور. وبعد حركة السفير الروسي الشهر الماضي وتحذيره في أكثر من مناسبة من مخاطر الفراغ، علمت «الأخبار» أن موسكو بناءً على اقتراح زاسبيكين، تعمل على إعداد اجتماع جديد لمجموعة العمل الدولية من أجل دعم لبنان، والهدف هو إصدار تنبيه للأطراف اللبنانية المختلفة وضرورة عدم الوقوع في الفراغ والحفاظ على الدولة، في هذه اللحظة المفصليّة من تاريخ المنطقة. وبعد، بالنسبة إلى موسكو، القمة «الأميركية - العربية - الإسلامية» التي انعقدت في الرياض، لا تساعد

من توسيع السفارة الأميركية في بيروت، إلى زيادة التعاون العسكري مع الجيش اللبناني إلى «الجمعيات غير الحكومية» المدعومة أميركياً وغريباً التي تزداد انتشاراً، تبدو الساحة اللبنانية مرشحة للمزيد من الكباش، مع الرغبة الروسية في تحصين النفوذ في سوريا وتوسيعه في لبنان، ومنع الأميركيين من الاستئثار بالبلد الصغير. كذلك لا يخفي الروس قلقهم من الأزمة الحاصلة في قانون الانتخاب، ولا سيما أن الأزمة مرشحة للتصعيد، والبرلمان، الحصن الشرعي الأول والأخير للدولة اللبنانية، يبدو مهدداً بالفراغ، من

يفسد في الودّ قضية على المستوى السياسي، لما يمثل الوزير وعلى المستوى الشخصي»، والتحضيرات بدأت لإعداد زيارة خاصة للضراف لموسكو، للبحث في رفع مستوى التعاون العسكري بين الجيشين. لا يخفي الدبلوماسيون الروس، على مختلف مسؤولياتهم في سفارة بيروت، الاهتمام الروسي الزائد بالملف اللبناني. يستشعر هؤلاء رغبة أميركية في توسيع النفوذ الأميركي في لبنان، بالتزامن مع تحولات المنطقة، ولا سيما «التحالف الخطير الذي أعلن قبل يومين (في إشارة إلى زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسعودية)».

برعاية وزارة الدفاع الروسية، إلا أن غياب وزير الدفاع اللبناني عن مؤتمر بهذه الأهمية لموسكو، «لا

رسائل إلى المحرر

أبي رميا: لن أقحم نفسي

تعليقاً على ما نشرته «الخبير» أمس ضمن خانة «علم وخبر» تحت عنوان «طعن في ترشيح ابي رميا»، يؤكد النائب سيمون ابي رميا أن «موقعي النيابي ومسيرتي النضالية العنوية يمنعانني من اقام نفسي في سجلات إعلامية للرد على اقتراءات ومهارات خلفيتها الحد والحسد ونحن على أبواب انتخابات نيابية مصيرية ضد أشخاص مطعون أصلاً في قيمهم الاخلاقية».

المكتب الاعلامي
للنائب سيمون ابي رميا

الامام الصدر

يا مَنْ له الأسيادُ رأساً قد حنَّت
وبدي انجنا عن ذنوبها كُفرت
فإنَّ غداً فوق الأنام بعمَّة
في ظلها التَّجَانُّ شأناً قد جَنَّتْ
في مُقلتيه زُرقة السبع العُلا
وبها بصيرته عن الخطأ ارتَقَتْ
لك هيبه منها كبارٌ ملوكهم
عن تاجها لك باللقاء تنازلتُ
هي هيبه الموعود من ربِّ السما
هل تبقى هاماتٌ إليه ما عَنَّتْ
بعصا نبيِّ الهُود أنت قهرتهمُ
إنَّ العصا لك بعد آلِ أوكلتُ
يا عمَّةً منها العمائمُ تُنسجُ
ما دامتِ الحوزاتُ فداً حَرَجَتْ
هو مارِدٌ في بحر علم راجلاً
وبه السباحة أهلُ عومٍ جانِبَتْ
من بعد ما صلبوك يا وطني هُمُ
فيك مُخلصه الطوائفُ قد رأتُ
قد حَصَّكَ الأَلُّ بعمَّتكَ التي
لِحِرَاصٍ من والاهُمُ قد فَضَّلَتْ
كم من ملكٍ غابَ طيِّ صحيفةٍ
ولك الصحائفُ للقيامه سُحِرَتْ
إنَّ عمَّ سامٍ خاطفٌ أو مشرقِي
نعلاك بعد الخطف فوهمهمُ اغتَلَتْ
ما دمَّتْ تلميذ الخميني فانت من
كل المدارس من علومه سُرعَتْ
عناً غيابك غيبة الصحب الألى
ما غابوا ما دامتُ بكربلا صُدِفَتْ
ما دام نصرالله فينا لم تَوَجِبْ
لو غبتما يعني الحياة تَوَقَّفَتْ
ولقد برى فينا الفؤادُ غيَابُكَ
رقَّتْ إنَّ جُدُرَ الفؤادِ وصدَّعتُ
عامتُ صدورنا بالدماءِ بدمعه
عُدَّ سيدي واشفِ قلوبنا جُرْحَتْ
والبيئُ لو دقَّ العظامُ بنا فما
قاماتنا للبيئُ منه قد انْحَنَتْ
أوينحني قومٌ بهم صدرُ الوري
إلا لِنَ أُرْجاشُ عنهمُ أدْهَبَتْ
هو سابق بسنين ضوءِ أمةٍ
من دور إخوة يوسفٍ قد مَثَلَتْ
إنَّ غَيِّبوك الشمسُ بعد مغيبها
من دون فتوى منك ما قد أشرقتُ
يا عُرْبُ صدرِ العُروبِ إنِّي غَيِّبْتُ
عنكم صدارة أمةٍ قد غَيِّبَتْ
أنا يعرَبِيٌّ والعروبة كنيتي
ومن الألى باعوا الاصولَ تَنَكَّرَتْ
يا أمةٍ من جهلها ضحك الوري
بعد غيابه فتنَّوها وفتنتُ
وإذا سُئِلتُ بيوم حشرٍ أينتهُ
كنتُ كمن بوجود حشرٍ فوجنتُ
هي مثل فرعون لبحر بلطتُ
أي كالتي في بحر موسى أُغرقتُ
لو دون نصرالله بعدك نسلُ
أهل الطبيعة في سلوك حُرَفَتْ
الطيب علي فواز - تبنين

تقرير

«تهجير» المقاعد: النسبية هي الحل

قبل كل انتخابات، ترتفع
الاصوات المطالبة بنقل
مقاعد من دائرة إلى أخرى.
هذا الطرح يحمل ابعادا
خطيرة. لناحية التعامل
مع المناطق البعيدة عن
جبل لبنان كـ «أحرف ناقصة».
يحتاج نواب «الأقليات»
فيها إلى شهادة حسن
سلوك طائفي. فبررات
نقل المقاعد تسقطها
أرقام الناخبين في الدوائر،
التي تلحق ظلما بالناخبين،
مسلمين ومسيحيين.
أما الحل لهذه المعضلة،
فبسيط: النسبية في لبنان
دائرة واحدة

ليا القرني

عنوان «تصحيح تمثيل المسيحيين» كان أساس مشاريع القوانين التي طالب بها التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. من أجل تحقيق هذا الهدف، جرى التعامل مع الناخبين المسيحيين من كل المذاهب على أساس أنهم طائفة واحدة. لم يفهم أحد المعيار الذي أدى إلى اعتبار هذه الجماعة من المواطنين «ضعيفة» إلى درجة تستدعي التعامل مع أبنائها باعتبارهم «كتلة واحدة». بند آخر اعتبر «مصرياً» لـ «طمانة الناخب المسيحي»، وهو نقل خمسة مقاعد (المقعد الماروني من طرابلس إلى البترون، المقعد الماروني من البقاع الشمالي إلى جبيل، المقعد الماروني من البقاع الغربي إلى المتن الشمالي، ومقعد الانجيليين والأقليات من بيروت الثالثة إلى بيروت الأولى). ليكون أحد الشروط غير القابلة للتراجع عنها، قبل

تقرير

ثلاث مخالفات فاضحة في الـ «بيال»

رضوان مرتضى

لو قرّر أي مواطن أن يُشيد خيمة قرميد على شرفة منزله في منطقة الشياح أو برج الراجحة أو طريق الجديدة أو عين الرمانة أو أي منطقة أخرى، لانتفضت البلدية أو المحافظة أو القوى الأمنية لقمع مخالفة البناء وتغريم صاحبها. لكن لو صدف أن هذا المخالف من أصحاب الملايين، فإن الجميع سينتفض دفاعاً عنه والتستتر عليه. هذا ما يجري حالياً في منطقة «البيال»، حيث الواجهة البحرية المستحدثة رداً لبيروت، إذ علمت «الأخبار» بتسجيل ثلاث مخالفات بناء فاضحة في منطقة



أكد محافظ بيروت أنه سيكشف على أعمال البناء في البيال (مروان طحطح)

القوات في بعض الدوائر لدينا مصلحة في بقاء المقاعد هيثم (الموسوي)

الحجّة الثانية التي تُقدّمها القوات اللبنانية هي «استعادة الفعلية المسيحية من خلال تعزيز التمثيل وتحريك المقاعد، بعد أن كان هدف القوانين الانتخابية في زمن الوصاية السورية إضعاف التمثيل المسيحي من ضمن استهداف مبرمج للأحزاب القوية». من هنا، تأتي مطالبة القوات بنقل مقعد البقاع الغربي إلى المتن الشمالي (مجموع الناخبين المسيحيين في المتن 165880، أي هناك نائب لكل 20735 ناخباً)، على أساس أن 109270 ناخباً مسلماً يتحكمون في مصر 31321 ناخباً مسيحياً في البقاع الغربي وراشيا (في الدائرة مقعدان مسيحيان)، فيما يغيب عن بال القوات أنه في عكار 203557 ناخباً مسلماً، مقابل 73089 ناخباً مسيحياً. طبعاً، ليس المطلوب أن تُكمل في سياسة الحرب الأهلية عبر تهجير المسيحيين من الأطراف وتجميعهم في جبل لبنان، ولكن إذا كانت القوات فعلاً صادقة في شعارها، فلماذا لم تشمل عكار في مُحططها؟ مقعد آخر تخلّت القوات عن طلب نقله، هو المقعد الماروني في البقاع الشمالي، بعد أن بنت جزءاً من معركتها ضد النائب إميل رحمة عبر معيارته بأنه نائب بأصوات حزب الله وحركة أمل، رغم أنه كان مرشح العماد ميشال عون في تلك المنطقة. في البداية، طالبت بنقل المقعد إلى بشري، ثم إلى جبيل، حيث تطمح إلى التمثيل سياسياً وإنهاء «الجوء» مناصريها إلى عند النائب السابق فارس سعيد. تراجعت، حالياً، عن مطلبها، وأعلنت أمس ترشيح أنطوان حبشي للمقعد الماروني في البقاع الشمالي. لا بل إنّها بدأت عملية مسح للذاكرة، عبر الإدعاء أنها «ولا مرة طالبنا بنقل مقعد بعلبك - الهرمل، لأنه تاريخياً هناك ونحن لدينا خزان بشري في تلك المنطقة». وتوضح المصادر أن المقاعد الأربعة التي تُطالب بنقلها هي «المقعدان المارونيان في طرابلس والبقاع الغربي، والمقعد الانجيلي ومقعد الأقليات في بيروت الثالثة». تقول مصادر القوات إنّه «بعد اتفاق الطوائف، أضيف عدد من المقاعد للمسلمين والمسيحيين». هي أكثر من

الأربعة التي تُطالب القوات بنقلها، لأنه «في بعض الدوائر لدينا مصلحة في بقائها. النقل يطال الدوائر حيث لا تمثّل فعلياً للمسيحيين». وإذا كانت القوى الطائفية الأخرى ترى أن «لديها مقاعد بحاجة إلى نقل، فلا مشكلة لدينا في ذلك». ليست القوات اللبنانية «دخيلة» على اللغة التقسيمية والطائفية في ما خص قانون الانتخابات، إلا أن مصادرهما تُصرّ على أنها «لا تتكلم طائفيًا، فبالنتيجة هذا هو النظام». تشترط القوات الموافقة على نقل المقاعد الأربعة حتى تسير بالقانون الجديد، ولكن هذا الطرح يلقي

البيال من دون الحصول على تراخيص بناء، وذكرت المعلومات أن إحدى المخالفات تضمنت إنشاء طابق بأكمله فوق ناي ليلي، كاشفة أن الملهى الليلي هو «The one» الذي يعود للملكة شفيق الخازن. ونقلت المعلومات أن الخازن أبرز مستنداً يُظهر أنه حائز ترخيصاً من محافظ بيروت زياد شبيب، إلا أن «الأخبار» تثبّت من أن الترخيص الذي يملكه يُجيز له القيام بأعمال البناء التحضيرية فحسب، لكنه عمد إلى إنجاز معظم الأعمال الأساسية في المنشأة، كما شيدّ إنشاءات حديدية ضخمة لا يجيزها الترخيص. أما المخالفة الثانية فتعود لعلّي



مقالة

الامتناع عن توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة خرقاً للدستور

عصام نعمة إسماعيل

الحكومة لخرقه الدستور، فلقد عمد الفقه الدستوري إلى تصنيف بعض الأفعال ضمن خانة خرق الدستور. وما يعنينا في معرض هذه الدراسة هو توصيف الامتناع عن إجراء الانتخابات النيابية، حيث سبق أن اعتبر الفقه الدستوري هذا الامتناع خرقاً للدستور، حيث رأى وزير العدل السابق بهيچ طيارة أنه إذا امتنعت الحكومة أو تلكأت عن دعوة الهيئات الناخبة في المدة المقررة دستورياً، فإن هذا الامتناع يشكل اهمالاً في القيام بالصلاحيات المعطاة دستورياً لإجراء الانتخابات في الموعد المطلوب. ويلحق هذا الاهمال برئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء المكلفين اتخاذ التدابير اللازمة لإجراء الانتخابات، وتبغني المحاكمة أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء. معللاً أن الانتخابات النيابية محطة اساسية في الانظمة الديمقراطية اذ يعبر الشعب من خلالها وهو مصدر السلطات عن ارادته وخياراته، ويتم بواسطتها تداول السلطة بالطرق السلمية، وإن احترام الاستحقاق الانتخابي ليس خياراً متروكاً لاستنساب الحاكم، بل هو واجب مفروض عليه، وأن التلاعب باستحقاق الانتخابات النيابية أو اغفاله يرتب مسؤولية المرتكب ويعرضه للملاحقة أمام المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء سواء لمخالفة الدستور أو لاخلاله بالواجبات المترتبة عليه (بهيچ طيارة، الفراغ في المؤسسات الدستورية: هل هو حقاً المشكلة؟ جريدة النهار تاريخ 2005/4/2).

إذ ثابت أن الامتناع عن توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة هو خرق للدستور، وأن حجة الامتناع غير مقنعة، لأن انتظار التوافق على قانون انتخاب يعني أن الانتظار قد يطول لسنوات، فهل نعطّل الدستور ونمنع تكوين السلطة التشريعية بانتظار التوافق؟

إن الفرصة لا زالت سانحة لإجراء الانتخابات النيابية وفق القانون النافذ رقم 25/2008، حيث يمكن القياس على الفقرة الأخيرة من المادة 43 التي تنص على أنه «في الحالة التي يُحل فيها مجلس النواب، تجري الانتخابات خلال الثلاثة أشهر التي تلي نشر مرسوم الحل». فهذه المادة وإن كانت مرتبطة بحل مجلس النواب إلا أنها وضعت قاعدة مفادها أن بإمكان إجراء الانتخابات النيابية بعد حل مجلس النواب، ولا حاجة لتعديل تشريعي من أجل فتح المهل الأخرى، وبخلال هذه الفترة يستمر مكتب مجلس النواب بتصريف الأعمال حتى انتخاب مجلس جديد (وفق المادة 55 من الدستور). ومن غير الجائز التمسك بحرفية النص والزعم بأن هذين النصين متصلان بحل مجلس النواب، وذلك لسببين:

أن المادة 74 من الدستور التي أوجبت بلا إبطاء إجراء انتخابات عند حل مجلس النواب قد وضعت معياراً حاسماً حول حظر الفراغ في السلطة التشريعية، وهذا المبدأ يسمو على ما عداه ويصبح الحديث بجانبه عن مهل الدعوة لإجراء الانتخابات بمثابة اللغو، وهذا يستفاد ضمناً من اجتهاد المجلس الدستوري الذي قضى بعدم جواز إبطال قانون مخالف للدستور، إذا كان هذا الإبطال سيؤدي الى فراغ في السلطة التشريعية (قراره رقم 2014/7 تاريخ 2014/11/28).

إن مجلس الوزراء وسّع نطاق تطبيق المادة 62 بحجة استمرارية المؤسسات الدستورية، إذ بالعودة إلى محاضر مجلس النواب تبين صراحة أن ممارسة الحكومة صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة وفق المادة 62 من الدستور، إنما هي مرتبطة بحالات الشعور المفاجئ لمركز الرئاسة (أستاذ أحمد زين، محاضر مناقشات الدستور اللبناني طبعه العام 1993، ص 60)، ونية المشرع الدستوري واضحة لجهة ربط المادة 62 بالمادة 74 من الدستور، وليس بالمادة 73 المتعلقة بموعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية بدلاً للمنتهية ولايته. ولكن في التطبيق فإن الحكومة مارست وكالة صلاحيات الرئيس بالرغم من كون الأحزاب المنتمية إليها أعضاءها مشاركون في تعطيل انتخاب رئيس جديد. فهل يعقل إجازة ممارسة صلاحية رئيس الجمهورية لجهة المشاركة في تعطيل انتخاب رئيس جديد، ثم نمنع مكتب مجلس النواب من الاستمرار في تصريف الأعمال بحجة أن النص يتحدث عن الاستمرارية في حالة حل مجلس النواب حصراً؟ الجواب بالرغم من طبعاً لكونه مبنياً على منطق غير سليم.

وعليه أخلص للقول بأن من الواجب دعوة الهيئات الناخبة وتشكيل الهيئة المشرفة على العملية الانتخابية فوراً وبلا إبطاء، وذلك لإجراء الانتخابات النيابية. وحتى تكوين مجلس نيابي جديد فإن مكتب المجلس يستمر بتصريف أعمال المجلس، وبذلك يكون قد أزيل الخرق الفاضح للدستور وتمّ الرجوع عن خطئاً كاد أن يؤدي إلى الفراغ في السلطة التشريعية.

الحجة المعلنة لعدم توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لانتخاب مجلس نواب جديد ضمن المهل الدستورية، هي عدم التوافق على قانون انتخابي جديد، لأن القوى السياسية ترفض إجراء الانتخابات على أساس القانون الحالي رقم 25 تاريخ 2008/10/8. وحيث أن الوقت يسابقنا نحو انتهاء ولاية مجلس النواب الممدد له مرتين بتاريخ 2017/6/20 من دون التمكن من إجراء الانتخابات بفعل إصرار رئيس الجمهورية على رفض توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة. ما يطرح التساؤل عما إذا كان هذا الامتناع يمكن أن يشكل عند انتهاء ولاية المجلس خرقاً للدستور.

سابقاً أثرت قضية امتناع رئيس الجمهورية عن توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة عندما رفض الرئيس اميل لحود توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لانتخابات المتن الفرعية بعد اغتيال النائب الراحل بيار الجميل، حيث أقدم 28 نائباً على توقيع عريضة اتهامية بتاريخ 2006/12/27 وأدعوها الأمانة العامة لمجلس النواب، وقدم النواب الأدلة على أن عدم توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لإجراء انتخابات فرعية يشكل خرقاً للدستور بموجب محاكمة الممتنع عن التوقيع بسبب بفعل خرق الدستور. ورأى النواب المدعون أن رئيس الجمهورية ملزم بإصدار مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية لأن المرسوم المذكور وإجراء الانتخابات الفرعية يدخلان في عداد التدابير التي على السلطة اتخاذها تفادياً لخرق أحكام الدستور أو الإضرار بمرفق عام أو مؤسسة دستورية مثل مجلس النواب.

ورفض النواب تعليق الانتخابات على بت الجدل السياسي القائم حول الحكومة الذي قد يطول ويتأخر موعد حسمه، وهذا ما قد يسقط النص الدستوري والقانوني ويسقط المهل المحددة فيهما، لذا يصبح إجراء الانتخابات أمراً ملحاً ومستعجلاً، بخاصة أن عدم إجراء الانتخابات الفرعية يعرض عمل مجلس النواب للخلل بسبب فقدان احد اعضائه وانعكاس ذلك على العمل فيه.

وأن مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية الى ملء المقعد الذي خلا بوفاء النائب الشهيد بيار الجميل يشكل عملاً ادارياً لتنفيذ احكام دستورية وقانونية محددة وملزمة، ويعتبر واجباً يفرض على الحكومة القيام به. وإن رفض رئيس الجمهورية توقيع مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية يشكل خرقاً لأحكام الفقرة د من مقدمة الدستور، وما ذلك إلا لأن حق الانتخاب والتمثيل في مجلس النواب هو احد الحقوق المدنية والسياسية الأساسية التي يقوم عليها نظامنا السياسي الديمقراطي، كما أن امتناع رئيس الجمهورية عن توقيع مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية في دائرة المتن الانتخابية سيؤدي الى مخالفة القواعد المحددة في المادة 24 من الدستور ويعتبر خرقاً لأحكام الدستور يستدعي اتهامه به وتالياً ادانته، كذلك يشكل خرقاً لأحكام المادة 34 من الدستور التي تنص على أن لا يكون اجتمع المجلس قانونياً ما لم تحضره الاكثية من الأعضاء الذين يؤلفونه وتتخذ القرارات بغالبية الأصوات. وإذا تعادلت الاصوات سقط المشروع المطروح للمناقشة. كما أن رفض رئيس الجمهورية توقيع المرسوم يشكل خرقاً لأحكام المادة 41 من الدستور التي تنص على أنه اذا خلا مقعد في المجلس يجب الشروع في انتخاب الخلف في خلال شهرين، وهذا الخرق نابع من بقاء المقعد الخالي بسبب الوفاة شاغراً مما يعطل احكام هذه المادة، وهو ما يشكل خرقاً لأحكامها الدستورية يستدعي اتهامه وادانته.

كما سيؤدي الى تعطيل آلية سير الحياة الديمقراطية والبرلمانية في لبنان والتأثير على صحة القرارات الصادرة عن مجلس النواب نتيجة تعييب احد الأعضاء الذين يتشكل منهم المجلس دستورياً وقانونياً والحوول قصداً دون انتخاب بديل لاكتمال عدد مجلس النواب لتستقيم العملية الديمقراطية المنصوص عليها في الكثير من المواد الدستورية.

هذه بليجاز حجج 28 نائباً لاتهام رئيس جمهورية بخرق الدستور بسبب امتناعه عن توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لملء مركز نيابي واحد شاغر، فيما يوصف فعل من امتنع عن توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة لانتخاب 128 نائباً أو كامل مجلس النواب؟

دستورياً، أغفل الدستور اللبناني تحديد معنى خرق الدستور، وكذلك فعل المشرع عند إقراره قانون قانون أصول المحاكمة أمام المجلس الأعلى، لهذا عمد الفقه الى أخذ النص على إطلاقه، بحيث اعتبر أن أية مخالفة لنص من نصوص الدستور تشكل خرقاً للدستور، ويكون التمييز بين العقوبات بحيث يراعى التناسب بين حجم الخرق والعقوبة التي تفرض. وإذا لم تتم سابقاً مساءلة رئيس جمهورية أو أحد أعضاء



سعد عن «تفاوت هائل» في المعدلات العامة في ما خض عدد الناخبين للمقعد الواحد في الدوائر. مثلاً كلاً 48824 ناخباً في بنت جبيل ينتخبون نائباً (ومثلهم تقريباً في النبطية)، بينما كلاً 18544 ناخباً في دائرة بيروت الأولى ينتخبون نائباً. هذا التفاوت الهائل يعني «مخالفة الدستور». وبدل البحث عن نقل مقعد من هنا ومقعد من هناك، يمكن تصحيح الخطأ، مع إبقاء كل المقاعد حيث هي. والحل واضح: قانون انتخاب يحترم الدستور، قائم على النسبية ويعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة.

معارضة من قبل الرئيس نبيه بري وتيار المستقبل. السبب مفهوم لدى «المستقبل»، لأن هذه المقاعد تقع في دوائر نفوذه، ولكن بري «لديه عقدة المارونية السياسية»، يقول القواتيون.

قد يكون مفهوماً «طلب إعادة المقعد الإنجليزي من بيروت الثالثة إلى الأولى، ومقعد طرابلس»، يقول مدير مركز بيروت للأبحاث والمعلومات عبدو سعد. ولكن نقل المقاعد «إشكالية كبيرة، ستدفع كل الطوائف عندئذ إلى طلب تبديل المقاعد بين الدوائر. والنتيجة ستكون عدم الاتفاق على نقل أي مقعد». يتحدث

بيروت القاضي زياد شبيب، في اتصال مع «الأخبار»، نفى علمه بأن يكون أصحاب المخالفات الثانية والثالثة قد تقدموا بطلبات ترخيص، لكنه أكد أن صاحب ملهى «The One»، شفيق الخازن، تقدم بطلب ترخيص، وأرفق طلبه بخرائط وتقارير من مكاتب هندسة وأخرى تتضمن دراسة للصوت تثبت أنه لن يتسبب بإزعاج الجيران. وذكر شبيب أن الخازن حصل على ترخيص أولي يبيح له المباشرة في أعمال البناء، لكنه نفى علمه إن كان قد تجاوز المسموح به، مشيراً إلى أنه في صدد الكشف على أعمال البناء ليبنى على الشيء مقتضاه.

طلاؤها بالزفت بعد إزالة الخشب. هذه المخالفات الثلاث لم تعمد الأجهزة الامنية والإدارية إلى وقفها بعد. كذلك لا تزال أعمال البناء جارية في بعضها على مرأى من الجميع. وأشارت المعلومات إلى أن المخالفات الثلاث جرت تغطيتها من جهات نافذة، ورغم أن مصادر متابعة للملف ذكرت أن سبب عدم استحصال المخالفين على تراخيص يعود إلى بطء هكذا معاملات، باعتبار أن صدور الترخيص يحتاج إلى سبعة أشهر أو أكثر، ما يدفع مالكي الأراضي إلى المباشرة بالأعمال ريثما يحصلون على تراخيص البناء ثم يعمدون إلى تسوية مخالفتهم، غير أن محافظ

مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان:

الآن، في هذه الظروف، قد لا يثير الحديث عن «مخالفة القانون» الانتباه أو الفضول، وقد يعدّه البعض من دون أي قيمة إضافية، حتى ولو كان هذا الحديث صادراً عن «مديرية الشؤون القانونية» في مصرف لبنان، ويخص عملية ضخمة نفذها حاكم المصرف المركزي، رياض سلامة، في النصف الثاني من العام الماضي، تحت اسم «الهندسة المالية»، وهدفت، من جملة أهدافها المعلنة، إلى نقل نحو 5.6 مليارات دولار من «المالك العام» إلى «المالك الخاص»، بهدف تعزيز موجودات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية وتعزيز ميزانيات المصارف وتمكينها من زيادة رساميلها وأرباحها، بحسب مطالعة قانونية موقعة من مدير الشؤون القانونية، بيار كنعان، فإن هذه العملية خالفت القوانين النافذة، وتجاوزت المهام المنوطة بمصرف لبنان

زيادة «الأموال الخاصة» 1,5 مليار دولار

في تقرير منشور في النشرة الشهرية الصادرة عن «جمعية مصارف لبنان» (العدد 1 كانون الثاني 2017)، تحت عنوان «نشاط المصارف التجارية العاملة في لبنان في العام 2016»، يرد ما يأتي: «إن الهندسة المالية الأخيرة لمصرف لبنان، هدفت بخاصة إلى تدعيم الاستقرار النقدي، من خلال تعزيز موجودات مصرف لبنان بالعملة الأجنبية وتحسين رصيد ميزان المدفوعات وتقوية الاموال الخاصة في المصارف من خلال ضخ الجزء الأكبر من الأرباح المحققة في الرساميل (...)»، وجاء في التقرير نفسه: «إن النشاط المصرفي عاد إلى مستويات النمو المحققة في فترة 2011-2013، متأثراً أولاً بالهندسة المالية الأخيرة التي قام بها مصرف لبنان (...)»، إذ نمت موجودات المصارف بنسبة 9,9% بالمقارنة مع 5,9% في عام 2015، ووصلت إلى 204,3 مليارات دولار. ويشير التقرير إلى انخفاض حصة ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم في مقابل ارتفاع حصة «مطلوبات أخرى» من 3,7% إلى 6,5% نتيجة الهندسة المالية الأخيرة، وتضم المطلوبات الأخرى عادة عمليات الائتمان بين الفروع المصرفية في لبنان والفروع في الخارج، وتشكل مصدر تمويل إضافي للمصارف إلى جانب الودائع والرساميل، بحسب الشرح الوارد في التقرير نفسه. ويورد أيضاً «أن الاموال الخاصة للمصارف التجارية العاملة في لبنان وصلت في نهاية عام 2016 إلى 18,2 مليار دولار، بزيادة 1,5 مليار دولار وما نسبته 9,4%. كذلك يرد أن الهندسة المالية ساهمت في زيادة موجودات المصارف لدى مصرف لبنان من 70,8 مليار دولار في نهاية عام 2015 إلى 89,7 مليار دولار في نهاية عام 2016، إذ باتت تشكل 43,7% من مجمل توظيفات المصارف، (وهو أعلى مستوى تاريخي) ويجسد مصدر الربح الرئيس للمصارف إلى جانب توظيفات المصارف في مديونية الحكومة.

وشهادات ايداع بالدولار الأميركي من إصدار مصرف لبنان بالقيمة الاسمية نفسها للادوات المالية بالليرة التي تم بيعها لمصرف لبنان، أي ما قيمته 13,961 مليار دولار». وبالاستناد إلى هذا التقرير أيضاً، يتبين أن مصرف لبنان سمح للمصارف بالمشاركة في هذه العملية لحساب وحداتها التابعة في الخارج، بقيمة بلغت 976 مليار ليرة حققت ربحاً بقيمة 310 مليارات ليرة، كذلك سمح لها بالمشاركة لحساب عدد من كبار المودعين بقيمة بلغت 4,460 مليارات ليرة حققت ربحاً لهؤلاء بقيمة 1,112 مليار ليرة (ما يعادل 738 مليون دولار). ويتبين أيضاً من التقرير نفسه، أن مصرفين فقط من أصل 35 مصرفاً مشاركاً استحوذوا على 47% من مجموع الربح المحقق من هذه العملية، وأن مصرفاً واحداً شارك لحساب وحداته التابعة في الخارج، وأن 4 مصارف فقط شاركت

المركزي لمصرف لبنان، ومنها أن المجلس هو الذي «يحدد سياسة المصرف النقدية والتسليفية (...) ويحدد، على ضوء الأوضاع الاقتصادية، معدل الحسم ومعدل فوائد تسليفات المصرف ويتذكر في جميع التدابير المتعلقة بالمصارف». بمعنى أن حاكم مصرف لبنان كان ملزماً بعرض «الهندسة المالية» على المجلس المركزي، ولم يفعل. كذلك تنص المادة 102 (المعدلة وفقاً للمرسوم 14013 تاريخ 1970/3/16 والمرسوم 6102 تاريخ 1973/10/5)، أنه «المجلس المصرف (وليس الحاكم وحده)، في ظروف استثنائية خطيرة، أو في حالات الضرورة القصوى، التي قد تلزمه إلى تلبية حاجات الاقتصاد الملحة للحفاظ على استقرار التسليف، أن يقرر منح تسليفات استثنائية، مؤمنة على قدر الحاجة بضمانات عينية (...)، مقدمة إما من المصرف المستقرض نفسه، أو من أعضاء مجلس إدارته، أو من زبائنه، ويحدد مجلس المصرف نوع الضمانات اللازمة وشروط منح التسليفات الاستثنائية والمجلس واستحقاقاتها». بمعنى أن المجلس المركزي هو صاحب الصلاحية، وهو مقيد قانوناً بالوسائل التي يمكن اعتمادها في «حالة الأزمة»، وهي تنحصر بمنح تسليفات للمصرف الذي يواجه «أزمة» في مقابل رهن عقارات أو أسهم أو سندات وغيرها، بما في ذلك الاموال الشخصية للمساهمين أو حصصهم في الملكية، وبالتالي لا يجيز القانون تقديم «أرباح استثنائية» لدعم أرباح المساهمين وزيادة ثرواتهم المتمثلة بملكيتهم للاموال الخاصة للمصرف، وهو ما جرى في «الهندسة المالية».

عملية سخية بلا سند قانوني

بالاستناد إلى آخر تقرير مسرّب (غير منشور) حصلت عليه «الخبّار»، يتبين أن مصرف لبنان قام (حتى نهاية عام 2016) «بشراء سندات خزينة لبنانية وشهادات ايداع إصدار مصرف لبنان من المصارف بقيمة 20,912 مليار ليرة (ما يعادل 13,961 مليار دولار)، بفائدة حسم بلغت صفرًا في المئة، نتج من ذلك فائضاً (ربحاً) بلغ 8,255 مليارات ليرة (ما يعادل 5,5 مليارات دولار ارتفع في الشهر الاول من هذا العام إلى 5,6 مليارات دولار بحسب اعتراف جمعية المصارف). في المقابل، قامت المصارف بالاستثمار في سندات «يوروبوندرز»

وتجاوز المهام المنوطة بحاكم مصرف لبنان وفقاً لهذه القوانين، ما يعني أن «الهندسة المالية» الأخيرة، التي أجراها سلامة، ودافع عنها كثيراً، هي عملية غير قانونية، يمكن أن تعرّضه للمساءلة، في حال كان هناك من يريد مساءلته طبعاً، أو يقوى على ذلك.

تحدد المادة 33 (المعدلة وفقاً للقانون 75/8 تاريخ 1975/3/5) من قانون النقد والتسليف صلاحيات المجلس

الربح المحقق، من «الهندسة المالية» يصل إلى رقم يفوق

15 مليار دولار

ويطلب فيه الدعم من مصرف لبنان، عبر هندسة مالية خاصة، تمكنه من تطوير بنك «سيدروس» (التابع) وتنميته وزيادة عدد فروع وقيمة ودائعه خلال السنوات الثلاث المقبلة (...) وإطفاء خسائره المتراكمة المسجلة في حساباته للسنوات الماضية والخسائر المتوقعة حتى عام 2019؛ شكلت هذه المطالعة في توقيتها ومناسبتها مفاجأة حقيقية، ووفرت وثيقة مهمة جداً لإثبات واحدة من أكبر المخالفات القانونية المرتكبة في إدارة البنك المركزي، ولا سيما عشية طرح تجديد ولاية سلامة حتى عام 2023، بعد أربع ولايات متتالية امتدت على ربع قرن تقريباً.

لم تكتف مديرية الشؤون القانونية بالإعلان عن أنها «لا يسعها التوصية بالموافقة على طلب سيدروس انقست بنك»، بل أعلنت بوضوح تام، في خلاصة مطالعتها، أن كل عملية يجريها مصرف لبنان بهدف تعزيز رساميل المصارف وملاءتها هي عملية مخالفة للقوانين النافذة

محمد زبيب

«أن المهام المنوطة بمصرف لبنان، بموجب القوانين النافذة، هي تأمين السيولة للمصارف، عند الحاجة، وفقاً لشروط خاصة (ضمانات...)، وليس تعدي ذلك إلى تعزيز الاموال الخاصة للمصارف وتأمين ملاءة هذه الأخيرة». هذه هي خلاصة المطالعة (الوثيقة المنشورة أدناه) التي أعدتها مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان، ورفعتها إلى حاكم مصرف لبنان، بتاريخ 4 آذار الماضي. وهي تنطوي على «اتهام» غير مباشر له بمخالفة القوانين في العمليات التي نفذها مع المصارف، على مدى النصف الثاني من العام الماضي، تحت اسم «الهندسة المالية»، وقيل الكثير في مدحها وذمها.

مدير الشؤون القانونية، بيار كنعان، الذي وقّع على المطالعة، كان يبدي الرأي القانوني، بناءً على طلب سلامة نفسه، في كتاب تقدّم به «سيدروس انقست بنك»، في 13 شباط الماضي،

مديرية الشؤون القانونية

الرقم: 1/451

بيروت 3 آذار 2017

حضرة الحاكم

باطلام حضرة نائب الحاكم الثالث

الموضوع: كتاب سيدروس انقست بنك ش.م.ل.

تاريخ 2017/2/13

بعد اطلاع على كتاب سيدروس انقست بنك ش.م.ل. المذكور في الموضوع أعلاه الذي يدلي فيه بما يلي:

1- أنه تملك معظم الأسهم المكوّنة لرأسمال ستاندرد تشارترد بنك ش.م.ل. الذي أصبح سيدروس بنك ش.م.ل. وأنه قام خلال العام 2014 بزيادة رأسماله من مبلغ 77,998,262,000 ل.ل إلى مبلغ 138,309,707,250 ل.ل بهدف إتمام عملية التملك ودعم رأسمال سيدروس بنك ش.م.ل. وتطوير أعماله.

2- أن الإدارة قد تبنت استراتيجية عامة جديدة تهدف إلى تطوير وتنمية بنك سيدروس ش.م.ل. خلال السنوات المالية الثلاثة القادمة 2017، و2018، و2019.

3- أن الاستراتيجية العامة المعتمدة من قبل سيدروس بنك ش.م.ل. تركز بشكل أساسي على الأمور التالية:

- توسيع نطاق انتشاره من خلال العمل على فتح فروع جديدة بمعدل خمسة فروع كل سنة من السنوات المالية الثلاثة القادمة.

- تحديث أنظمة المعلوماتية المعتمدة.

- التعاقد مع ذوي المؤهلات العلمية وأصحاب الخبرة في العمل المصرفي.

- التركيز على تسويق منتجاته.

- السعي لزيادة حجم الودائع، إذ تسعى إدارة سيدروس بنك ش.م.ل. إلى تحقيق زيادة في حجم الودائع خلال السنة المالية 2017 تصل إلى 700

2 مليون دولار أميركي، وزيادة تصل إلى 900 مليون دولار أميركي في السنة المالية 2018، وصولاً إلى زيادة تصل إلى مليار ومئتي مليون دولار أميركي في السنة المالية 2019، وذلك من خلال تكبد معدل 1% إضافي على الفوائد بهدف جذب المودعين.

4- أن هذه الاستراتيجية من شأنها أن تكبد سيدروس بنك ش.م.ل. أعباءً وخسائر إضافية في رأسماله قد تصل إلى 56,500,000 دولار أميركي.

5- أن حجم الخسائر المتراكمة والمسجلة في حسابات السنة المالية 2015 لسيدروس بنك ش.م.ل. قد بلغت مبلغاً قدره 14,800,000 دولار أميركي، ما يجعل التوقعات حول مجموع خسائر رأسماله المتراكمة في السنة المالية 2019 تبلغ 71,300,000 دولار أميركي.

6- أنه بهدف تحقيق الاستراتيجية المبينة أعلاه ودعماً لرأسمال سيدروس بنك ش.م.ل. قرر سيدروس انقست بنك ش.م.ل. زيادة أمواله الخاصة

وثيقة

النص الكامل للمطالعة القانونية

رياض سلامة خالف القانون

بتفاوت لحساب زبائنها. لم تقتصر كلفة هذه «الهندسة» على الربح المباشر الفوري المحقق منها (5,6 مليارات دولار)، بل تتعداها الى ارباح سنوية طائلة ستتحقق من توظيف نحو 13,961 مليار دولار في سندات «اليوروبوندرز» وشهادات الابداع بالدولار على متوسط 10 أعوام، بغائرة وسطية تبلغ 6,5%، أي إن وزارة المال ومصرف لبنان سيصدران سنوياً أكثر من 900 مليون دولار من المال العام على هذه العملية، أو ما مجموعه 9 مليارات دولار على 10 أعوام. ليس هذا فحسب، بل ستتحقق ارباح سنوية اضافية من اعادة توظيف نحو 20,912 مليار ليرة من السيولة بالليرة التي نتجت من «الهندسة». وفي هذا السياق، عمدت وزارة المال، خلافاً للقوانين أيضاً، الى امتصاص نحو 14% (حوالي 3000 مليار ليرة) من هذا المبلغ، من دون ان تكون بحاجة اليه لتمويل العجز.

ندرج هذه المخالفة القانونية استغلال السلطة او ثقة الجماهير لتحقيق نفع خاص (هيلم الموسوي)

أصلاً على المجلس المركزي لمصرف لبنان، وتحوّلت الى ارباح مباشرة لعدد من المصارف وكبار المودعين، وتم استعمال القسم الأهم منها في زيادة ثروات عدد من أصحاب المصارف والمساهمين فيها، عبر زيادة الاموال الخاصة للمصارف (الرساميل التي يملكها هؤلاء)، وعبر إطفاء خسائر وتكوين مؤونات وزيادة الملاءة، كان يُفترض أن يجري تمويلها من الأرباح السنوية المتكررة التي تحققها المصارف وليس من الأرباح الاستثنائية التي جرى ضخها من المال العام عبر «الهندسة المالية».

ادلة واعترافات

عملياً، وبحسب مطالعة «مديرية الشؤون القانونية» في مصرف لبنان، فإن «الهندسة المالية» كانت عملية مخالفة للقوانين النافذة، إذ يوجد ما يكفي من الأدلة الدامغة على أن أحد أبرز أهدافها المعلنة والصريحة هو «تعزيز الاموال الخاصة للمصارف وتأمين ملاءتها»، أي ما اعتبرته المطالعة يتعدى المهام المنوطة بمصرف لبنان وفقاً للقوانين النافذة. ينقل تقرير صندوق النقد الدولي المذكور عن المسؤولين في مصرف لبنان (وجهة نظر السلطة) أن «هذه العملية المالية حققت أهدافاً عدة، وساعدت في الحفاظ على الاستقرار المالي (...) وتعزيز القاعدة الرأسمالية للبنوك»، أي إن «تعزيز رساميل البنوك» لم يأت عرضياً، بل كان في صلب أهداف «الهندسة المالية».

كرر سلامة نفسه مرات عدة أن أحد الأهداف الرئيسة من هذه «الهندسة» هو «دعم ميزانيات المصارف». ففي الاول من ايلول الماضي، اضطر سلامة إلى إصدار بيان، معلناً أن مصرف لبنان «ابتدع هندسة مالية تهدف الى تعزيز الموجودات من العملات الأجنبية في لبنان والى توفير السيولة اللازمة لتدعيم ميزانيات المصارف والسيولة الضرورية لتمويل الاقتصاد اللبناني بقطاعه الخاص والعام (...) وان هذه الخطة نجحت (...) وقد تحقق من خلالها: أولاً: تدعيم لوضع الليرة اللبنانية. ثانياً: تدعيم ميزانيات المصارف. ثالثاً: زيادة في الودائع لدى القطاع المصرفي نظراً إلى التحاويل الخارجية التي أتت للمشاركة في هذه الهندسة».

رابعاً: توفر سيولة في الليرة اللبنانية هدفها الاول زيادة التسليفات لدى القطاع الخاص في وقت نعيش فيه

نمواً اقتصادياً دون المطلوب ويتراوح بين 1% و2%».

ليس هذا فحسب، بل قال سلامة في البيان نفسه: «إن المجلس المركزي في مصرف لبنان اتخذ قراراً بتخصيص الاموال التي دخلت الى المصارف لتلبية حاجات IFRS 9. وسيحت



لا يجيز القانون تقديم «أرباح استثنائية» لدعم ارباح المساهمين وزيادة ثرواتهم



المجلس المركزي، بالتنسيق مع لجنة الرقابة على المصارف، امكانية تكوين ما بين 1% و2% كمؤونة عامة على المحفظة الائتمانية في القطاع المصرفي بالليرة اللبنانية وتبعاً لحاجة المصرف. أما ما تبقى من المداخل المتأتية من هذه الهندسة، فسيبحث المجلس المركزي مع لجنة الرقابة على المصارف وجمعية المصارف آلية تحرر بموجبها المبالغ الفائضة الى ارباح المصارف، شرط ان تكون هذه المبالغ تساوي تسليفات جديدة تمنحها المصارف بالليرة اللبنانية الى القطاع الخاص».

إذ، أقر سلامة بلسانه (وليس نقلاً عنه) بأن هدفاً رئيساً (حل في المرتبة الثانية وفق البيان أعلاه) من أهداف «الهندسة المالية» يرمي الى من أجل تمويل زيادة رسالتها وملاءتها ومؤوناتها وتحقيق المزيد من الأرباح... أي ما اعتبره مطالعة مديرية الشؤون القانونية مخالفاً للقوانين النافذة، جملة وتفصيلاً.

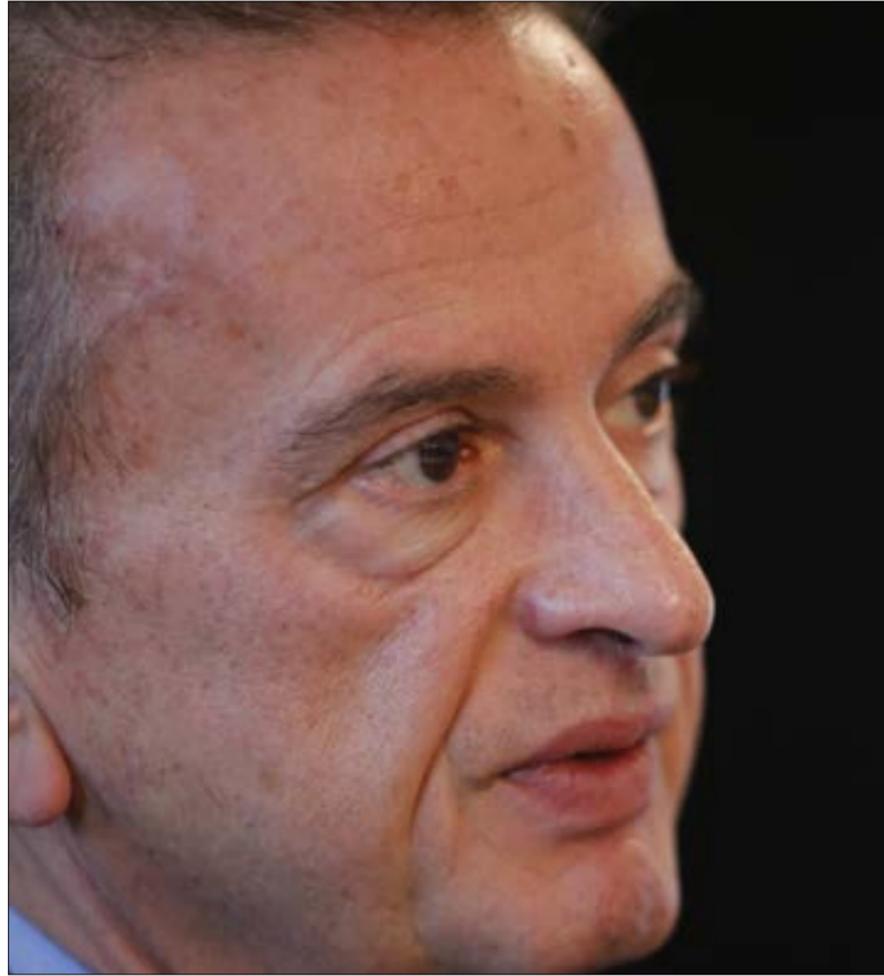
كرر سلامة إقراره بهذه «المخالفة» في أكثر من مناسبة لاحقاً، وعلى سبيل المثال أيضاً لا الحصر، أعلن في تصريح له إلى صحيفة «الحياة»، في 18 تشرين الاول الماضي، أن «نتائج الهندسة المالية (...) عززت موازنات المصارف، بحيث بات لديها ما يكفي من الاموال لمواجهة متطلبات الرسمة المطلوبة منا حتى عام 2018». وقال «اليوم إما يكون لديها (المصارف) مال للرسمة أو تخفف التسليف لمواجهة المتطلبات وتقليص الأخطار على رأس المال». وأوضح «عندما نعرز موازنات المصارف، فهذا يعني

أننا تركنا مجالاً لاستمرار تمويل الاقتصاد اللبناني وتسليفه، في وقت تحتاج كل المنطقة إلى أموال». وهذا التصريح يجسد دليلاً إضافياً على أن «الهندسة المالية» هدفت في الأساس الى تمويل زيادة رسمة المصارف وليس تأمين السيولة لها «عند الحاجة وفقاً لشروط خاصة وفي مقابل ضمانات»، بحسب ما خلصت اليه المطالعة القانونية المذكورة.

التعميم الوسيط رقم 446

لا حاجة إلى الاسترسال في تقديم المزيد من الأدلة. تكفي مراجعة التعميم الوسيط رقم 446، الذي أصدره حاكم مصرف لبنان، في 30 كانون الاول 2016، والذي يتضمن القرار الوسيط رقم 12411، القاضي بتعديل القرار الأساسي رقم 7493. بنص هذا التعديل على إلغاء نص المادة الرابعة مكرر من القرار الصادر في تاريخ 1999/12/24، واستبداله بنص يطلب من المصارف استعمال الفائض (الربح) المحقق من «الهندسة المالية» لتأمين «المؤونة الجمالية بالليرة اللبنانية (...) ومتطلبات نسب الملاءة (...) واي متطلبات اضافية قد تنتج عن تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 9 (IFRS) والتي تسري اعتباراً من تاريخ 1 كانون الثاني 2018 (...) ومؤونة بالليرة اللبنانية لمواجهة تدني مساهمات في الخارج (...) ومؤونة بالليرة اللبنانية لمواجهة تدني قيمة الشهرة الناتجة عن عمليات الدمج (...) وفي حال استمرار وجود فائض يمكن تحرير ما لا يزيد عن 70% من الفرق وتسجيله في حساب الأرباح والخسائر، كأرباح غير قابلة للتوزيع قبل تخصيصه، وفقاً للحالة، كاحتياطي لزيادة الراسمال يحتسب ضمن فئة حقوق حملة الأسهم العادية (...) لا تدخل زيادة الاموال الخاصة التي تنتج عن تطبيق أحكام هذا القرار في احتساب النسبة القصوى المحددة بـ60% لمراكز القطع الثابتة الدائنة (...)».

هذا القرار يعد دليلاً مادياً على أن حاكم مصرف لبنان تجاوز صلاحياته القانونية، بحسب ما خلصت اليه مطالعة «مديرية الشؤون القانونية»، وقام خلافاً للقوانين النافذة، ولا سيما قانون النقد والتسليف، ب«استغلال السلطة أو ثقة الجماهير لتحقيق نفع خاص»، وهو التعريف المطلق للفساد الذي يتبناه صندوق النقد والبنك الدوليان ومنظمة الشفافية العالمية.



بمبلغ قدره 152,936,164 دولار أميركي لتصبح 272,686,093.66 دولار أميركي. علماً بأن الإدارة قد تمكنت من خلال الزيادة أعلاه من استقطاب تحويلات بالدولار الأميركي من خارج لبنان أدخلت في أمواله الخاصة بعد تحويل معظمها إلى الليرة اللبنانية، وبالتالي أدخلت ولن تخرج من لبنان كونها ضمنت إلى أمواله الخاصة. وسنداً لمجموع أمواله الخاصة الباقية 272,686,093,66 دولار أميركي، فهو يخلص إلى طلب دعمه، من خلال هندسة مالية مناسبة، ليتمكن بدوره من دعم سيديروس بنك ش.م. ولتغطية أعباء الأخير المفصلة في كتاب المصرف المستدعي أعلاه. بهذا الخصوص تبدي المديرية التالي:

1- سبق للمجلس المركزي أن وافق بموجب كل من: قراره رقم 15/28/17 المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ 2011/11/4 على منح سيديروس بنك

ش.م. قرضاً بالحساب الجاري يوظف لشراء سندات خزينة بالليرة اللبنانية لتغطية قيمة عالية صافية قدرها 15 مليار ليرة لبنانية تغطية للأعباء الناتجة عن عملية شراء سيديروس انفسست ش.م. لمصرف ستاندر تشارترد بنك ش.م. سابقاً. قراره رقم 2017/3/31 المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ 2017/1/25 على زيادة رأسمال المصرف المعني من مبلغ 138,309,707,250 ل.ل. لغاية مبلغ 319,032,834,975 ل.ل. 2- إن المصرف المستدعي قد تقدم بموجب كتابه تاريخ 2017/1/24 بطلب موافقة على زيادة رأسماله من مبلغ 319,032,834,975 ل.ل. الى مبلغ 327,013,260,650 ل.ل. وهو ما زال قيد الدرس. فعليه،

وبما أن المادة 102 من قانون النقد والتسليف تنص على أنه يمكن المصرف أن يمنح قروضاً بالحساب

الجاري بشكل فتح اعتمادات لمدة اثني عشر شهراً قابلة للتجديد في حالات الضرورة مرة واحدة على أن تكون مكفولة بسندات تجارية لا تتجاوز مدة استحقاقها السنة، أو بذهب أو بعملات أجنبية أو بسندات قيم،

وبما أن المادة 16 من القانون رقم 110 تاريخ 1991/11/7 المتعلق بإصلاح الوضع المصرفي تنص على أنه خلافاً لكل نص آخر لمصرف لبنان أن يؤمن للمصارف السيولة التي يعتبرها ملحة عن طريق البيع من حق الاسترداد وفقاً لأحكام المادة 473 وما يليها من قانون الموجبات والعقود، وبما أنه سبق لسيديروس بنك ش.م. بتاريخ 2015/11/19 أن استفاد، استناداً إلى أحكام المادتين 70 و99 من قانون النقد والتسليف، من عقد قرض بالليرة اللبنانية حده الأقصى 73,156,000,550 ل.ل. لشراء سندات خزينة من فئة 60 شهراً، وبذلك

يكون سيديروس بنك انفسست ش.م. وبطريقة غير مباشرة، قد استفاد أيضاً من القرض المذكور كونه يملك 99,7% من أسهم سيديروس بنك ش.م. وبما أن المهام المنوطة بمصرف لبنان بموجب القوانين النافذة هي تأمين السيولة للمصارف، عند الحاجة وفقاً لشروط خاصة (ضمانات...)، وليس تعدي ذلك إلى تعزيز الاموال الخاصة للمصارف وتأمين ملاءة هذه الأخيرة.

وبالاستناد إلى ما تقدم، لا يسع المديرية التوصية بالموافقة على طلب المصرف المستدعي موضوع كتابة تاريخ 2017/2/13.

مدير الشؤون القانونية
بيار كنعان

للتواصل مع «قسم أعمال» الرجاء إرسال المواد إلى البريد الإلكتروني: bus@al-akhbar.com

شركات

استثمار

لبنانيون يستثمرون
في الخارج...
بحثاً عن جنسية

رضا صوابيا

في مؤتمر الطاقة الاغترابية الذي حمل عنوان «طريق العودة إلى الوطن»، مطلع الشهر الجاري في البيال، وقّع رئيسا الجمهورية والحكومة أول مرسوم لاستعادة الجنسية اللبنانية.

بعدها بأسبوع، كان مئات اللبنانيين يبحثون عن «طريق للخروج من الوطن». فضمن فعاليات معرض بيروت الدولي للعقارات، في فندق الحبوتور، قدمت شركات عقارية، أوروبية ولبنانية، عروضاً تمكن المستثمر المهتم بالحصول على جنسية دول معينة شرط شرائه عقاراً أو قيامة باستثمارات محددة.

فبدأ من نحو 250 ألف يورو فقط، يصبح المرء مؤهلاً للحصول على جنسية قبرصية، يونانية، برتغالية وغيرها الكثير... حتى الأميركية. وفي البرتغال، على سبيل المثال، يحتل اللبنانيون المرتبة الخامسة بين رعايا الدول الطامحين بالحصول على جنسيتها.

8 أيام فصلت بين لبنانين: لبنان فولكلوري، زجلي، نوستالجي لا يزال متمسكاً بمقولة «نيال اللي عندو مرقد عنزة بجبل لبنان»، ولبنان واقعي مستعد لأن يبيع حتى العنزة ليرحل و يساهم في اعمار دول أخرى كرمي للجنسية. الاستثمار هو الجامع المشترك بين المناسبتين. في البيال كانت «دعوة» للمغتربين للاستثمار في لبنان، وفي الحبوتور كان المقيمون يرغبون بالاستثمار في الخارج. في البيال تلقوا «دعوة»، وفي الحبوتور لم يكونوا بحاجة إلى «عزيمة» للرحيل. كيف لا وهم يشاهدون المغتربين يُكرمون وهم يهانون يومياً. أليسوا أيضاً مغتربين... في وطنهم؟

المشكلة ليست في المغترب ولا في المقيم، بل بالجنسية في حد ذاتها. إذا كان المغترب يريد إستعادتها، فالمقيم يريد أن يشعر بقيمتها. المغترب «ضمن» مستقبله بجنسية دولة تقدم له ما يشعره بانسانيته، ولا يضيره الاستماع لبعض أبيات المديح لانجازاته. أما المقيم فنصيبه من الشعر الرثاء على حاله.

تراقب وجوه المندوبين الاجانب للشركات العقارية المشاركة فتراهم منبهرين. معظمهم يزور لبنان للمرة الأولى. في العادة، مهمتهم الأساسية هي الكلام ومحاولة الاقناع بشتى الوسائل. في بلد الأرز كانوا في معظم الأحيان مستمعين. بالكاد نطقوا. لم يترك الراغبون بالجنسية البديلة من اللبنانيين سؤالاً إلا وطرحوه. تراهم متلهفين لمعرفة أدق التفاصيل للرحيل من دون أي عرقلة، وكأنهم حضروا وحقائبهم معهم.

بعد اللجوء السوري الذي اجتاحت أوروبا يبدو أن لجوءاً لبنانياً قادم إليها. الفرق أن السوريين فروا قسراً من بلد مزقته الحرب، فيما الكثير من اللبنانيين يطمحون للرحيل طوعاً من بلد لم يعرف كيف يخرج من الحرب وفسادها وأمرائها.

تتذكر ملف الطاقة والحديث عن البواخر التي قد تأتي لتنتشلنا من الظلمة، لربما تبقى بعض الأمل اللبنانيين.

يمكن أن تحضر بوأخر الكهرياء، لكن الأكيد بأن الكثير من اللبنانيين يفضلون بوأخر... للهجرة.

خوري هوم

لائحة الزواج شراكة
بالفرحة الكبرى

يتربع الزواج غالباً على عرش الأفراح في الموروث الثقافي الشعبي في لبنان والشرق. لكن الوصول إلى «الفرحة الكبيرة» والمنظرة يراضها الكثير من القلق والجهد والتعب من قبل العروسين ليكون الحدث مثالياً بكل المعايير والتوقعات. ولأت «خوري هوم»، منذ تأسيسها هدفت إلى مشاركة اللبنانيين عموماً وعملائها خصوصاً أفراحهم. وأن تكون جزءاً من سعادتهم عبر الخدمات والمنتجات التي توفرها لهم، فإنها تسعى دائماً لأن تكون حاضرة في كل المناسبات، وعلى رأسها الأعراس. لتمنح أي ثنائي كل التسهيلات الممكنة على اختلاف إمكانياته المادية، وتكون شريكته وسنده في رحلة «النعم» الأبدية

تعود فكرة لائحة هدايا الزواج إلى رغبة أهل الثنائي وأقربائهم وأصدقائهم في مساعدتهم في الحد من الأعباء المالية التي ترافق الزواج، عبر دعمها بمبلغ مادي يمكنهما من الانطلاق في علاقتهما الجديدة بسلاسة، ويمكنهما استخدامه كيفما يشاءان، خصوصاً لفرش المنزل الذي يعدّ أولى الأولويات للاستقرار. و«خوري هوم» من العائلة، فالشركة التي تعدّ واحدة من أكبر وأبرز متاجر التجزئة في لبنان والمنطقة تنظر إلى علاقتها بعملائها من منظور

عائلي لا مؤسساتي. ولأنها من «القراب»، فإن مشاركتها في فرحة العرس عبر لائحة الهدايا التي تقدمها... استثنائية.

خدمات متميزة

أطلقت «خوري هوم» برنامج لائحة هدايا الزواج، أو ما يُعرف بـ Wedding List، عام 2002. وهو، منذ ذلك الحين، شهد ولا يزال تحديثات وإضافة خدمات جديدة تواكب العصر ومتطلبات العرسان، حتى بات برنامجاً متكاملاً لا مثيل له في لبنان.

قطاع خاص

«نظم مناسبتك» مع لبنان والمهجر

أطلق كل من بنك لبنان والمهجر وشركة فيزا حملة «قم بتصميم مناسبتك» Design your Event التي بدأت مطلع أيار الجاري وتنتهي في 31 حزيران المقبل. وستمكن الحملة، للمرة الأولى، حاملي بطاقات بلوم فيزا من الفوز بجائزة من اختيارهم تبلغ قيمتها 5000 دولار، عند استخدام بطاقة BLOM Visa في لبنان أو الخارج. وفي نهاية الحملة، سيفوز عشرة أشخاص، يمكنهم الاختيار بين مشاهدة الحدث الرياضي المفضل لديهم في الخارج أو السفر إلى وجهتهم المفضلة أو الاحتفال بعيد ميلادهم في لبنان.

وأكدت المدير العام المساعد مديرة الصيرفة بالتجزئة في بنك لبنان والمهجر جوسلين شهوان أن «الحملة هي الأولى من نوعها في لبنان، وتهدف أساساً إلى اجتذاب فئة أوسع من العملاء». وسيعطي بنك لبنان والمهجر لعملائه فرصة تصميم هديتهم بنفسهم. ويمكن الراغبين الاختيار بين السفر لمشاهدة عرض أزياء أو حفل موسيقي، أو ربما صرف الجائزة للاحتفال بعيد ميلاده في لبنان أو الخارج.



هبات للمشاريع الصغيرة من فرنسبنك



في احتفال أقامه في «مجمع اده ساندس» في جبيل، وتحت عنوان «معاً للتنمية المحلية»، وزع مصرف فرنسبنك ومؤسسة ميشال عيسى للتنمية المحلية، بالتعاون مع رابطة مختاري قضاء جبيل وشركة «فيتاس»، هبات وقروضاً على ذوي الدخل المحدود في مختلف قرى القضاء لتنمية قدراتهم وتطوير مشاريعهم الصغيرة.

في المناسبة، قال نائب المدير العام لفرنسبنك فيليب الحاج إن «مبادرتنا اليوم ليست الأولى التي نطلقها ونخصصها لجبيل بالتحديد، مع شركائنا الاستراتيجيين، بل نستكمل ما بدأناه عام 2008 حين أطلقنا مبادرة مماثلة، مؤكداً مجدداً على مسيرتنا الاقتصادية». وأوضح أن فرنسبنك سدد فوائد 30 قرصاً، قيمتها 4500 دولار، ودفع قيمة 20 قرصاً، هبة إلى المقترضين من أبناء منطقة جبيل ممن قبلت طلباتهم، بقيمة إجمالية قدرها 20 ألف دولار.

1512

KHOURYHOME.COM

The talk-of-the
town wedding
(list)

103% CASHBACK, GIFTS, DISCOUNTS AND MORE



الإنترنت وبطريقة سهلة وبسيطة جداً.

- عدم وجود أي قيود أو ضوابط معينة حيث بإمكان الثنائي استرجاع المبلغ المجمع بأكمله.

- كثنائي يمكن القيام بسحب المبلغ المجمع مرتين: المرة الثانية تعني حكماً إغلاق الحساب نهائياً.

يقدم البرنامج خدمات عديدة أبرزها:

- إمكانية فتح الحساب من دون حدّ أدنى أو رسوم حساب خفية بالليرة اللبنانية أو بالدولار الأميركي أو باليورو.

- إيداع النقود مباشرة في كل فروع «خوري هوم» أو إلكترونياً من خلال

كيف تستخدم بطاقة الائتمان... بذكاء؟



تشبه بطاقة الائتمان Credit Card أي قرض يمكن أن تحصل عليه من المصرف. إنما ما يميزها هو كيف تستعملها للشراء في نقاط البيع وعند السحب من أجهزة الصراف الآلي، إضافة إلى الطريقة التي تختارها لدفع المبالغ التي أنفقتها.

استعملها بذكاء

كي تتمتع بمميزاتها وتوفر عليك أكلافاً عالية...



حاول دفع أكبر قدر ممكن من المبلغ الذي أنفقتة لتجنب أكلاف الفائدة عليه

تتراوح بين 1,5 و 2% بحسب البطاقة في الشهر



ادفع الحد الأدنى المستحق على المبلغ الذي أنفقتة لتجنب الغرامة المالية

الحد الأدنى هو 0%



تجنب استخدام البطاقة في صراف آلي تابع لمصرف آخر كي لا تتحمل عمولة إضافية



سّد المبلغ المستحق على دفعات شهرية منتظمة إذا لم تستطع إعادته دفعة واحدة



استخدم البطاقة للشراء في نقاط البيع بدل النقد لتراكم نقاط الولاء وتستبدلها بهدايا وتذاكر سفر



لا تسحب المال من الصراف الآلي إلا بعملة البطاقة لتفادي دفع عمولة

باستخدام المبلغ لشراء منتجات من الشركة يحصل على نسبة 3% من مجمل قيمة حسابه نقداً، بغض النظر عن العروض والحسومات، كما يستفيد من خصومات بنسبة 15% على علامات «خوري هوم» التجارية (Smeg, Blomberg, Liebherr, Bissell, Meili, Hisense, Weber). أما المبلغ المتبقي إن وجد فيتم دفعه إلى الثنائي (100%) عبر شيك أو تحويله إلى حساب مصرفي.

إضافة إلى ذلك، وفي إطار رغبة «خوري هوم» بمنح الثنائي أفضل تجربة ممكنة، فإن الشركة تمنحه هدايا قيمة ومتنوعة ومتعددة فور فتح الحساب لديها والتي تتضمن حسمًا لحد 50% من SALIBA, WORLD OF JEWELRY على المجوهرات والأحجار الثمينة، خصم 200 دولار من قبل شركة Wild Discovery إذا كان سعر تذاكر بطاقات السفر لقضاء شهر العسل يتخطى 2500 دولار، خصم بقيمة 500 دولار من MOBALPA KITCHENS في قسمها المتوفر في فروع «خوري هوم» في الدورة والجناح والرابية والمكلس، وحسم بنسبة 15% من La Maison، قسم «خوري هوم» الخاص بالديكور المنزلي وأدوات المطبخ والبياضات... من جهة أخرى، فإن إجراءات فتح الحساب سهلة إلى أقصى الحدود ولا تتطلب أكثر من بضع دقائق. إذ يكفي فقط جلب بطاقتي هوية العريس والعروس، إضافة إلى بطاقة الدعوة إلى الزفاف للتأكد من تاريخه، وفي حال لم تكن بطاقة الدعوة جاهزة يمكن إرسالها لاحقاً عبر البريد الإلكتروني. في النهاية ومع افتتاح قسم La Maison أصبح «خوري هوم» متجراً شاملاً يتيح للثنائي ولأي شخص كان فرش منزله من الألف إلى الياء، من الأثاث والمفروشات والأدوات الكهربائية والمنزلية والبياضات، ومن خلال أكبر تشكيلة ممكنة من العلامات التجارية العالمية. (الأخبار)

هذا بالإجمال. أما في العمق فما يزيد من جاذبية برنامج لائحة هدايا الزواج من «خوري هوم» هو أنه يمنح الثنائي حرية التصرف بالمبلغ المتوفر في الحساب كما يرغبان من دون أن يشترط عليهما استبداله سواء كاملاً أو قسماً منه بمنتجات من الشركة. ويمكنهما في هذه الحالة استرجاع المبلغ عبر تحويل مالي تقوم به الشركة إما من خلال شيك أو عبر حساب مصرفي.

التكنولوجيا تخدم العرسان

من أبرز مميزات البرنامج إتاحة الفرصة للراغبين بالمساهمة في الـ Wedding List بالقيام بذلك عبر الإنترنت وتجنب مشقة التنقل إلى الفروع وتحمل زحمة السير والانتظار، إذ يمكن إجراء التحويل

يحصك الثاني على هدايا قيمة ومتنوعة فور فتح الحساب

بواسطة visa card أو master card المنزل أو أي مكان في لبنان والعالم، ويتلقى صاحب الحساب تلقائياً رسالة نصية مجانية sms تفيد به باسم الشخص وقيمة المبلغ الذي قام بتحويله إلى الحساب. وفي الوقت عينه يتلقى الضيف بدوره رسالة فورية باسم العروسين لشكره على هديته. كما أن الثنائي يمكنه الاطلاع يومياً ومجاناً على التحديثات التي تطرأ على لائحة الهدايا، وكشف حساب مجاني إما من خلال الموقع الإلكتروني لخوري هوم أو من خلال زيارة أي فرع من فروع خوري هوم.

حسومات وهدايا

لا تقتصر تسهيلات «خوري هوم» على ما تقدم، ففي حال رغبة الثنائي

جائزة التميز في الإدارة لفينيسيا بنك

نال «فينيسيا بنك» جائزة التميز والإنجاز المصرفي العربي في مجال الإدارة والإمتثال لسنة 2017، خلال الحفل الذي نظمه الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب في 12 أيار الجاري في مركز بيروت للمعارض - البيلال، بحضور حشد من كبار المصرفيين والشخصيات الدولية الرقابية من المؤسسات الدولية والإقليمية. يذكر أن «فينيسيا بنك» مُنح جائزة «الإمتياز في العلامة التجارية» العام الفائت من الإتحاد الدولي للمصرفيين العرب.

الدورة العاشرة من «معرض بيروت لليخوت»



افتتح وزير السياحة أوديس كادنيان، عصر السبت، الدورة العاشرة من «معرض بيروت للقرارب واليخوت» (2017 Beirut Boat)، في المرفأ السياحي الغربي - مارينا سوليدير، والذي تستمر فعالياته لمدة 4 أيام، تشارك في المعرض حوالي 45 شركة من 6 لبنان، تركيا، الإمارات، قبرص، هولندا وبريطانيا. وتتنوع على مجموعة قطاعات مرتبطة بكل ما له علاقة باليخوت، من التجهيز إلى الصيانة والتصميم الداخلي والأدوات الرياضية، والسيارات الفخمة.

والأزياء والمجوهرات وغيرها وتوقع عضو مجلس إدارة «الشركة الدولية للمعارض» المنظمة للحادث إدوار عون «أن يجتذب المعرض هذه السنة أكثر من 20 ألف زائر من عشاق الحياة البحرية ونخبة المجتمع والرانددين في أنماط العيش وكبار الشخصيات والأفراد ذوي المداخل المرتفعة». يذكر أن المعرض يضم «جناح الفخامة والترف» (Luxury and Glamour Pavilion) المخصص لعرض الأزياء والمجوهرات والمنتجات الفخمة، و«جناح السيارات المترفة» (Deluxe Automobile Spotlight) المخصص لعدد من السيارات الفخمة والرياضية، كما سيتخلله عرض لليخوت الفاخرة واستضافة بعض من شركات اليخوت الدولية الأكثر شهرة، وبُناء اليخوت الفاخرة ومصمميها، والموزعين البحريين، وشركات الوساطة وتجديد أحواض بناء السفن.

«جسر ترامب» بين الرياض وتك أيب: سنواجه



ترامب: ما حدث مع إيران قريب كثير من اتجاه إسرائيل (أ ف ب)

وصل دونالد ترامب إلى إسرائيل، آتياً من الرياض مباشرة. إشارة التقطها بنيامين نتنياهو الذي تمنى بدوره السفر إلى الرياض. في إسرائيل، أعاد ترامب ما قاله في السعودية: يجب مواجهة إيران... والعرب مستعدون لذلك

أيضاً، من المسلم به أن الساحة السورية باتت تشكل ملفاً يملك مرتبة متقدمة في أولويات الطرفين، فضلاً عن أنه الأكثر إلحاحاً في هذه المرحلة. وامتداداً لسياسات سابقة، سيعمل نتنياهو على استغلال الزيارة للمطالبة باعتراف أميركي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري، إضافة إلى البحث في العلاقات الثنائية بين الطرفين.

واستغل نتنياهو، قبيل وصول ترامب، مرور 50 عاماً على احتلال إسرائيل شرقي القدس، في خلال حرب 1967، لتوجيه رسائل أكد فيها أنه جرى خلال هذه الحرب «تحرير المدينة»، لا احتلالها، مؤكداً أن «الحرم، وحائط البراق (حائط المبكى في الأديبات الصهيونية)، سيبقيان إلى الأبد تحت السيادة الإسرائيلية».

على خط مواز، عبّر عضو المجلس الوزاري المصغر يوف غالانت، عن الرؤية الإسرائيلية لقمة الرياض، وما تخللها وترتب عنها، بالقول إن «هناك فرصة بمساعدة الولايات المتحدة لوقف العاصفة الشيعية، التي هي المشكلة الأكبر لإسرائيل». وأضاف غالانت أن هدف إسرائيل «وقف العاصفة الشيعية»، محذراً من أن إيران تسعى إلى «خلق تواصل جغرافي يمتد على مسافة 1500 كلم، من الخليج الفارسي إلى البحر المتوسط»، مؤكداً أن ما حدث في الرياض يشكل «فرصة لوقفها، ورئيس الحكومة (نتنياهو) يفهم ذلك وترامب أيضاً، واعتقد أن هذا الموضوع مركزي».

انطلاقاً من الرؤية نفسها، أكمل وزير الاستخبارات يسرائيل

لم تعكس أجواء الاحتفال، التي سادت في إسرائيل، حجم الترحيب الذي لقيه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، القادم من السعودية، بل مثلت أيضاً قدراً كبيراً من الرضا والارتياح إزاء القمم التي عُقدت في العاصمة السعودية، وما تمخض عنها من اتفاقات وقرارات ومواقف. في السياق، تعهد رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، الإشارة إلى أن رحلة الرئيس الأميركي إلى تل أبيب أتت مباشرة من الرياض، معبراً عن أمنيته في أن يأتي اليوم الذي يتمكن فيه رئيس الحكومة (نتنياهو) من التوجه مباشرة من تل أبيب إلى الرياض.

لم يفوت نتنياهو فرصة تكرار المعزوفة الإسرائيلية حول تمسكه بخيار السلام مع السلطة الفلسطينية، لكن هذه المرة مقروناً بحرص شديد على ألا يبدو كمن يعرقل أي مساع يدبها ترامب لتحريك عملية التسوية. على هذه الخلفية، أتى موقفه في التعبير عن أمه في أن «تكون هذه الزيارة حجر أساس للسلام في المنطقة». أما رئيس الدولة رؤوبين ريفلين، فاختر



نتنياهو: الاعداء القدامى يصبحون اليوم شركاء



التركيز على المعادلة المتداخلة في التعبير عن الحاجة المتبادلة بين تل أبيب وواشنطن، وذلك بالقول إن «الشرق الأوسط يحتاج إلى أميركا قوية، وأميركا بحاجة إلى إسرائيل قوية»، فيما قال ترامب لريفلين إن «هناك شعوراً واسعاً في العالم الإسلامي بأن لديهم قضية مشتركة معكم، في التهديد الذي تشكله إيران، وهي بالتأكيد تهديد، ولا شك في ذلك».

وأضاف الرئيس الأميركي: «ما حدث مع إيران قريب الكثير من المناطق في الشرق الأوسط باتجاه إسرائيل، وإذا ما تحدثتم عن فوائد، فإن هذه هي الفائدة، لأنني لمست شعوراً مختلفاً تجاه إسرائيل من دول كانت لا تكن شعوراً جيداً تجاهها حتى وقت قريب، وهذا أمر إيجابي حقاً، ونحن سعداء».

مع ذلك، ينتظر ترامب عدداً من الملفات التي يفترض بحثها مع نتنياهو، كذلك تسعى إسرائيل إلى أن يحتل الملف الإيراني الصدارة، بل تقديمه على الملف الفلسطيني، انطلاقاً من مفهومين: الأول لكون إيران تشكل تهديداً استراتيجياً على أمنها القومي، وخاصة مع الدعم الذي تقدمه إلى قوى المقاومة في لبنان وفلسطين، والثاني هو الالتفاف على محاولات جعل الملف الفلسطيني في صدارة القضايا العالقة بين تل أبيب وواشنطن. وفي هذه الحالة، سيكون (الملف) موضع سجال داخلي وبسبب أزمت ضمن معسكر اليمين، يعمل الأخير على تجنبها.

وتساءل هنغبي: «إلى أي مدى يفهم الرئيس ترامب هذا الأمر، لكن رجاله يفهمونه ونحن في حوار معهم، (في هذه القضية) رئيس الاستخبارات العسكرية أمان (اللواء هرتسي هليفي) التقى قبل عدة أيام في الولايات المتحدة نظيره الأميركي، وأوضح خطورة هذا التهديد»، معبراً عن اعتقاده أن «الأمر سيطر بصورة واضحة جداً في المباحثات». ولفت هنغبي إلى أن هذه الزيارة «تشكل فرصة ربما يمكن استغلالها لرؤية هل الفلسطينيون مستعدون لاستغلال الرئيس ترامب من أجل

مع الفلسطينيين». كاتس، بالتشديد على أن «زيارة ترامب إلى الشرق الأوسط ستعزز المعسكر المعادي لإيران في المنطقة». وعلى هذه الخلفية، أتت دعوته إلى «إنشاء تحالف إقليمي» تحت قيادة أميركية بهدف «صد إيران ودفعها إلى التراجع»، ولفت إلى أنه في الوقت نفسه «ينبغي الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل». وأكد كاتس أن المقاربة الإقليمية يجب أن تشمل التعاون الأمني والمبادرات الاقتصادية، كذلك فإن هذه الشراكات «يمكن أن تتقدم إلى جانب المفاوضات غير المشروطة

مع الفلسطينيين». كاتس، بالتشديد على أن «زيارة ترامب إلى الشرق الأوسط ستعزز المعسكر المعادي لإيران في المنطقة». وعلى هذه الخلفية، أتت دعوته إلى «إنشاء تحالف إقليمي» تحت قيادة أميركية بهدف «صد إيران ودفعها إلى التراجع»، ولفت إلى أنه في الوقت نفسه «ينبغي الحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل». وأكد كاتس أن المقاربة الإقليمية يجب أن تشمل التعاون الأمني والمبادرات الاقتصادية، كذلك فإن هذه الشراكات «يمكن أن تتقدم إلى جانب المفاوضات غير المشروطة

روحاني: نحن وسوريا وحزب الله نواجه الإرهاب

أنه «يجب أن تعرفوا أنه عندما نحتاج إلى إجراء تجارب صاروخية من الناحية الفنية، سنقوم بذلك ولن نطلب إذناً من أحد»، مضيفاً أن «صواريخنا هي للدفاع عنا ومن أجل السلام، وليست مصنوعة للهجوم». كذلك ندد بالأخطاء التي ترتكبها الولايات المتحدة وعدم معرفتها بالشرق الأوسط. وقال في هذا السياق: «السوء الحظ، إن الأميركيين هم دائماً على خطأ عندما يتعلق الأمر بمنطقتنا. لقد أخطأوا بمهاجمة أفغانستان، كذلك فإنهم كانوا مخطئين حين هاجموا العراق، كانوا مخطئين عندما فرضوا علينا عقوبات، إنهم على خطأ». وتابع: «لقد كانوا مخطئين في سوريا، وإذا كنتم تعرفون مكاناً واحداً تصرفوا فيه دون خطأ، فقولوا لي أين هو». وإذ تطرق إلى الانتخابات الرئاسية الأخيرة، أكد أنها كانت بمثابة رسالة إلى العالم بأن طهران جاهزة للتوافق مع المجتمع الدولي. وأضاف: «أردنا أن نقول للعالم إننا جاهزون للتفاعل على أساس الاحترام



قمة الرياض استمرارية ولا قيمة سياسية لها (أ ف ب)

الإرهابيين لا يستطيع محاربتهم». وقال: «لا أعتقد أن الشعب الأميركي سينسى الدماء التي سالت في 11 أيلول»، في إشارة إلى هجمات 11 أيلول 2001. من جهة أخرى، أكد الرئيس الإيراني

أن «حزب الله مجموعة لبنانية انتخبها الشعب اللبناني لتكون في مجلسه النيابي وحكومته، ويلقى تأييداً واسعاً في لبنان بين المسلمين والمسيحيين في هذا البلد». وشدد روحاني على أن «من يدع

كرس الرئيس الإيراني حسن روحاني أول خطاب له بعد إعادة انتخابه، للتطرق إلى مختلف المسائل المحلية والإقليمية والدولية. وبما أن عقد هذا المؤتمر جاء غداة «القمة الأميركية - الإسلامية» التي عُقدت في الرياض، فقد خصص جزءاً كبيراً من تصريحاته للرد على ما خرج عن هذه القمة من اتهامات لإيران بـ«دعم الإرهاب» ومن دعوات إلى «عزلها».

وفي هذا المجال، قال الرئيس الإيراني إن «الاجتماع في السعودية كان استعراضاً بدون أي قيمة سياسية»، مضيفاً أنه «سبق للسعودية أن نظمت مثل هذه العروض». ورفض الرئيس الإيراني الاتهامات التي وجهها ترامب والملك سلمان إلى إيران، وقال إن «الذين قاتلوا ضد الإرهابيين هم من الشعبين العراقي والسوري، ويساعدون المستشارون العسكريون الإيرانيون، وسنواصل القيام بذلك». وأشار أيضاً إلى أن «الذين واجهوا الإرهاب هم إيران وسوريا وحزب الله»، موضحاً

فلسطين

تحديات صعبة أمام إضراب الأسرى: الأهل معقود على الانتصار فقط!

وبينما شاع حديث عن نية السلطة نزع خيمة التضامن التي يقيمها أهالي الأسرى في كنيسة المهدي في بيت لحم بسبب زيارة الرئيس الأميركي دونالد رام الله ونفت أمس صدور تعميم عنها إلى قوات الأمن «بحض على وقف الفعاليات الخاصة بالأسرى في محافظتي بيت لحم ورام الله»، وإن كان ذلك صحيحاً، فإنه لا ينبغي أن السلطة ليس لديها نية في تحوّل الحدث (الإضراب) إلى مشهد من المواجهات، تحت ذريعة الحفاظ على الهدوء الذي يخدم المواطن الفلسطيني بدوره! هذا من جانب رام الله. أما في غزة، وعلى صعيد حركة «حماس» تحديداً، فيقصد أن من دون قصد، أدت الأحداث المتلاحقة (وثيقة «حماس» السياسية الجديدة - خطاب خالد مشعل للإدارة الأميركية - انتخاب إسماعيل هنية رئيساً للمكتب السياسي للحركة - كشف قتل الشهيد مازن فقها ومجريات محاكمتهم) إلى التشويش على إضراب الأسرى، بدءاً من الداخل الفلسطيني حتى الإقليم العربي، شعبياً وإعلامياً، خاصة أن عدداً منها، كقضية الوثيقة، كان يمكن تأجيلها إلى ما بعد الإضراب.

وبانتظار «الكلمة المهمة» لهنية التي وعدت بها «حماس» بعد غد الخميس، فإن العدو الإسرائيلي لم يعقب رسمياً على الأقل - على تهديدات المقاومة الفلسطينية (الصادرة من «حماس» والجهاد الإسلامي) في الأسبوعين الماضيين بشأن إضراب الأسرى، خاصة أن سياسة إدارة السجون تقوم على التجنّب، قدر الإمكان، أن «يسقط شهداء» خلال الإضراب، حتى لا تقدم مبرراً. كما ترى - للمقاومة أو الانتفاضة الشعبية.

ويوم أمس، أفادت «اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة» بأن إدارة سجن عسقلان قررت نقل الأسرى المضربين داخل السجن إلى المستشفيات خلال ساعات بعد تدهور حالتهم الصحية، وكذلك الحال في سجون أخرى أقامت احتياطات لهذا الجانب. وهذا لا يعني بأي حال حرصاً إسرائيلياً على أرواح الأسرى التي يأكلها السجن، بل هو مواصلة في سياسة التعذيب تحت معاملة حدودها: لا استجابة فورية للمطالب، ولا استجابة كلية إلا بعد الإنهاك الشديد، ولا موت حتى يكمل الأسير حكوميته.

في المحصلة، يتبيّن أن هذا الإضراب «اليتيم» لم ترافقه ظروف ضاغطة فعلياً على إسرائيل للتجاوب مع مطالب الأسرى، خاصة مع رفع المضربين سقف مطالبهم نتيجة التجارب التي تفيد بأن على الأسير طلب أعلى ما يمكن ليحصل على ما يريد.

نتيجة ذلك، قالت «لجنة المتابعة والإسناد لإضراب الكرامة»، أمس، إنها لم تصل إلى حل مع مصلحة السجون لفك الإضراب، وإن كل ما تم الإعلان عنه بشأن مفاوضات وقرب التوصل إلى حل إنما هو «خداع وتضليل» للشوارع الفلسطيني من أجل تمرير زيارة ترامب من دون احتجاجات.

وأضافت اللجنة أن «الأسرى يزدادون عناداً بالقدر نفسه الذي تتعنت به معهم إدارة السجون، لكنهم بحاجة إلى المزيد من الضغط في الخارج»، وذلك لأنهم يعلمون منذ اللحظة الأولى أنهم دخلوا في طريق اللارجعة، وأن انكسارهم يعني نزع أهم سلاح يمتلكونه (الإضراب)، في حين أن حصولهم على أقل ما يتوقعون من مطالب يعني انتصار إدارة السجون عليهم.

قيادة الحركة الأسيرة)، يجعل مجموع المضربين لا يتعدى عملياً ثلث الأسرى، وذلك رغم دخول عشرات الأسرى تبعاً في الإضراب، وأيضاً رغم أن توزع المضربين على غالبية السجون يجعلها مشاركة كلها في الإضراب. مع ذلك، تبقى قضيتا التوقيت وعدد المضربين «ثانوية» أمام المشكلة الأساسية، وهي التعاطي الإسرائيلي مع موضوع الإضراب على أنه «مشكلة داخلية في حركة فتح» والترويج له على ذلك، وأن حل الإضراب يبدأ من هذا التعريف، لا من كون دوافعه إنسانية وحقوقية. حتى في حال أعطت إسرائيل شيئاً من هذه الحقوق، فإن تاريخ السجون يفيد بأنه لن تمر سنتان في أحسن الأحوال، إلا وتعاود مصلحة السجون نزع هذه المطالب تدريجياً، ثم إضراب جماعي مستقبلاً، لكن هذا لا يعني في قاموس الأسرى السكوت عن الوضع القائم، جراء ذلك، يتبدى التعنت الإسرائيلي، أولاً لكسر شوكة الأسرى وتدمير

علاه غير شعار «النصر أو الشهادة»، يخوض الأسرى الفلسطينيون منذ 37 يوماً معركة لا طريق، للعودة فيها. ولا خيار في نهايتها إلا الانتصار. فكل تجربة إضراب لاحقة رهينة بالسابقة. لكن هذا الإضراب تتهدده تحديات صعبة، منها ما هو ذاتي، وآخره ناتجة من خذلان الضالعين... والشوارع الفلسطيني

عبد الرحمن نصار

ساد الإضراب العام، ما بين شامل وجزئي، غالبية مدن الضفة والأراضي المحتلة عام 1948 بجانب القدس يوم أمس، وذلك بالتوازي مع إضراب مئات الأسرى الفلسطينيين عن الطعام. الإضراب العام الذي جاء (متأخراً) في اليوم السادس والثلاثين من إضراب الأسرى، هو أحد وجوه الاحتجاج الشعبي الذي ميّز الانتفاضة الأولى 1987 وبدايات الثانية 2000، لكنه غاب عن «انتفاضة القدس» الجارية وتبعاً إضراب الأسرى الجاري.

وبينما لم يشمل إضراب أمس قطاع غزة، فإنه بصورة أو بأخرى يكشف عن غياب قيادة فلسطينية تستثمر الحدث، ميدانياً وسياسياً، بما ينتهي بوزن يحسب له حساب في معادلات العدو الإسرائيلي. غياب القيادة، إضافة إلى ضعف التضامن، وبقاء العمليات الفردية على حالها، مثلت كما يرى مراقبون جزءاً من العوامل التي أعطت الإسرائيليين مساحة من المناورة في التعاطي مع إضراب الأسرى الجاري، بل قمعة والأمل الكبير في إنهاته، على أن ينهي ذلك هذه الظاهرة بصورتها الجماعية والفردية.

وحالياً، ثمة حقل من «الألغام» يواجه إضراب الأسرى. إحدى المشكلات «التكتيكية» أن اختيار التوقيت للبدء من 17 نيسان (يوم الأسير الفلسطيني) كمنطلق رمزي ومعنوي للإضراب، صادفه قرب شهر رمضان. هذه السنة - الذي يبدأ بعد أقل من أسبوع، وهو (رمضان) ما يراهن عليه الإسرائيليون كي ينهي الإضراب نفسه بنفسه. يقول بعض الأسرى إن إدارة السجون تسير ضمن تصوّر مبني على أن الصوم والإفطار الإلزامي (حتى لو كان إفطاراً رمزياً) يعني أن الإضراب سيفقد قيمته الفعلية والرمزية.

وبما أن الإضرابات الجماعية السابقة لم يكن أقصاها يتعدى 31 يوماً، وقد وصل الإضراب الجاري إلى 37 يوماً، فإن ثمة تخوفاً من صعوبة إجبار العدو على التفاوض وتحقيق غالبية المطالب قبل بدء رمضان، إلا في حال ورد تقدير إسرائيلي يفيد بأن شهر الصوم مقدمة لدخول بقية الأسرى في الإضراب، وزيادة وتيرة التضامن خارج السجون.

المشكلة الثانية، يضيف الأسرى، تنبع من أن مجموع المضربين لا يتعدى الخمس من مجمل 6500 أسير «تقريباً»، وباستثناء فئات عدة لا تطلب منها القيادة داخل السجون الإضراب (مثل كبار السن والنساء والأطفال والمرضى والمصابين)، فإن غياب التفاهم الفصائلي وقرار التنظيمات كافة في السجون خوض المعركة معاً (عدا المشاركة الرمزية من

إلى التعبير عن فرحتهم لهذا المشهد، لكن الرئيس الأميركي رفض أن يصطحبه نتنياهو في هذه الخطوة. وهو هدف من وراء ذلك إلى توجيه رسالة ضمنية إلى الطرف الإسرائيلي، وفي الوقت نفسه يحول دون استغلالها سياسياً بالمستوى الذي يربك مسيرة التسوية، لأن هذه الخطوة كانت ستفهم على أنها إعلان أميركي رسمي مسبق، يكون هذه المنطقة جزءاً من السيادة الإسرائيلية في أي تسوية نهائية مع الطرف الفلسطيني، علماً بأنه نفذها في أعقاب زيارته لكنيسة القيامة في القدس.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نتنياهو، كشف ترامب عن وجود إشارات كثيرة تؤكد أن فرض التسوية في الشرق الأوسط لا تزال قائمة، وقال: «أشعر باننا سنصل إلى ذلك في نهاية المطاف، رغم أن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين أمر صعب للغاية». وأضاف: «علينا دحر الإرهاب، وكذلك وضع حد للنظام الإيراني الذي يغذي العنف في المنطقة»، فيما لفت إلى أن إسرائيل والولايات المتحدة هم «أكثر من أصدقاء، وإنما حلفاء عظماء». ورأى أن «هناك أموراً كثيرة بات يمكن أن تحدث، فيما لم يكن ذلك ممكناً في الماضي، بما في ذلك الأزدهار والحرب على الإرهاب ومواجهة النظام الإيراني».

في المقابل، رأى نتنياهو أن «الأعداء القدامى يصبحون اليوم شركاء»، في إشارة إلى خريطة التحالفات الجديدة بين إسرائيل وأنظمة الاعتدال العربي، مشدداً على أن القدس هي «العاصمة الموحدة لإسرائيل». وأكد أنه «يمكن بالتعاون مع الولايات المتحدة دفع إيران إلى التراجع إضافة إلى قطع طموحاتها للحصول على سلاح نووي»، معرباً عن أمه في «دفع السلام نحو الأمام في المنطقة بالتعاون مع ترامب»، ثم أثنى على الزعماء العرب الذين التقاهم في الرياض، مشيراً إلى أن هؤلاء القادة «يمكنهم خلق ظروف سلام حقيقي».

(الأخبار)

380 مليار دولار، قال روحاني: «لا يمكنكم حل مسألة الإرهاب من خلال منح أموال لشعبكم لقوة كبرى». وبشأن اتفاقية شراء السعودية السلاح من الولايات المتحدة بمبلغ 110 مليارات دولار، أكد روحاني أن السعودية قبل ذلك أيضاً قد دفعت 100 مليار دولار خلال الحرب المفروضة على إيران. وقال: «هناك الكثير من التجارب، ونتيجتها حصلت عليها السعودية، وما هي الآن تكوّن صرف مثل هذه الخانات من المليارات من أموال الشعب السعودي للأميركيين لشراء السلاح مرة أخرى». ولفت إلى أن «السعودية لا يمكن استخدام أسلحتها من دون الأميركيين واستشارة الأميركيين». ورأى روحاني أن «قوة أي بلد تكمن عبر قوته الوطنية، عبر إجراء انتخابات وإدلاء الشعب بأصواته في صناديق الاقتراع»، مشيراً إلى أن «السعودية ستختار يوماً ما صناديق الاقتراع، لا ليكون حكمها وراثيين، بل منتخبيين، عندها ستكون السعودية قوية».

(الأخبار)

إيران معاً



العودة إلى المفاوضات». رغم الطابع السياسي لزيارة ترامب، فإنه حرص على زيارة «حائط المكي»، لكنه حال دون استثمار حكومة نتنياهو هذه الزيارة بما قد يربك تحريك عملية التسوية على المسار الفلسطيني. ففي خطوة تنطوي على الكثير من الرمزية والدلالة في الوجودان اليهودي والإسرائيلي، وصل ترامب معتمراً قلنسوة سوداء اللون إلى حائط البراق، وهو ما دفع العديد من المسؤولين السياسيين الإسرائيليين

نموذج المقاومة بالإضراب، وثانياً لإدخال قضيتهم في المباحثات السياسية الفلسطينية الداخلية، التي تقتل بدورها العمل الوطني في مهده. لذا، قد تأتي مشاركة السلطة، ممثلة في مدير جهاز «المخابرات» ماجد فرج، ومدير «الشؤون المدنية» حسين الشيخ، ومدير جهاز «الأمن الوقائي» زياد هب الريح، في مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي تخص إضراب الأسرى، لترسخ بطريقة أو بأخرى ما سعت إسرائيل إلى قوله: الإضراب الذي يقوده مروان البرغوثي هو جزء من مشكلة داخل «فتح»، ونحن نحلها مع «فتح» - السلطة لا مع البرغوثي، فضلاً عن التشديد المتواصل على ضرورة «ضبط الضفة» ومنع الوضع من الانزلاق إلى مواجهة.

لم يشهك الإضراب العام قطاع غزة (أف ب)



نّد روحاني بالأخطاء التي تركبها واشنطن وعدم معرفتها بالشرق الأوسط

المتبادل والمصالح المشتركة». ورأى أن «الشعب الإيراني رسم أجمل المشاهد الديمقراطية، عبر إدلاء أكثر من 42 مليون مواطن إيراني بأصواتهم في صناديق الاقتراع». وأشار إلى أن «الشعب الإيراني قوي بوحدته وانسجامه وتمسكه بدينه وثورته وقواه العسكرية، المتمثلة بالجيش وحرس الثورة الإسلامية تحت رعاية قائد الثورة الإسلامية وتوجهاته». وفي إشارة إلى الاتفاقات التي وقعتها الرياض مع ترامب وتجاوزت قيمتها

المهندسين لـ «الأخبار»: سنمسك الحدود

في مقر «القيادة والسيطرة» في بلدة تك عبطة، جنوب غربي الموصل، يقود نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي»، أبو مهدي المهندس، عمليات «محمد رسول الله 2»، التي تهدف للوصول إلى الحدود العراقية - السورية. هناك، التقى «الأخبار» بالمهندس، الذي يتمسك بـ «قاعدة» الانتماء إلى الدولة العراقية، والعمل تحت لواء رئاسة الوزراء، في خطاب دفاعي مقابل الاتهام بوضع أجنحة خارجية، مؤكداً ضرورة احتواء أي «توتر» مع حيدر العبادي، «حرب الحدود»، قد تذهب بـ «الحشد» إلى سوريا. وعودة القوات الأميركية قد تؤدي إلى احتكاك أو اشتباك معه. أما العملية السياسية فليست ضمن برامجه. استراتيجية «الحشد»، حسب المهندس، تحرص على تثبيت الهوية «نحن مؤسسة أمنية - عسكرية، وجزء من قيادة العمليات المشتركة»

تك عبطة - نور ايوب

الرجل الستيني يبدو بحيوية الشباب، وهو في المكتب مجتمعاً بضيوفه، يتوجه دون سابق إنذار إلى خطوط التماس. يختفي. تسمع أنه حط في سنجار للإشراف على إنجاز مهمة مستعجلة. يصل ليله بنهاره، ما عكس إرهاباً على وجهه، فيحاول إخفاء ذلك بابتسامة

نسمع النقد... ونأخذ بالملاحظات

منذ تأسيسه، يتعرض «الحشد» لهجمة إعلامية مستمرة، تهدف إلى شيطنته واعتباره ميليشيات خارجة عن سيطرة الدولة، وهو أمر تنفيه قيادة «الحشد»، التي باتت جزءاً من «قيادة العمليات المشتركة». فقد أضيف شعار «الحشد» أخيراً إلى جانب شعار العمليات المشتركة، والتي تضم أيضاً شعارات الأجهزة العسكرية والأمنية للدولة العراقية. إعلانات المهندس - الدائمة - بالتمسك بخيار الدولة والانتماء إلى أجهزتها، تثبته العلاقة معها. نحن لم نصطدم في خلال السنوات الثلاث مع قرارات الدولة، مؤكداً الحفاظ على «العلاقة الطبيعية مع مختلف القوى السياسية». كذلك، فإنه يرحب بالاستماع إلى النقد، والأخذ جدياً بالملاحظات المقدمة إلى قيادة «الحشد». المهندس الذي يرفض زج «الحشد» في اللعبة السياسية، مكتفياً بـ «إطلاع القيادات السياسية على المجرى الميدانية»، يستحضر خطواته إزاء العمليات القائمة، حيث أجرى ثلاث زيارات لأربيل للتنسيق مع الإخوة هناك.

الإرهاب في سوريا». استراتيجية المهندس بضرب الإرهاب في معاقله لا يمكن أن تتحقق إلا بـ «التنسيق والاتفاق بين حكومتي بغداد ودمشق، فالعراق يرى في سوريا دولة ذات سيادة وحكومة شرعية». وتدفع قصة «حرب الحدود» بسؤال عن توجه «الحشد» إلى غرب الأنبار، واستعادة مدن عنه، وراوه، والقائم، فيجيب بأن «هناك خطة لمسك كل الحدود». ثوان من الصمت، يطرح «الحجّي» سؤالاً: «هل هناك تحدّ باننا سنذهب إلى الأنبار أم لا؟». يعاجل بالرد بأن «الفلوجة كانت أصل الموضوع. قبل إننا لن ندخل ودخلنا، فالذهاب ليس رغبة، بل حاجة». يكرّر المهندس قاعدة «الانتماء إلى الدولة»، موضحاً أنه «إذا طلبت القيادة العامة منا أن نذهب إلى هناك سنذهب، وإذا استطاعت الحكومة مسك الحدود، فليس هناك من حاجة للذهاب إلى هناك»، ذ «أعمال الحشد تأتي ضمن

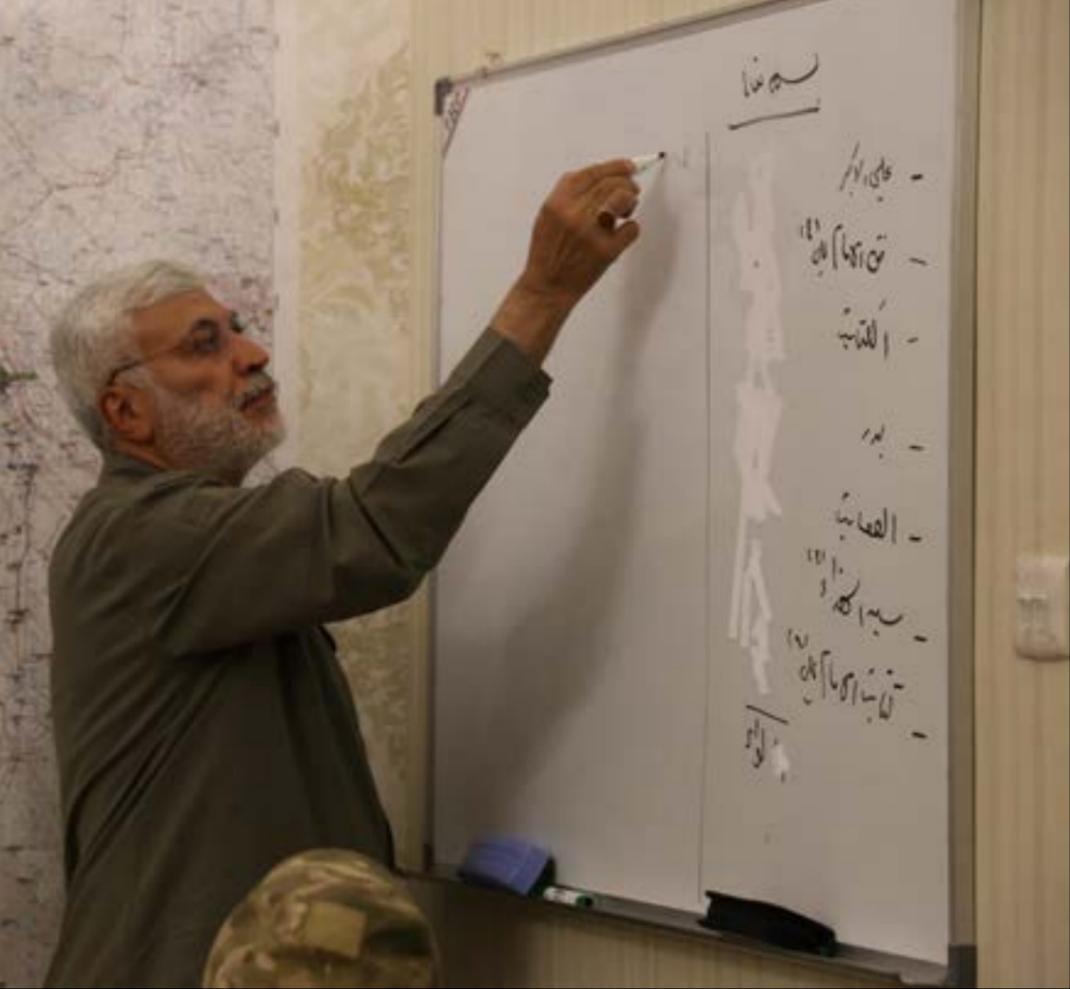
بالكامل، ومسك الحدود - هناك - في المرحلة الأولى». لكن المهندس لا يستبعد أيضاً مطاردة «داعش» داخل الأراضي السورية، مستنداً إلى شهادة العبادي ومستشار الأمن الوطني فالح الفياض في هذا الأمر. «لا يمكن بلداً يحترم نفسه، أن يقبل بوجود قواعد إرهاب تنطلق إليه ولا يطاردها»، متمسكاً بـ «حقنا الطبيعي والقطعي في أن نواجه

طوال الحديث، أبو مهدي المهندس، أو «الحجّي» كما يحلو لمحبيه أن ينادوه، يحرص على ترتيب غرفته، ويتقاصيلها الصغيرة: طاولة مستديرة اتخذت لتكون مكتباً مصغراً، ومكاناً للاجتماعات الخاضعة، وسريز بسيط «هجره» ليكون في الميدان. يروي المهندس قصة «حرب الحدود»، منذ إطلاق عمليات استعادة مدينة الحضر أو «محمد رسول الله 1»، التي «جاءت عوضاً عن معركة تلعفر». يثبّت المهندس في حديثه قاعدة «الانتماء إلى الدولة»، ذ «الحشد يعمل تحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء حيدر العبادي»، الذي طلب من قيادة «الحشد» التوجه إلى الحدود بوصفها «مشكلة واجب حلّها».

بدأت المعركة بعد أن تحوّل الجهد العملي من غربي مدينة الموصل إلى جنوبها. اعتمدت قيادة «الحشد» على «تكتيك قطع الأوصال عن مدينة الموصل». فالطريق الذي سلكه مسلحو «داعش» في إسقاطهم للموصل (حزيران 2014) بات شبه ساقط عسكرياً. «هذا الشريان هو الذي أسقط الموصل حيننا (أتينا) نقتطعه»، يقول المهندس، مضيفاً: «هو الطريق نفسه الذي كان تنظيم القاعدة يتخذه للعبور من تركيا باتجاه العراق، حيث كان مسلحوه يجتازون الحدود التركية - السورية فمدن البعاج - القيروان - تلعفر العراقية، وصولاً إلى الموصل». ويتابع في حديثه: أما «اليوم، فإننا نحاصر تلعفر بـ 360 درجة، بعد أن وصلنا خطنا الدفاعي بخطّ قوات البيشمركة في سنجار. كذلك اقتربنا أيضاً من استعادة القيروان، لتتوجه تالياً إلى البعاج، فالحدود السورية».

ويسعى «الحشد» في العمليات الجارية إلى «تنظيف المنطقة الغربية لمحافظة نينوى وإغلاقها

المهندس: «الحشد» لن يذهب في اتجاه المناقشة السياسية (الأخبار)



سوريا

فصائل «التحالف الأميركي» تتوعد الجيش في «بركان البادية»

تتجه معارك بادية الشام نحو تصعيد إضافي على جبهات الجيش وحلفائه ضد الفصائل التي تديرها الولايات المتحدة وحلفاؤها، عقب إعلان الأخيرة لإطلاق عملية جديدة ضد مواقع الجيش تحت اسم «بركان البادية». ويعد هذا الإعلان تطوراً لافتاً في نشاط فصائل «الجيش الحر» في البادية، التي اكتفت منذ إنشائها - بنسخها المختلفة - بغارات متقطعة على مواقع رخوة لتنظيم «داعش»، منتشرة على طول المنطقة المحاذية لحدود العراق. كذلك يأتي بالتوازي مع إعلان وصول تعزيزات برية من قوات «التحالف الدولي» إلى قاعدة التنف، تهدف إلى «رفع وتيرة

العمليات» نحو منطقة وادي الفرات، وخاصة في محيط البوكمال. وبعد الاندفاع السريع للجيش على طريق التنف وبادية السويداء الشرقية، خفّت وتيرة العمليات واتجهت نحو محور جديد جنوب مطار السنين، وسيتميز التقدم على هذا الخط حصار مواقع فصيل «أسود الشرقية» في البلدات المحاذية لطريق دمشق - السويداء، وتحديداً شرق مطار خلخلة العسكري. وبالتوازي، يتقدم الجيش السوري وحلفاؤه في ريف حلب الشرقي نحو المعقل الأخير لتنظيم «داعش» ضمن الحدود الإدارية للمحافظة، في بلدة مسكنة. وستتيح السيطرة

على محيط مسكنة وغرباً نحو سبخة الجبول، إمكانية الهجوم على مواقع التنظيم شرق طريق حلب الوحيد، بين بلدتي خناصر وإثريا، بما يتكامل مع العمليات الجارية في ريفي حماه وحمص الشرقيين. كذلك، شهدت جبهات دير الزور أمس، نشاطاً مكثفاً لسلاح الجو والمدفعية ضد مواقع «داعش» في منطقة المقابر ومفرق الثردة ومحيط البانوراما والفوج 137. وأطلق تنظيم «داعش» بدوره عدداً من القذائف على حي هرابش في مدينة دير الزور، أدت إلى استشهاد مدني وإصابة 13 آخرين بجراح. ونقلت وكالة «سانا» الرسمية عن مدير

شدد دي ميستورا على إمكانية عقد جولة محادثات جديدة في حزيران

الصحة في المحافظة، عبد النجم العبيد، قوله إن «من المرجح ارتفاع عدد الشهداء لأن معظم الجرحى في حالة حرجة».

السورية... وقد نشبتك مع الأميركي

بالبلاد مجدداً، دون أن نعتمد على تحالفات قد يكون فيها شبهة احتلال أو شبهة تدخل». يتابع المهندس حديثه، مقدماً رؤية تناه عن إجابة متوقعة منه. «الأميركي صاحب مشروع قديم، وهو مشروع السيطرة على المنطقة». يعبر عن موقفه الشخصي، مؤكداً أنه موقف السواد الأعظم من العراقيين الراضين للوجود الأميركي. لكنه يعذر الدولة والحكومة لتحالفها مع واشنطن في الحرب على «داعش». يلزم نفسه - رغم عدم اقتناعه بالتحالف مع واشنطن - بضرورة احترام قرارات الدولة. فالحكومة مقتنعة بجدوى قوى «التحالف»، إلا أنه يتمسك بقناعته الشخصية «بأن ما يقوم به التحالف عموماً، والأميركي خصوصاً، ليس مجدداً وغير مفيد، وأن العراق في غنى عنه، ولا يحتاجهم في واقع الأمر». يستدل على ذلك من خلال «إنجازات الحشد التي حققت بإمكانات معقولة

وإمكانات الدولة»، مستشهداً بما «يقدمه طيران الجيش والقوة الجوية في هذه الصحراء الشاسعة التي نمشي بها (غربي نينوى)»، بوصفه «جهداً ممتازاً وكافياً». المهندس الذي يرفض دخول بلاده في أي «حلف» أحادي الجانب (على غرار «التحالف الدولي»)، يؤكد أن العراق اليوم في صلب «مشروع إقليمي» يتعاون من خلاله مع جيرانه في مكافحة الإرهاب. يوضح أن «الحكومتين السابقتين والحالية، قد اتخذتا قراراً بفتح المجال الجوي للطائرات الإيرانية والروسية لإسناد سوريا، رغم الضغوط الأميركية المستمرة بمنع بغداد من فتح خط جوي بين طهران ودمشق»، لافتاً إلى أن «أمننا القومي يتحقق بأمن سوريا، ولبنان، واليمن، وجميع دول المنطقة».

مواجهة مرتقبة مع الأميركي؟
ثلاثة أعوام على تأسيس «التحالف

الدولي»، والمهندس لا يرى «أي قيمة مضافة له في الحرب على داعش»، وهو أمرٌ ينسحب على الوجود الأميركي في العراق، الذي بلغ إزاء العشرين ألف جندي، بحسب معلومات «الأخبار». الحديث عن «عودة الأميركي» إلى العراق، من نافذة «الحرب على الإرهاب»، يرفضه المهندس، ف«نحن ضد الوجود الأجنبي مطلقاً، أكان وجوداً عسكرياً أم أمنياً (على شكل شركات أمنية)، ولا نعتقد بجدوى هذا الحضور أبداً».

ورغم التزامه القرارات الحكومية، إلا أنه يبدي عتياً مبطناً على الأحزاب والقوى السياسية التي وافقت على هذا الوجود. التزام القرار الحكومي لا يلزم المهندس و«الحشد» بالقبول والتمت إزاء ما يجري، بل يدفعهم إلى «المراقبة الدقيقة عسكرياً وأمنياً»، والتحذير من «ازدياد أعدادهم، التي باتت تستقدم بذريعة حماية مطار، أو حماية طريق، أو



جاهزون للتحقيق

يُتهم «الحشد» من قبل بعض الأطياف العراقية بالخطف والسرقة. فالاختفاء القسري في العراق موجود في كل المناطق، في ديالى، والأنبار، والموصل والموضوع ليس له أي علاقة بالحشد». ويصف المهندس ما يتهم به «الحشد» بأنه «ادعاءات»، لافتاً إلى أن «قيادة الحشد تتابع تلك القضايا بدقة من خلال جهاز الأمن»، ويبيد استعداده للتحقيق في تلك القضايا، متسائلاً: «من اختطفهم؟ الحشد؟ ضاعوا؟ فصيل؟ أنا مستعد للتحقيق في كل شيء، ومستعد أيضاً للمحاسبة». ويعيد المهندس طرح سؤاله: «نحن قضيتنا الإنسان، نقدم أرواحاً ودماءً، فكيف نرتكب جريمة؟ وليش نخطف؟ أصلاً قانوناً، نستطيع اعتقال أي شخص ونسلمه للقضاء، وإذا في حوادث جاهزون للتحقيق»، مضيفاً أنه «لم تسجل علينا حادثة واحدة إلى هذه اللحظة، لأننا لا نريد أن نعمل خارج القانون».

حضور مستشاري حزب الله إلى العراق هو بعلم الدولة وموافقتها

الاشتباكات الموجودة غرب الموصل، ولن نسمح بوقوع نزاع أو انتقام في المنطقة، ولن نكون طرفاً مع فلان ضد فلان، فالحشد يفترض أن يبقى قوة محايدة سليمة للجميع، قدر الإمكان».

يحدّد المهندس وجهة «الحشد» في نيسان 2018 موعد الانتخابات النيابية المقبلة، خصوصاً أن الحديث عن خوض «الحشد» للانتخابات بات يتصدر نقاشات الأروقة السياسية المغلقة. بحزم، يحسم القائد الموقف: «الحشد لن يذهب في اتجاه المنافسة في العملية السياسية، وإذا دخلنا في قائمة كحشد أصبحنا كأى طرفٍ سياسي»، مشدداً على أن «الحشد جهازٌ آمني - عسكري، إذ نعمل حالياً على دمج التشكيلات (التابعة للأحزاب والقوى السياسية) داخل الحشد، وفك ارتباطها عن فصائلها».

عن مغنية وبدر الدين

قد يكون السبب الأول لشبونة «الحشد» من قبل الإعلام الغربي عموماً، والخليجي خصوصاً، الدور الإيراني في تشكيله. لا ينكر المهندس ذلك، بل يعترف ويذهب حد «الافتخار والاعتزاز»، ف«لإيران دورٌ كبير في احتضان الشيعة، والسنة، والکرد إنان حكم النظام السابق»، خصوصاً أنها «أسهمت في تأسيس قواتنا الجهادية، وطورتها - أهمها منظمة بدر - فالحرس دمعنا، ودربنا»، وبعد سقوط نظام الرئيس صدام حسين (نيسان 2003)، «ساندت إيران العراق بكل شيء، مادياً، ومالياً، وسياسياً». وفي حزيران 2014، «حينما لبي العراقيون نداء المرجعية، كان دور الحرس الثوري واضحاً في تدريب قواتنا».

علاقات المهندس تمتد إلى لبنان أيضاً. يستذكر الشهيد عماد مغنية ومصطفى بدر الدين، ف«علاقتي الشخصية معهما قديمة، ومع بقية الإخوة في المقاومة والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله»، كاشفاً أن «أولى الخلايا الجهادية للمعارضة المسلحة العراقية في عام 1982 كان قد دربها عماد ومصطفى، وقد دربا أيضاً أولى الخلايا للمقاومة ضد الاحتلال بعد 2003». ويصف المهندس مشاركة حزب الله ك«مستشارين في الحرب ضد داعش بالمهمة جداً، وقد قدموا شهداء وجرحى»، لافتاً إلى أن «نصرالله أرسل شباباً إلى هنا بعلم الدولة العراقية، وبموافقتها».

حماية حدود». ويصف المهندس الحضور الأجنبي - بمختلف مشاربه وأوانه - في البلاد بأنه «خط أحمر قائم بلون الدم»، ويشدّد على أن ذلك «يؤثر بالسيادة، فيما الحكومة والقوى السياسية تعتقد بأنه لا يؤثر»، داعياً إياهم إلى «إعادة النظر في هذا الموضوع». وأمام هذا المشهد، فإن إمكانية حدوث احتكاك أو اشتباك بين قوات «الحشد» والقوات الأميركية أمرٌ واردٌ جداً، ولا يستبعده المهندس، وذلك «إذا جرى التعدي على سيادة العراق»، لافتاً إلى أنه «حتى الآن لم يحدث ذلك، فقيادة العمليات المشتركة، التي تتواصل مع قيادة التحالف، لا تسمح بوقوع مثل هذا الاحتكاك».

لا للسياسة

ثلاثة أعوام على تأسيس «الحشد»، الذي يصفه المهندس بأنه «مشروع جهادي»، ف«الحشد ابن الفتوى، وأصله شعبي، وله إطاره القانوني، وهو هيئة الحشد». قضية «الحشد» الذي بات اليوم جزءاً من المؤسسة الأمنية. العسكرية المشتركة، بعد أن أقره البرلمان، لا يجب أن تُكتب لها فصولٌ سياسية: «الحشد ليس من المفروض أن يشتغل في السياسة، بل علينا أن نحمي العملية السياسية، ولا ندخل في تنافس سياسي، هذا خلط». نقاط المهندس: «ماذا تعني بحماية العملية السياسية؟»، يجيب: «نحمي النظام البرلماني الاتحادي، وفقاً لما جاء به الدستور. ونحمي مؤسساتنا، ونظام الحكم، والناس، والأرض، ونحارب الإرهاب».

مهمة «الحشد» لن تنحصر عند هذا الحد، بل يرى المهندس أن علينا واجب «المساعدة في فك الاشتباكات والتناقضات بين المكونات العراقية». فشيطن «الحشد» يمكن أن تجعل منه عامل فتنة، إلا أن المهندس يريده أن يمارس «دور فك



تجددت الاشتباكات في حجة المنشية في مدينة درعا (الهاب)

«مع التركيز على تنفيذ مذكرة (مناطق خفض التوتر)، لتخفيف العنف وتحسين وصول المساعدات الإنسانية». ولفت بيان لوزارة الخارجية إلى أن الدبلوماسيين «بحسب في كيفية توفير ظروف إعادة إعمار البنى الأساسية في البلاد، وعودة اللاجئين الطوعية، وتنظيم التسوية السياسية»، مضيفاً أنه نوقشت نتائج الجولة الأخيرة من محادثات جنيف.

(الأخبار)

أن نحل محل المفاوضات الرسمية»، وأن الأمم المتحدة «لا تسعى إلى صياغة دستور سوري جديد في جنيف... بل التمهيد للحظة سيقوم فيها السوريون بذلك». وأشار إلى أن «اتفاق (مناطق تخفيف التوتر)... كان واعداً وحقق تغييراً ملموساً»، مضيفاً أنه «يمكن أن يدعم محادثات جنيف التي بدورها يمكن أن تدعم محادثات أستانا». وأدان اعتداء تنظيم «داعش» على أحياء مدينة دير الزور وعلى قرية عقارب الصافية في منطقة السلمية. إلى ذلك، بحث نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، مع السفير السوري لدى موسكو رياض حداد، تطورات الوضع في سوريا

وفي الجنوب، عادت الاشتباكات للتجدد في حي المنشية في مدينة درعا، بالتوازي مع قصف متبادل بين الجيش والفصائل المسلحة في أحياء المدينة الجنوبية. وبينما تركّز القصف المدفعي والجوي للجيش أحياء درعا القديمة، استهدفت عدة قذائف صاروخية أحياء السحاري والضاحية والمساكن العسكرية وميسلون، التي يسيطر عليها الجيش، وأدت إلى إصابة خمسة مواطنين بجراح ووقوع أضرار مادية. وتضع الاشتباكات في المدينة المشمولة باتفاق «مناطق تخفيف التصعيد» أسئلة كثيرة عن مدى قدرته على الصمود في مجمل الميدان، ليجتج استكمال نشاط

لا شفاء من «الانقلاب»: المحاكمات تنطلق

أحداث متسارعة تشهدها تركيا هذه الايام، تكرر صورة القبضة الحديدية لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الذي عاد رجب طيب أردوغان إلى زعامته. محاكمات واعتقالات مستمرة على خلفية محاولة الانقلاب الفاشل الذي يبدو أن تركيا لن تشفى من آثاره في المدى القريب

على مسافة أيام من بدء تنفيذ التعديلات الدستورية الأخيرة التي تغير النظام السياسي في تركيا وقوننتت تضييق المجال العام، بدأت يوم أمس محاكمة أكثر من 220 شخصاً، على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز الماضي، التي لا تزال البلاد تعيش تحت وطأتها على مستويات مختلفة. فبالترزامن مع بدء المحاكمة التي قد تؤول إلى أحكام بالإعدام على المدانين، لا تزال حملة «التطهير» التي طاولت موظفي الدولة على الخلفية نجسها، تتفاعل في الشارع التركي، حيث اعتقلت أنقرة أول من أمس، أستاذة جامعية ومدرسة مضرين عن الطعام، ما أوجع الغضب والاحتجاجات وردود فعل منظمات دولية، خصوصاً بعدما أعلنت وزارة الداخلية التركية يوم أمس، أنها اعتقلت 1284 مشتبهاً فيه بمهام نفذتها في الأسبوع الماضي، في «إطار مكافحة الإرهاب»، بينهم نحو ألف شخص قالت إنها تشبته في علاقته بالاداعية فتح الله غولن. الأحداث القضائية والأمنية هذه، تأتي غداة عودة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى زعامة حزب «العدالة والتنمية»، في إجراء ينقذ أحد التعديلات الدستورية، لكنه الأول من نوعه في تاريخ الجمهورية، ويكرس اليد الحديدية للحزب الحاكم ورئيسه في المشهد العام.



قوات الأمن تواجه محتجين في أنقرة ضد اعتقال استاذين مضرين عن الطعام (أ ف ب)

ومن بين الأشخاص الذين اقتيدوا إلى المحاكمة يوم أمس 26 جنراً تركياً، تتهمة السلطات التركية بقيادة المجموعة التي قامت بمحاولة الانقلاب المذكور. وتجمع متظاهرون خارج المحكمة للمطالبة بتنفيذ عقوبة الإعدام بحق المتهمين، رافعين لافتات كتب عليها «من أجل شهداء وجنود 15 تموز، نريد عقوبة الإعدام». وفي حركة رمزية، ألقى المتظاهرون حبال المشانق المعقودة على المتهمين الذين اقتيدوا مكبلي اليدين إلى المحكمة وسط صفين من عناصر الأمن الذين أسكوا بهم أمام عدسات الكاميرات، في ما يشبه الاستعراض الذي

يعكس أهمية الحدث بالنسبة إلى أنقرة. وعلى الرغم من إلغاء تركيا عقوبة الإعدام من ضمن محاولاتها على مدى سنوات للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فإن أردوغان كان قد أشار إلى أن العقوبة قد تطبق مرة ثانية «من أجل التعامل مع مدبري الانقلاب». ومن ضمن الجنرالات المتهمين، يبرز قائد القوات الجوية السابق أكين أوزتورك، ومحمد دشلي، شقيق النائب عن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم شعبان دشلي. وتشمل المحاكمة كذلك مساعد أردوغان العسكري السابق، الكولونيل علي

كان أردوغان قد لوح بإمكانية اللجوء إلى الإعدام للتعامل مع هؤلاء

يازجي، والمقدم ليفنت تركان الذي كان مساعد رئيس الأركان الجنرال خلوصي أكار. إلى جانب هؤلاء، يتهم نحو 40 من

الخاضعين للمحاكمة بالانتماء إلى «مجلس السلام في الديار»، وهو الاسم الذي يقال إن مدبري الانقلاب أطلقوه على أنفسهم ليلة المحاولة الفاشلة. وتتضمن الاتهامات الموجهة إلى هؤلاء «استخدام الإكراه والعنف في محاولة لإطاحة البرلمان والحكومة التركية، ما أدى إلى استشهاد 250 مواطناً ومحاولة قتل 2735 آخرين». وشهدت بداية الجلسات توتراً، حيث صرخ أقرباء ضحايا الانقلاب: «الشهداء لا يموتون، الوطن لا يمكن تقسيمه»، وهي عبارة يستخدمها عادة المواطنين والسياسيون تكريماً للذين قتلوا خلال محاولة الانقلاب.

مصر

صدمة بين رجال الأعمال بعد رفع الفائدة؟

«لا حول ولا قوة إلا بالله... الناس لن تجد مياه الشرب فضلاً عن الأكل... آخر واحد خارج يطفى النور... مصيبة... كارثة». هذه عبارات لا نسمعها عادة من رجال الأعمال، لكنها خرجت منهم على نحو عفوي لتسلط الضوء على حالة الصدمة عقب قرار البنك المركزي المصري رفع أسعار الفائدة.

وكان مجتمع المال والأعمال على موعد مع مفاجأة جديدة من البنك المركزي مساء أول من أمس، إذ لم يكن أحد يتوقع رفع تكاليف الاقتراض، ولا أن تكون الزيادة بمقدار 200

(أ ف ب)



نقطة (أساس دفعة واحدة)، في خطوة ألقى رجال الأعمال باللوم فيها على صندوق النقد الدولي. لكن البنك المركزي عزا قراره إلى محاولة السيطرة على التضخم السنوي والوصول به إلى مستوى في حدود 13 في المئة في الربع الأخير من 2018، إذ كان التضخم السنوي قد قفز في المدن إلى أعلى مستوى له في ثلاثة عقود بعد قرار تعويم الجنيه في تشرين الثاني الماضي، وسجل 31,5 في المئة في نيسان الماضي. ورفع البنك المركزي خلال اجتماع اللجنة السياسية النقدية التابعة له سعر الفائدة على الودائع لأجل ليلة واحدة إلى 16,75 في المئة من 14,75 في المئة، ورفع سعر فائدة الاقتراض لليلة واحدة إلى 17,75 في المئة من 15,75 في المئة. وكان 13 من بين 14 خبيراً اقتصادياً استطلعت «رويترز» آراءهم الأسبوع الماضي توقعوا أن يُبقي البنك على أسعار الفائدة من دون تغيير، فيما قال مسؤول حكومي إن «القرار متوقع منذ فترة... إذ إنها توصيات صندوق النقد للسيطرة على التضخم».

ووفق «رويترز»، فإن البنك المركزي المصري يحاول تحقيق توازن صعب بين دعم النمو واحتواء التضخم، لكن القرار الأخير «يعطي أولوية واضحة لمكافحة ارتفاع الأسعار»

الذي بات الشغل الشاغل للمصريين، غير أن البعض يبدي تشككاً في نجاح استخدام آلية رفع الفائدة لهذا الغرض. وتساءل مسؤول مالي في حديثه إلى «رويترز»: «لماذا نرفع الفائدة؟ التضخم علاقة بين عرضين، عرض السلع والخدمات وعرض نقدي، ولخفضه لا بد من زيادة السلع أو تقليل عرض النقود. لا توجد سيولة أصلاً حتى نمتصها. ما حدث يخلق فجوة تضخمية أخرى، (خاصة) أن أحداً لم يشك من أسعار الفائدة الموجودة حتى نقوم بزيادتها!». واتخذت الحكومة في أواخر 2015 سلسلة إجراءات قالت إنها تهدف إلى «احتواء ارتفاع أسعار» السلع الأساسية، خاصة بعد «تعويم الجنيه»، واستخدمت شاحنات الجيش ووزارة التموين لتوزيع المواد الغذائية بأسعار مدعومة، بجانب زيادة عدد المتاجر التي يديرها الجيش وتحديث جميع المتاجر التابعة لوزارة التموين. لكن أسعار السلع الأساسية لا تشهد أي تراجع منذ نحو عامين، بل تسجل قفزات متتالية. وعلق رئيس «غرفة الصناعات الغذائية» في «اتحاد الصناعات» على القرار قائلاً: «الأكد أنه سيرفع تكلفة الصناعة، ما سيكون له أثر في زيادة الأسعار». ورأى أن «حركة السوق ستتباطأ أكثر».

من جهة أخرى، وصف رئيس «المجلس التصديري

للصناعات الغذائية»، هاني برزي، قرار البنك المركزي بأنه «مفاجأة غير سارة وضربة موجعة للاستثمار ويزيد من عبء الاقتراض ويضغط على الموازنة العامة للدولة»، معتبراً أن «كل الدول في حالة الركود تتجه إلى خفض سعر الاقتراض لتشجيع الاستثمار بدلا من الانحسار». وفي لغة سيطرت عليها حالة الصدمة من القرار، قال علاء سبع من «غرفة السيارات باتحاد الغرف التجارية» إن «القرار يعالج التضخم بالتضخم... ما يحدث تهرج، إذ إن الأسعار ستتضخم مرة أخرى»، مضيفاً «لا أعلم كيف يُقدّمون على مثل هذه الخطوة؟ كيف يمثلون لكل طلبات الصندوق؟». وكان رئيس بعثة صندوق النقد الدولي لدى مصر، كريس غارفيس، قد شدد في وقت سابق من هذا الشهر، على ضرورة كبح التضخم، وكان وفد من صندوق النقد زار القاهرة نهاية نيسان الماضي لإجراء مراجعة بهدف تقييم جهود «الإصلاح». وفي بيان «مشجع» إلى حد كبير صدر يوم الجمعة، قال الصندوق إن البرنامج شهد بداية جيدة، وإنه وافق مبدئياً على صرف الشريحة الثانية من القرض البالغة قيمته الإجمالية 12 مليار دولار «لدعم الإصلاحات الاقتصادية».

(الأخبار، رويترز)

تونس: حُرث في الرمال؟

كلياً، تجاوز الأحزاب السياسية والجمعيات والمنظمات. فهو فعل اجتماعي وجماعي بامتياز، وكل الذين يرفضون رؤية ذلك من هذه الزاوية يواصلون حرث الرمال».

«حرث الرمال»! عبارة قد تختصر نقاشات عدة قائمة حالياً، في وقت تتصاعد فيه الاحتجاجات في محافظة تطاوين الجنوبية، وقد أدت أمس إلى مقتل محتج، وشهدت إطلاق قنابل الغاز من قبل قوات الأمن، وفق ما قال الإعلام الحلي. ويأتي هذا التصاعد في حركة الاحتجاج بعد أيام من قول الرئيس التونسي إنه قد يلجأ إلى الجيش للتهنئة (وصف البعض ذلك بأنه «بيان رقم 1» من قبل الرئاسة، لكن للإشارة فإن هؤلاء يدورون في فلك شخصية سياسية كانت قريبة من السبسي، وهي توسّع نفوذها الآن بالاعتماد على المساندة من دولة الإمارات وغيرها).

السبسي نفسه بدأ يفقد السلطة تدريجاً: أولاً ضمن «نداء تونس» الذي أسسه قبل نحو خمس سنوات وكرسه أداة لاكتساب الحكم (يُعد دور نجله إحدى أبرز أزمات الحزب، فهو يبدو من بعيد كمن يريد إعادة تجربة جمال مبارك في مصر)، وثانياً إن الرئاسة لم تعد قادرة على إنتاج نموذج حكم شبيه بما كانت عليه تونس ما قبل 2011، أو بالأحرى إن السبسي لم يلق في قصر قرطاج الرئاسي الذي دخله عام 2014 كنتيجة لدعمه من قبل «ماكينة النظام السابق» وبفعل التوافق الثنائي الذي توصل إليه مع زعيم «النهضة» راشد الغنوشي، السلطة التي كانت فيه في ما قبل 2011، خاصة بعدما أسهمت عوامل عدة في تعرية خصوصيات «دولة الاستقلال» وآليات حكمها حتى «عام الثورة».

وفي ظل ما يشهده حزب الباجي قائد السبسي (النداء) من تمزقات داخلية وانشقاقات، فإن «النهضة» من جهتها، تواصل تمددها الأفقي في البلاد وفي المجتمع، بصورة تماثل تمدد أحزاب عقائدية (خاصة إسلامية)، عبر المؤسسات والسلطة العقائدية. (إضافة إلى ذلك، فإن الشبكات الإقليمية للحركة تسجل تطوراً وتوسعاً كبيرين، يصل البعض إلى الحكم عليه بأنه بات «أضخم» من شبكات الدولة!). وقد يُسهم هذا الواقع في تحقيق «حلم» زعيم «النهضة» راشد الغنوشي، بتبوء الرئاسة التونسية قريباً، على الرغم من العوائق أمام ذلك.

ويبدو أن السبسي يضعف إلى درجة أنه أصبح يمكن رئيسة هيئة حكومية أن توجه صفة سياسية إليه. ووفق البعض، فإن هذا ما فعلته رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة سهام بن سدرين، يوم الجمعة الماضي، حين واجهت مساعي السبسي في ما يخص «مشروع المصالحة» من خلال بث هيئتها على التلفزيون الرسمي شهادة مصورة لعماد الطرابلسي، ابن شقيق ليلى الطرابلسي زوجة بن علي الثانية وأحد رموز فساد الحقبة السابقة، بشأن تغلغل الفساد في النظام السابق، وقد أثار ذلك ضجة عارمة، فيما قال موظف كبير سابق في الدولة التونسية: «إنها ضربة قمار ناجحة قامت بها بن سدرين ضد مشروع السبسي». وتأكيداً لذلك، قالت رئاسة الحكومة أمس، إن وزير العدل قرر «بإذن من رئيس الحكومة يوسف الشاهد، إشعار النيابة العمومية بفتح تحقيق في ملاحظات وظروف تصريحات عماد الطرابلسي».

هذه الصورة (القائمة في أجزاء منها)، التي تشجّع البعض على إعلان صراحة «الحنين إلى زمن بن علي» (تجد ذلك حتى عند بعض الموظفين العموميين)، تخترقها عوامل تفاؤل عدة، فيوم الأحد مثلاً، نجح شباب كان في الصفوف الأولى «لثورة 2011» في اكتساح انتخابات نقابة الصحفيين، برغم كل الضغوط والحروب التي واجهوها... وهذا - وحده - كفيل ببعث الأمل من جديد.

سياسية» أصلاً. على سبيل المثال، إن حركة «مانيش مسامح» الرفضة «مشروع قانون المصالحة» الذي يطرحه الرئيس الباجي قائد السبسي لإعادة دمج المتنفذين السابقين (لا بل التطبيع معهم برغم كل التبريرات المقدّمة)، تلقي الضوء على الحالة الهامشية التي باتت تعيشها أحزاب عريقة (على الرغم من أن نص مشروع المصالحة مع تلك الشخصيات يوجب قراءة تقنية له، لكنّ متابعاً يقول إن السبسي يردّ اللّين لهؤلاء، بعدما ساندوه في انتخابات 2014).

«الأحزاب تتعري» بتعبير بعض الفاعلين، في وقت أنّ تسميات الأحزاب الجديدة ما زالت تغرق في الأدلجة وفي إيهام الناس بالمشاريع، وفي محاولة إيهامهم بأنّ مجرد تغيير الواجهة (الفيتريّة) من شأنه تغيير أوضاع البلاد! وقد تبدو صورة الأحزاب أوضح حين يكون

بينما يستشري الفساد فإنّ ضعف الأحزاب يعزز اهتراء الواقع السياسي



تلقي حركة «مانيش مسامح» الضوء على الحالة الهامشية التي باتت تعيشها أحزاب عريقة (الناضول)

الحديث عن الحركات الاحتجاجية والمطلبية المتواصلة في مختلف المناطق، خاصة أنه يصعب على الأحزاب تكريس سيطرتها ضمن هذه التحركات. وبصورة مثيرة للاهتمام، قد تلقي تلك التحركات الضوء أيضاً على أنّ العاصمة السياسية (تونس) لم تعد تحتكر بصورة كبيرة صوغ الأطر السياسية للحياة العامة. ومن هنا قد يمكن القول إنّ التحركات الاحتجاجية والمطلبية باتت، بصورة ما، تُحاصر تقاسم السلطة السياسية القائم رهنأ. «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» يشير في تقريره لشهر نيسان/أفريل الماضي إلى أنّ «من بين الأحداث المهمة التي برزت بنحو جلي خلال هذا الشهر، كان تطور الاحتجاجات الاجتماعية في المناطق الداخلية... (وبسبب) الأوضاع الاجتماعية التي هي في حالة اهتراء شامل، فيكفي أي سبب - ولو كان واهياً - أن يفجر الغضب ويحوّله إلى حالة احتقان فاحتجاج ضمني واحتجاج ميداني، ومن ثم إلى اعتصامات وغلقت طرقات وعنف ومواجهات مع الأمن، لينتهي الأمر إلى شكل من أشكال العصيان المدني». ويشرح التقرير أنّ «الاحتجاج في هذه المناطق (الداخلية) كان فعلاً

محمود مروة

تشهد تونس تبدلات كثيرة، مقارنة بما كانت عليه في الأعوام التالية لـ«ثورة 2011»، وبالأخص مقارنة بما كانت عليه في عام 2013 الذي يُعدّ مفصلياً؛ إذ شهد أشدّ أزمة سياسية كان من شأنها إطاحة المرحلة الانتقالية من نظام بن علي وحكمه، باتجاه التأسيس لنظام سياسي ديموقراطي. وقد تُصنّف التبدلات بأنها سلبية، خاصة في ظل تزايد مؤشرات الانكفاء العام عن الاهتمام بالشأن السياسي والغرق أكثر في مسائل الحياة اليومية بالنظر إلى الوضع الاقتصادي ذي المؤشرات السلبية.

ومن باب محاولة قراءة المشهد التونسي، فلعله بات من البديهي الافتراض أنّ انتخابات 2014، بشقيها التشريعي والرئاسي، لم تُنه، ولو رمزياً، المرحلة الانتقالية كما كان مأمولاً، بل زادت من عقباتها ووضعت عراقيل إضافية أمامها. ويبدو ذلك واضحاً في تقرير «مجموعة الأزمات الدولية» الأخير، إذ يقول في بدايته: «إنّ التوافق السياسي الذي جرى التوصل إليه بعد انتخابات 2014، نجح في إيجاد استقرار للمشهد السياسي التونسي، لكنه بدأ يبلغ حدوده» في الوقت الراهن. ويضيف التقرير في مقدمته: «إذا كانت مبادئ المجتمع الدولي لتونس، لا تتراجع، في وقت يطغى فيه هدوء نسبي على البلاد برغم من السياقين الإقليمي والدولي غير المشجعين، فإنّ الشعور بغموض المشهد السياسي أصبح ينتشر أكثر فأكثر».

إشارتنا التقرير تدفع بداية إلى طرح فرضية أخرى تقوم على فكرة أنّ انتخابات 2014 جرت في إطار ديموقراطي، لكنها في الأساس كانت تُعبّر عن صراعات بين أقطاب من زمن ما قبل 2011؛ كانت أقطاب تتنازع على مقدرات ماكينة «حزب التجمع» (حزب بن علي، المنحل)، على غرار «نداء تونس» الذي نجح زعيمه في حسم هذا الصراع، بينما كانت أطراف أخرى تسعى إلى تثبيت حضورها المجتمعي في مختلف أرجاء البلاد، على غرار «النهضة».

وفي نتيجة لهذه الانتخابات «غير الديموقراطية»، فلا أحد يحكم اليوم، والأسباب عدة: أولاً، ما يُسمى «الائتلاف الحاكم» يبدو أنه لا يدير إلا خلافاته الداخلية، خاصة في ظل التفكك المتواصل لـ«نداء تونس» الذي خرج فائزاً في استحقاق 2014؛ ثانياً صراعات «النفوذ الاقتصادي» لم تُحسم، وهي تُعبّر عن صراعات المتنفذين الاقتصاديين الكبار، إلى درجة أنه أصبح الحديث العام عن خلافات «مثلث مدن الساحل وصفاقس ومدن الداخل» عادياً في الشارع التونسي. حتى أنّ تفسير الإشكالات السياسية والاقتصادية يُحتزل لدى البعض بهذا المنظار.

ومن العوامل التي تسعّر احتقان صراعات النفوذ وتجعل الفساد متفشياً، أنه «منذ سقوط النظام الاستبدادي، كان الفاعلون الاقتصاديون يحاولون وضع أيديهم على مفاصل الإدارة، إذ يريدون تحقيق تعاون مع الموظفين الذين يشغلون مناصب مهمة، ما يمكنهم من التحكم في الحصول على القروض وعلى الصفقات ومساندة الشخصيات السياسية التي تتبنى هؤلاء الموظفين الإداريين. وهذا ما يفسر التوترات السياسية والاجتماعية أكثر من الانقسامات الأيديولوجية (ولا سيما بين الإسلاميين ومناهضيهم) التي تعطي ذرائع لهذه التوترات أكثر مما تفسرها»، يقول تقرير «مجموعة الأزمات».

وبينما يتزايد استشراء الفساد في المؤسسات وفي السياسة، فإنّ ما يعزز حالة اهتراء الواقع السياسي أنّ الأحزاب في مجملها (باستثناء «النهضة» نسبياً)، لم تعد تُعبّر عن الشارع، وهي بغالبيتها لم تعد تقدّم لهذا الشارع «عروضاً

وعلى الرغم من تسليط الضوء على هذه المحاكمة، إلا أنها واحدة من محاكمات عدة تشهدها مناطق عدة في تركيا، في ما وُصف بأنه أكبر إجراء قانوني في تاريخ البلاد الحديث. وكانت محكمة سنجان قد شهدت في شهر شباط الماضي افتتاح محاكمة 330 مشتبهاً فيه متهمين بالقتل أو محاولة القتل في ليلة الانقلاب الفاشل.

وفي سياق متصل، اعتقلت الشرطة التركية الأستاذة الجامعية نوريا جولمان والمدرس الابتدائي سميح أواكتشا، المضربين عن الطعام منذ أكثر من شهرين، احتجاجاً على فصلهما من العمل، في إطار الحملة التي أعقبت محاولة الانقلاب. وهذان المدرسان اللذان تدهورت صحتهما من جراء الإضراب، هما من بين أكثر من مئة ألف موظف حكومي أوقفتهم السلطات عن العمل أو فصلتهم، في الحملة التي أعقبت الانقلاب الفاشل.

وتجمع نحو 150 ألف شخص في أنقرة مع انشاز نبا اعتقال جولمان وأواكتشا، «دفاعاً عن حقوق العمال». وصدر عن منظمة العفو الدولية تقرير أكد أن فصل موظفي الدولة نفذ بطريقة تعسفية، وكان له تأثير كارثي على حياتهم. وأضاف التقرير الذي صدر أمس، أن «تقاعس السلطات عن تحديد معايير واضحة لعمليات الفصل أو تقديم أدلة على وقوع مخالفات تطعن في مزاعمها بأن جميع عمليات الفصل ضرورية لمكافحة الإرهاب».

في سياق منفصل، استدعت وزارة الخارجية التركية السفير الأميركي لدى أنقرة للاحتجاج على معاملة مسؤولين أمنيين أتراك في الولايات المتحدة خلال زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان، الأسبوع الماضي، بعدما اندلع شجار بين محتجين وأفراد من الأمن التركي خارج مقر إقامة السفير التركي في واشنطن، ما دفع تركيا إلى إلقاء اللوم على متظاهرين قالت إنهم على صلة بحزب «العمال الكردستاني».

وكانت الشرطة التركية قد ذكرت أن 11 شخصاً أصيبوا، من بينهم ضابط من شرطة واشنطن، وأن شخصين اعتقلا، أحدهما على الأقل من المتظاهرين. وقالت واشنطن الأسبوع الماضي إنها عبرت عن «قلقها البالغ» لتركيا إزاء الواقعة. (الأخبار)

ما قبل ودل

ودعه المبعوث الدولي

إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى العاصمة صنعاء، أمس، في إطار جولة إقليمية لإحياء المشاورات المتعلّقة منذ أواخر العام الماضي، وإبرام «هدنة إنسانية» جديدة قبل شهر رمضان. وفي مطار صنعاء، حيث نجفم عدد من المتظاهرين احتجاجاً على زيارته، قال ولد الشيخ في تصريح صحافي إنه ينوي «مناقشة توفير ممر إنساني لمبنا، الجديدة ومنع مهاجمته». وتعليقاً على الزيارة، قال المتحدث باسم «أنصار الله»، محمد عبد السلام، إن «تعامل الأمم المتحدة مع القضية اليمنية بات يملك دعماً للعدوان وتسترًا عليه»، معتبراً أن «استمرار اللقاءات مع الأمم المتحدة بات جزءاً من العبث».

(الأخبار)

اتفاق عراقي - سعودي لخفض إنتاج النفط

بعد اجتماع مع نظيره العراقي جبار اللعبي، في بغداد، أعلن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أمس، أنه لا يتوقع أي معارضة داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لتمديد خفض إنتاج النفط لتسعة أشهر أخرى. وأضاف الوزير السعودي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي إن العراق أعطى «الضوء الأخضر» لمقترح بتمديد لتسعة أشهر سيقدم لاجتماع الدول الأعضاء في «أوبك» في العاصمة النمساوية فيينا، خلال الأسبوع الجاري.

وتجتمع تلك الدول يوم الخميس لبحث تمديد الاتفاق الأصلي الذي جرى التوصل إليه في كانون الأول الماضي، والذي اتفقت المنظمة و11 دولة خارجها، من بينها روسيا، بموجبه على خفض الإنتاج بنحو 1,8 مليون برميل يومياً في النصف الأول من 2017. وبهذا الخصوص، قال الفالح إنه سيجري التوصل إلى اتفاق جديد سيكون مشابهاً للاتفاق السابق مع تغييرات طفيفة، مضيفاً أن أي قرار لن يوضع في صيغته النهائية حتى تجتمع «أوبك» وبحسب مسح أجرته وكالة

«الأناسول» التركية، فإن عدد الدول المؤيدة رسمياً لاقتراح التمديد لتسعة أشهر، هي نحو خمس، إضافة إلى السعودية وروسيا، ليصل الإجمالي إلى سبع دول. وكانت عُمان والكويت والجزائر والعراق وفنزويلا، قد انضمت إلى السعودية وروسيا في دعم تمديد العمل باتفاق «أوبك» لخفض الإنتاج، وذلك حتى نهاية الربع الأول من العام المقبل. وكان الفالح قد وصل إلى العراق في

في يوم واحد التقى العبادي وزيراً سعودياً وتسلم دعوة لزيارة الدوحة

زيارة نادرة ضمن جهود من أكبر منتج للنفط في «أوبك» لإقناع العراق، وهو عضو بارز آخر في المنظمة، بتمديد خفض الإنتاج تسعة أشهر إضافية لتخفيف نخمة المعروض من الخام في الأسواق العالمية. وهذه هي المرة الأولى في ثلاثة عقود التي يزور فيها مسؤول سعودي كبير قطاع الطاقة ببغداد.

وفي العاصمة العراقية، التقى الوزير السعودي رئيس الوزراء

حيدر العبادي أمس، حيث تحدث عن «أهمية دور العراق في المنطقة والخطوات الحثيثة التي يخطوها في جميع المجالات»، مبدياً في الوقت نفسه «استعداد الشركات السعودية للتعاون والاستثمار في العراق ورغبة السوق السعودية في الحصول على المنتجات العراقية».

وفي السياق، قال بيان صادر عن مكتب العبادي إنه «جرى خلال اللقاء مناقشة تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات النفط والصناعة والبترول وكيميائيات والكهرباء والمعادن والتجارة والمصارف، كذلك جرت مناقشة التعاون لدعم أسعار النفط في منظمة أوبك».

من جهة أخرى، استقبل العبادي في اليوم نفسه وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن، الذي سلمه دعوة رسمية لزيارة الدوحة. وأشار البيان إلى أن رئيس الوزراء العراقي «تسلم دعوة من أمير دولة قطر تميم بن حمد... لزيارة الدوحة»، فيما نقل عن وزير خارجية قطر تأكيد «أهمية تعزيز العلاقات مع العراق والعمل سوياً من أجل مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة».

(الأخبار، رويترز)



زار الوزير السعودي بغداد للحصول على موافقة عراقية (أ ف ب)

اتفق أكبر منتجين للنفط في منظمة «أوبك» العراق والسعودية، أمس على الحاجة لتمديد خفض عالمي لإنتاج النفط لتسعة أشهر إضافية، في مسعى لدعم الأسعار

استراحة

2585 sudoku

	7		5	4	8				
						6	8	2	
3	1	8		9					
	4			2	9				
	5	7				1	2		
			8	5			3		
				6		8	9	4	
5	6	2							
			1	7	3		5		

حل الشبكة 2584

7	1	2	8	9	5	6	4	3
6	8	5	3	7	4	1	2	9
3	4	9	6	2	1	8	5	7
4	2	8	7	3	9	5	6	1
9	6	1	4	5	8	7	3	2
5	7	3	1	6	2	9	8	4
8	9	4	5	1	3	2	7	6
1	3	7	2	8	6	4	9	5
2	5	6	9	4	7	3	1	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2585

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

روائي إنكليزي (1812-1870) يُعتبر بإجماع النقاد أعظم الروائيين الإنكليز بلا استثناء يتميز أسلوبه بالدعابة والسخرية. من أعماله «أنشودة عيد الميلاد»

6+10+9+5+3 = 33 أقال المدفون في الأرض ■ 7+4+2+1 = 14 خرج عن طاعة الله ■ 8+11 = 19 هيئة الملابس

حل الشبكة الماضية: فتحة المسالك

إعداد:
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2585

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- ماركة ساعات شهيرة - 2- ابن إبراهيم الخليل من هاجر المصرية - نهر وسهل إيطالي - 3- مراكبهم - ماركة سيارات - 4- تهيئة للحملة في الحرب - مرفأ بلغاري شهير بمساحته السياحية يُعرف بلؤلؤة البحر الأسود - 5- تقوى وإيمان - غني كثير المال - صرخة بالأجنبية - 6- مشتاق أو كثير الرغبة والشوق - أمر وقتي وظرفي - 7- ينتفخ أو يأخذ عنوة - للتعريف - 8- يبس الخبز أو اللحم - عاصمة أوروبية - 9- سعل - مرفأ في اسكتلندا يُعتبر مركزاً تجارياً وصناعياً هاماً - 10- فيلسوف يوناني تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر

عمودياً

1- راهب روسي مشعوذ مارس سحره على القيصر الروسي نقولا الثاني وعلى امرأته - 2- يكثر من شرب الماء - عائلة شاعر فرنسي راحل من رواد النهضة الأدبية - 3- محرمات - شعور أو حركة وصوت خفي - 4- من يعطي بدون مقابل - خشونة مع تقشر - تصيب الشفتين واليدين مع ملاقاة ريح شديدة البرودة - 5- جواب القبول - عائلة شاعر وكاتب فرنسي راحل من اعلام الحركة الرومنطقية - 6- نعم بالأجنبية - عائلة كاتب فرنسي من القرن التاسع عشر كان له الفضل في تأسيس ما يعرف بأدب الخيال العلمي - مزج - 7- سلطان الماليك البريجين عُرف بالملك الظاهر - أحرف متشابهة - 8- ورك - تلاميذ السيد المسيح - 9- دولة أفريقية هي داهومي سابقاً - رياضة التزلج بالأجنبية - 10- شجرة حرجية تُعرف أيضاً بشجرة الكينا

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- كوكب الشرق - 2- روين هود - فا - 3- رهو - قنال - 4- آسيا - بند - 5- لما - ك و ا ر ب ف - 6- ن - ن - دساكر - 7- ديوجينوس - 8- ما - ماهر - لو - 9- ف - ف - ينط - 10- كاظم الساهر

عمودياً

1- كرة القدم - 2- و - و - سم - يافا - 3- كبريانو - فظ - 4- بنها - نجم - 5- أهو - يارا - 6- لو - هندوس - 7- شديق - اسوريس - 8- نبراس - نا - 9- قفا نيك - هطل - 10- الدفرسوار

نتائج اللوتو اللبناني

11 42 22 18 10 8 6

نتائج اللوتو

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 999 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراحلة: 6 - 8 - 10 - 18 - 22 - 42

الرقم الإضافي: 11

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراحلة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراحلة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراحلة: 35 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,597,587 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراحلة: 55,915,560 ل.ل.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 28,000 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراحلة: 18,941 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,234,470,846 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 50,046,010 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 93863

وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 93863

■ الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 32,947,136 ل.ل.

- عدد الأوراق الراحلة: 2

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 16,473,568 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3863

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 863 ل.ل.

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 63

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب يومية رقم 341

وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 681

● يومية أربعة: 5536

● يومية خمسة: 67650

حُبوب

للبيع او للإيجار

03/362009
Le simon Real Estate
.....
خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مارتقلا 255 م2 - 4 نوم
شوفاج - 4 حمام - 2 صالون - سفرة
Cheminee - غرفة خادمة. 4 حمام
موقفين. \$415000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مارتقلا 157 م2 - 3 نوم
حمامين - صالون - سفرة. شارع
هادئ.
موقف. بسعر مغر. \$257000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
الحازمية مارتقلا 389 م2 - 4 صالون.
3 ماستر - جلوس. جفصين - A.C
- شوفاج - باركيه، تراس 40 م2 - 3
مواقف كاف. موتور.
\$650000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
بعيدا اللويزة. سوبر فخمة 3 نوم
- غرفة خادمة - 4 حمام - 3 مواقف -
ديكور رائع - طاقة شمسية - جاهزة
للسكن - شوفاج - A.C. Cave
\$396000
Hot Deal
03/362009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
بعيدا اللويزة. 4 نوم - 2 ماستر - 3
صالون - سفرة - غرفة خادمة - مطبخ
اوروبي - ديكور جفصين باركيه
- طاقة شمسية شوفاج - A.C - 3
مواقف - موتور - كاف - كاشفة ولا
تحجب - موقع رائع.
\$585000
Hot Deal
03/962009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للبيع
بعيدا اللويزة. 4 نوم - 2 ماستر - 3
صالون - سفرة - غرفة خادمة - مطبخ
اوروبي - ديكور جفصين باركيه
- طاقة شمسية شوفاج - A.C - 3
مواقف - موتور - كاف - كاشفة ولا
تحجب - موقع رائع.
\$585000
Hot Deal
03/962009
Le simon Real Estate
.....

خانة المتن الجنوبي بعيدا - شقق للإيجار
الحازمية مارتقلا - شقة 195 م2 - 3
نوم - 3 حمام - مع حديقة وتراس -
شوفاج موقف. \$950 شهرياً
سنة أشهر سلف.
03/362009
Le simon Real Estate
.....

مكاتب للبيع - المتن الجنوبي بعيدا.
الحازمية غاردينيا مكتب 125 م2
- مقطع الى عدة غرف ديكور رائع
\$280000
موقفين متلاصقين
03/362009
Le simon Real Estate
.....

الحازمية غاردينيا مكتب مساحة 95
م2 - بناء حديث وفخم \$2900
للمتر المربع
03/362009
Le simon Real Estate
.....

الحازمية بناء جديد - مساحة 80 م2 -
دوبلكس بسعر مغر \$150000
03/362009
Le simon Real Estate

جفصين. بسعر مغر \$ 270000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....
بعيدا بطشاي 108 م2 - 2 نوم كبار
- بناء جديد - صالون - غرفة سفرة -
حمامان - موقفان \$ 163000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

بعيدا - برزيليا طابق سفلي أول
- كاشف لا يحجب 230 م2 - 3 نوم -
غرفة جلوس - شوفاج AC - موقفان
- تراس 150 م2 \$ 520000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية - مار تقلا الساحة 205 م2
- 3 نوم صالون - غرفة سفرة - غرفة
خادمة - 4 حمامات موقفان - شوفاج -
بسعر مغر \$ 350000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية - مار تقلا 212 م2 - كاشفة
كل بيروت مجددة بالكامل - 3 نوم
كبار مع خزائن حديثة - صالونان
غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج
- AC - باركية موقف \$ 465000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية مار تقلا - 235 م2 - 3 نوم
كبار - صالونان غرفة سفرة - غرفة
خادمة شوفاج - موقف كاشفه لا
تحجب كل طابق شقة 410000
\$ نهائي
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية - مار تقلا الساحة - 320
م2 كاشفة باركيه - غرفة جلوس -
صالونان - غرفة جلوس - 5 حمامات
- طاقة شمسية - غرفة خادمة. Le
Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية مستودع 450 م2 نذلة بيك
اب \$ 450000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....
الحازمية غاردينيا - مستودع -
يصلح لمكتب 215 م2 موقفان بسعر
رائع \$ 200000 نهائي
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية - مكتب طابقان 85 م2
قريب من الطريق العام بناء جديد -
مصعدان - موقف تحت الأرض بسعر
مغر \$ 155000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية - مار تقلا - طابق سفلي اول
كاشفة لا تحجب - مجددة بالكامل -
270 م2 سند - مع تراس شوفاج - AC
- موقفان \$ 390000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية مار تقلا طابق أخير - 245
م2 - 4 نوم صالونان - شومينية -
4 حمامات - غرفة خادمة موقفان -
شوفاج \$ 415000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....
خانة المتن الجنوبي شقق - للبيع بعيدا
الحازمية مارتقلا في أفخم الشوارع
205 م2 - 3 نوم مع خزائن صالون
سفرة شوفاج غرفة خادمة - 4 حمام
موقفين Hot Deal \$355000

خانة شقق للبيع المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية شقة مساحة 163م2 - 3 نوم
صالون سفرة بلكون مقفل بالزجاج
مجددة باركيه - AC - جفصين -
وحمام، موقفين بسعر مغر 267000
Le Simon Real Estate 03/362009 \$
.....

خانة شقق للإيجار المتن الجنوبي بعيدا
الحازمية شقة 170 م2 - مفروشه
فرش رائع 3 نوم - 3 حمام - شوفاج -
موقف تحت الأرض، سنة أشهر سلف
\$ 900 شهرياً. Le Simon Real Estate
03/362009
.....

خانة بعيدا المتن الجنوبي أرض للبيع
الحازمية غاردينيا في أفخم الشوارع
أرض مساحة 605 م2 بسعر رائع
\$ 2650 للمتر المربع
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

خانة اراضي للبيع المتن الجنوبي بعيدا
الريحانية فياضية أرض مساحة
1450 م2 كاشفة ولا تحجب موقع
ممتاز \$ 1550 للمتر الواحد
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

جسر الباشا - الطريق العام - 170 م2.
طابق أخير تصلح للسكن أو مكتب أو
عيادة - 3 نوم كبار - حمامان - صالون
سفرة - مطبخ \$ 175000 بحاجة
الى تجديد
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

خانة بعيدا - المتن الجنوبي شقة للبيع
الحازمية شقة طابق أول فوق الأرض
مع تراس كبير - 3 نوم - 3 حمام بحالة
ممتازة
Hot Deal \$ 305000
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع
شقة مساحة 205 م2 - 3 نوم صالون
سفرة غرفة خادمة شوفاج موقفين
بسعر مغر \$ 355000 تلفون
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

خانة بعيدا - المتن الجنوبي - محل للبيع
محل مساحة 30 م2 - مجهز ملحمة
\$ 210,000 وسط السوق التجاري
والسكني (يصلح لمطعم صغير) Hot
Deal
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

خانة بعيدا المتن الجنوبي شقق للإيجار
الحازمية مار تقلا في أفخم الشوارع -
شقة مساحة 210 م2 - 3 نوم - صالون
سفرة غرفة خادمة كاشفة جزئياً.
ط اول فوق الأرض مع تراس خلفي
بسعر مغري \$ 1300 شهرياً
Le Simon Real Estate 03/362009
.....

الحازمية 160 م2 - 3 نوم مع باركية -
صالون - سفرة شرفة مغلقة بالزجاج
- مجددة بالكامل موقفان - AC -

وفيات

بتسليم لقضاء الله وقدره ننعى
إليكم المرحوم
السيد علي أمين ترحيني
(أبو حسين)

أولاده: المهندس حسين، المهندس
فرج، السيد فهد، السيد حسن،
السيد محمد، المهندس إبراهيم،
الدكتور أحمد، المهندس خليل،
والدكتور عباس
بناته: السيدة مريم زوجة السيد
خطار بيضون، السيدة زينة،
والسيدة جهان زوجة الدكتور أنور
ترحيني (مدير الجامعة الإسلامية
في لبنان - فرع صور)

أخوته: السيد يوسف، السيد
مصطفى، السيد موسى، السيد
محمود، المرحوم فضل الله،
والمرحوم شكرالله

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في
23 ايار 2017، في منزله الكائن
في بلدته عبا - قضاء النبطية؛
وغدا الأربعاء في 24 ايار 2017 من
الساعة الثالثة عصراً إلى الساعة
السابعة مساءً، في مركز جمعية
التخصص والتوجيه العلمي
الكائن في بيروت - الرملة البيضاء
- قرب المديرية العامة لأمن الدولة.

الأسفون: آل ترحيني وعموم أهالي
بلدة عبا

رقد على رجاء القيامة المرحوم
الدكتور

منصور أسعد الشمالي

والدته المرحومة سميّة سليم
مسلم
زوجته فاديا بولس مخلوف
بناته رنا زوجة نبيل ابي عاد
وعائلتهما

سمر وعائلتها
غناء

شقيقاه امال وزوجته ردينة
نصار وعائلتهما

نهاد وزوجته كلاديس افرام
وعائلتهما

شقيقته منى زوجة فؤاد عبيد
وعائلتهما

فيلومان زوجة ميشال مبارك
وعائلتهما

حماته مرغريت ارملة بولس
مخلوف واولادها وعائلاتهم

وانسابؤهم ينعونه اليكم

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 23
في صالون كنيسة مار عبا ،

سهيله ابتداءً من الساعة الحادية
عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة

مساءً.



لإعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
غرفة الرئيس علي سيف الدين
المعاملة التنفيذية: 2016/15 استنابة
المنفذ: بنك سوسيته جنرال في لبنان
ش.ج. بوكالة المحامي بطرس عدوان
المنفذ عليهم: ورثة المرحوم محمد ابراهيم
اللقبيس وهم اوليفيا ولوكاديا وسوسن
وميرنا ولوندا وسامر ونامر اولاد محمد
اللقبيس وزوجته راوية نواف باغي.
- السند التنفيذي وقيمة الدين: تسع
سندات دين مستحقة الاداء بقيمة
580875/ دولار أميركي مع الفوائد
موضوع استنابة دائرة تنفيذ بيروت رقم
1995/103 والفائدة القانونية حتى الدفع
الفعلي والرسوم والمصاريف القانونية.
- تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بيروت:
1995/2/8

- تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بعلبك:
2016/3/22
- تاريخ تبليغ الانذار: 2015/3/9
2015/12/1 و
- تاريخ قرار الحجز: 2004/10/11
- تاريخ تحويل الحجز الاحتياطي الى
حجز تنفيذي رقم 1995/32
- تاريخ تسجيله: 2005/1/4
- تاريخ محضر وصف العقار: 2016/10/31
- تاريخ تسجيله: 2016/11/12
- بيان العقار المحجوز ومشتقاته:
1066,5 سهماً بالعقار رقم 440 - العين
- اميري محلة تحت الشين، حصة ورثة
المرحوم محمد ابراهيم اللقبس. العقار
يبعد حوالي 300 متر عن طريق عام العين
الفاكية.

نزولاً باتجاه منطقة زبود ويوجد ضمن
العقار ثلاثة ابنية:

أ - بناء قديم من حجر الدبش والسقف من
الباطون بمساحة حوالي 55 2م عبارة عن
غرفتين وبيت خلاء خارجي.
ب - بناء ثاني من اللبن غير مورق مساحته
65 2م عبارة عن غرفتين ومنفتحاتهم.
ج - بناء ثالث من حجر الدبش سقفه
من الباطون مؤلف من ثلاث غرف وبيت
خلاء خارجي مساحته 90 2م. ويوجد
ضمنه فسحة ارض وغرفة مستقلة من
الباطون 16 2م وعريشة مرفوعة على
اعمدة حديدية واشجار مثمرة متنوعة
عددتها اثنان وثلاثون شجرة دوالي عب
ويوجد ضمن العقار اربعة جلول من
الحجر الصخري القديم على امتداد العقار
من الجنوب الى الشمال والعقار مصون
بتصويبة من الباطون من الجهة الغربية.
- مساحته: 6709 متر مربع

- حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً
العقارين رقم 438 و439 وشمالاً العقار رقم
441 وجنوباً طريق عام.

- الحقوق العينية: لهذا العقار حي الانتفاع
بالري من مياه راس الماء حسب العوائد
القديم.

يومي 213 تاريخ 1995/2/22 حجز
احتياطي على حصة محمد ابراهيم
اللقبيس صادر عن دائرة تنفيذ تحت
رقم 1995/32 لمصلحة البنك اللبناني
الباكستاني المتحد ش.ج.

- يومي 214 تاريخ 1995/2/22 طلب تنفيذ
مقدم من البنك اللبناني الباكستاني
المتحد ش.ج. ضد المنفذ عليه محمد
ابراهيم اللقبس يطلب تنفيذ الحجز
الاحتياطي اعلاه.

- يومي 14 تاريخ 2005/1/4 حجز تنفيذي
على حصة محمد ابراهيم اللقبس لمصلحة
بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.ج.
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت رقم 95/103
بملفه.

- يومي 809 تاريخ 2005/5/21 حجز
تنفيذي اشترك بالحجز التنفيذي اعلاه
على حصة محمد ابراهيم اللقبس لمصلحة
الاعتماد اللبناني ش.ج. صادر عن دائرة
تنفيذ بيروت رقم 95/102 بحلفه.

- يومي 4189 تاريخ 2012/12/18 قيد
احتياطي ورد عقد بيع وقرار وتعهد على
حصتي سعيد محمد اللقبس وفوزية
احمد دعييس اللقبس البالغة 1067 سهم
لمصلحة ركان مصطفى دندش اعيد معاوان
بعلبك لاتمام النواقص.

- يومي 769 تاريخ 2014/3/11 قيد
احتياطي اشارة على سبيل العلم بورود
عقد بيع على 149 سهم من حصة ركان
مصطفى دندش الاحتياطية يومي 4189
و2012/4/19 اعلاه . لمصلحة فؤاد محمود

خليل اعيد معاوان بعلبك لضم النواقص.
- يومي 4170 تاريخ 2016/11/12 محضر
وصف العقار رقم 2016/15 استنابة
مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعلبك: الحاجز
بنك سوسيته جنرال في لبنان ش.ج.
المحجوز عليه: محمد ابراهيم اللقبس.
- التخمين بالليرة اللبنانية: 177,216,750
- بدل الطرح بالليرة اللبنانية:
106,330,000

- موعد جلسة المزايمة ومكان اجرائها: نهار
الاربعاء الواقع في 2017/7/12 الساعة
الحادية عشرة والنصف ظهراً امام حضرة
رئيس دائرة التنفيذ في قصر عدل بعلبك.
شروط البيع: الشفقات المتوجب دفعها
علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم
الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء
الحضور بالموعد المعين وان يودع باسم
رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة
لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف
المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم
كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله
هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان
يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه
الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له
وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار
الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره
ناكلاً واعادة المزايدة على عهده فيضمن
النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في
خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار
الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.
رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
عباس محمد شيشول

إعلان تلزيم مشروع اشغال غب الطلب لإنشاء
خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل
هوائية في محافظتي البقاع الغربي
وبعلبك - الهرمل
الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع
فيه الثامن من شهر حزيران 2017، تجري
ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في
بناية بيضون - شارع بورود - الصنابع
- بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه -
المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية
- مناقصة تلزيم مشروع اشغال غب الطلب
لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات
تحويل هوائية في محافظتي البقاع
الغربي وبعلبك - الهرمل.

- التامين المؤقت: فقط خمسة واربعون
مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون
المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688
تاريخ 1966/1/25 والمصنفون في الدرجة
الاولى لتنفيذ صفقات الاشغال الكهربائية
الجدول رقم 1/4 وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه من مصلحة الديوان في المديرية
العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض الى ادارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية.
التكليف 936

إعلان تلزيم مشروع اشغال غب الطلب لإنشاء
خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل
هوائية في محافظتي البقاع الغربي
وبعلبك - الهرمل
الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع
فيه الثامن من شهر حزيران 2017، تجري
ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في
بناية بيضون - شارع بورود - الصنابع
- بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه -
المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية
- مناقصة تلزيم مشروع اشغال غب الطلب
لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات
تحويل هوائية في محافظتي البقاع
الغربي وبعلبك - الهرمل.

- التامين المؤقت: فقط خمسة واربعون
مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون
المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688
تاريخ 1966/1/25 والمصنفون في الدرجة
الاولى لتنفيذ صفقات الاشغال الكهربائية
الجدول رقم 1/4 وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه من مصلحة الديوان في المديرية
العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض الى ادارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية.
التكليف 936

إعلان شطب مؤسسة
من أمانة السجل التجاري في الشمال
بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/5/12
صدر بتاريخ 2017/5/15 قراراً عن
حضرة القاضي المشرف قضى بشطب
قيد المؤسسة التجارية المعروفة باسم
'مؤسسة هناء فوزي كبرية التجارية'
(مؤسسة الهناء) من السجل التجاري
الخاص ذات الرقم 4255 تاريخ 1990/9/4.
رقم التسجيل في وزارة المالية 191561.
للمتضرر مهلة عشرة ايام من تاريخ
النشر للاعتراض على هذا الاجراء.
أمين السجل التجاري في الشمال
انطوان معوض

إعلان شطب تاجر
من أمانة السجل التجاري في الشمال
بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/5/12
صدر بتاريخ 2017/5/15 قراراً عن
حضرة القاضي المشرف قضى بشطب

إعلان تلزيم مشروع اشغال غب الطلب لإنشاء
خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل
هوائية في محافظتي الجنوب والنبطية
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه
الثاني عشر من شهر حزيران 2017، تجري
ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في
بناية بيضون - شارع بورود - الصنابع
- بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه -
المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية
- مناقصة تلزيم مشروع اشغال غب الطلب
لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات
تحويل هوائية في محافظتي الجنوب
والنبطية.

- التامين المؤقت: فقط خمسة واربعون
مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون
المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688
تاريخ 1966/1/25 والمصنفون في الدرجة
الاولى لتنفيذ صفقات الاشغال الكهربائية
الجدول رقم 1/4 وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه من مصلحة الديوان في المديرية
العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض الى ادارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية.
التكليف 938

إعلان تلزيم مشروع اشغال غب الطلب لإنشاء
خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل
هوائية في محافظتي الجنوب والنبطية
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه
الثاني عشر من شهر حزيران 2017، تجري
ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في
بناية بيضون - شارع بورود - الصنابع
- بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه -
المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية
- مناقصة تلزيم مشروع اشغال غب الطلب
لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات
تحويل هوائية في محافظتي الجنوب
والنبطية.

- التامين المؤقت: فقط خمسة واربعون
مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون
المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688
تاريخ 1966/1/25 والمصنفون في الدرجة
الاولى لتنفيذ صفقات الاشغال الكهربائية
الجدول رقم 1/4 وشروط اضافية.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط
الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول
عليه من مصلحة الديوان في المديرية

العامة للموارد المائية والكهربائية.
يجب ان تصل العروض الى ادارة
المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من
آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية.
التكليف 938

إعلان تلزيم مشروع اشغال غب الطلب لإنشاء
خطوط توتر متوسط ومحطات تحويل
هوائية في محافظتي الجنوب والنبطية
الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه
الثاني عشر من شهر حزيران 2017، تجري
ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في
بناية بيضون - شارع بورود - الصنابع
- بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه -
المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية
- مناقصة تلزيم مشروع اشغال غب الطلب
لإنشاء خطوط توتر متوسط ومحطات
تحويل هوائية في محافظتي الجنوب
والنبطية.

- التامين المؤقت: فقط خمسة واربعون
مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
- المعارضون المقبولون: المتعهدون
المسجلون وفقاً لاحكام المرسوم رقم 3688
تاريخ 1966/1/25 والمصنفون في الدرجة
الاولى لتنفيذ صفقات الاشغال الكهربائية
الجدول رقم 1/4 وشروط اضافية.

قيد المستدعية هناء فوزي كبرية من
السجل التجاري العام ذات الرقم 4932
تاريخ 1990/9/4، الاسم التجاري 'الهناء
للسياحة والسفر'، رقم التسجيل في
وزارة المالية 191561.

للمتضرر مهلة عشرة ايام من تاريخ
النشر للاعتراض على هذا الاجراء.
أمين السجل التجاري في الشمال
انطوان معوض

إعلان شطب شركة
من أمانة السجل التجاري في الشمال
بناءً للطلب المقدم بتاريخ 2017/5/9
ومحضرى اجتماع الجمعية العمومية
غير العادية المنعقدتين بتاريخ
2014/10/3 و 2017/4/29، صدر بتاريخ
2017/5/11 قراراً عن حضرة القاضي
المشرف قضى بشطب قيد شركة 'الديار
المتقدمة الدولية ش.ج.' الممثلة بالمفوض
التوقيع السيد عبد الله سليمان عبيد
بالانفراد من السجل التجاري العام ذات
الرقم 3006118 تاريخ 2011/10/7، رقم
التسجيل في وزارة المالية 2584857.

للمتضرر مهلة عشرة ايام من تاريخ
النشر للاعتراض على هذا الاجراء.
رئيس القلم
انطوان معوض

إعلان
صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في
الشمال
بالدعوى رقم 2015/933
موجه الى المستدعي ضدهم: جرجس
فرح الرويهب وجرجس وغطاس نخول
غطاس - من البترون سابقاً ومجهولي
محل الإقامة حالياً.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء
ومرفقاته المرفوع ضدكم من المستدعي
هاني نجيب الحكيم بوكالة المحامي ايلي
البيروتى، بدعوى ازالة الشبوع المقامة
على العقارين رقم 747 و748 منطقة
البترون العقارية، وذلك خلال مهلة
عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان
واتخاذ مقاماً لكم يقع ضمن نطاق هذه
المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطية على
الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً
من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ
لكم لصفاً على باب المحكمة صحيحاً
باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان استدراج عروض
تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة
للإنشاء والتجهيز عن استقصاء اسعار
لتلزيم اشغال توسعة الشبكات الهاتفية
بواسطة كوابل اليف ضوئية ونحاسية
في مختلف المناطق اللبنانية (المرحلة
السابعة) وذلك في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه
2017/06/14 على خمس مجموعات

تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة
للإنشاء والتجهيز عن استقصاء اسعار
لتلزيم اشغال توسعة الشبكات الهاتفية
بواسطة كوابل اليف ضوئية ونحاسية
في مختلف المناطق اللبنانية (المرحلة
السابعة) وذلك في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه
2017/06/14 على خمس مجموعات

تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة
للإنشاء والتجهيز عن استقصاء اسعار
لتلزيم اشغال توسعة الشبكات الهاتفية
بواسطة كوابل اليف ضوئية ونحاسية
في مختلف المناطق اللبنانية (المرحلة
السابعة) وذلك في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه
2017/06/14 على خمس مجموعات

تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة
للإنشاء والتجهيز عن استقصاء اسعار
لتلزيم اشغال توسعة الشبكات الهاتفية
بواسطة كوابل اليف ضوئية ونحاسية
في مختلف المناطق اللبنانية (المرحلة
السابعة) وذلك في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه
2017/06/14 على خمس مجموعات

تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة
للإنشاء والتجهيز عن استقصاء اسعار
لتلزيم اشغال توسعة الشبكات الهاتفية
بواسطة كوابل اليف ضوئية ونحاسية
في مختلف المناطق اللبنانية (المرحلة
السابعة) وذلك في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه
2017/06/14 على خمس مجموعات

تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة
للإنشاء والتجهيز عن استقصاء اسعار
لتلزيم اشغال توسعة الشبكات الهاتفية
بواسطة كوابل اليف ضوئية ونحاسية
في مختلف المناطق اللبنانية (المرحلة
السابعة) وذلك في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه
2017/06/14 على خمس مجموعات

تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة
للإنشاء والتجهيز عن استقصاء اسعار
لتلزيم اشغال توسعة الشبكات الهاتفية
بواسطة كوابل اليف ضوئية ونحاسية
في مختلف المناطق اللبنانية (المرحلة
السابعة) وذلك في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه
2017/06/14 على خمس مجموعات

تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة
للإنشاء والتجهيز عن استقصاء اسعار
لتلزيم اشغال توسعة الشبكات الهاتفية
بواسطة كوابل اليف ضوئية ونحاسية
في مختلف المناطق اللبنانية (المرحلة
السابعة) وذلك في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه
2017/06/14 على خمس مجموعات

تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة
للإنشاء والتجهيز عن استقصاء اسعار
لتلزيم اشغال توسعة الشبكات الهاتفية
بواسطة كوابل اليف ضوئية ونحاسية
في مختلف المناطق اللبنانية (المرحلة
السابعة) وذلك في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه
2017/06/14 على خمس مجموعات

تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة
للإنشاء والتجهيز عن استقصاء اسعار
لتلزيم اشغال توسعة الشبكات الهاتفية
بواسطة كوابل اليف ضوئية ونحاسية
في مختلف المناطق اللبنانية (المرحلة
السابعة) وذلك في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه
2017/06/14 على خمس مجموعات

تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة
للإنشاء والتجهيز عن استقصاء اسعار
لتلزيم اشغال توسعة الشبكات الهاتفية
بواسطة كوابل اليف ضوئية ونحاسية
في مختلف المناطق اللبنانية (المرحلة
السابعة) وذلك في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه
2017/06/14 على خمس مجموعات

تعلن وزارة الاتصالات - المديرية العامة
للإنشاء والتجهيز عن استقصاء اسعار
لتلزيم اشغال توسعة الشبكات الهاتفية
بواسطة كوابل اليف ضوئية ونحاسية
في مختلف المناطق اللبنانية (المرحلة
السابعة) وذلك في تمام الساعة العاشرة
من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه
2017/06/14 على خمس مجموعات

المجموعة الأولى: بيروت، جبل لبنان
الثالثة
المجموعة الثانية: جبل لبنان الأولى
والثانية
المجموعة الثالثة: الشمال
المجموعة الرابعة: الجنوب
المجموعة الخامسة: البقاع

الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل
لكل مجموعة.
طريقة التلزيم: تقدم العروض لكل
مجموعة على حدة، في ظرفين مستقلين
لكل مجموعة (ظرف إداري و فني - ظرف
مالي).

العارضون المقبولون: الذين تتوفر فيهم
الشروط المحددة في المادة 40 من دفتر
الشروط الخاصة.
تقدم العروض قبل الساعة الثانية عشرة
تماماً من ظهر يوم الثلاثاء الموافق
2017/06/13 وفق نصوص دفاتر
الشروط التي يمكن الاطلاع والحصول
عليها من المديرية العامة للإنشاء
والتجهيز (الكافئة في وزارة الاتصالات
الطابق الرابع)

يجب ان تصل العروض الى ديوان
المديرية العامة للإنشاء والتجهيز قبل
الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل
يسبق تاريخ استقصاء الاسعار الوارد
ذكره اعلاه.

18 أيار 2017
وزير الاتصالات
جمال جراح
التكليف 950

إعلان الى المشتركين
في مشروع ري القاسمية ورأس العين
ومشروع ري صيدا - جزين
تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
الى المشتركين بمياه الري في اطار مشروع
ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري
صيدا - جزين انها وضعت قيد التحصيل
جداول التحقق عن العام 2017 وتطلب
من المشتركين الكرام الذين لم يسدداوا
بدل اشتراكاتهم المبادرة فوراً الى مركز
الجباية في صيدا ومكاتب المصلحة في
القاسمية ولبعاً لدفع ما يتوجب عليهم
في مهلة اقصاها 2017/6/30 علماً بأنه
اعتباراً من 2017/7/1 يتوجب عن المبالغ
المستحقة وغير مسددة غرامة تاخير
مقدراها 2% عن كل شهر ويعتبر كسر
الشهر شهراً كاملاً.

كما تندر الادارة المشتركين المتخلفين
عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية
2016/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما
يترتب عليهم والا ستضطر أسفة الى
ملاحقتهم تبعاً للقوانين والانظمة المرعية
الاجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم
وكذلك قطع المياه عن اشتراكاتهم.
المدير العام بالانابة
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
المهندس عادل حوماني
التكليف 941

إعلان الى المشتركين
في مشروع ري القاسمية ورأس العين
ومشروع ري صيدا - جزين
تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
الى المشتركين بمياه الري في اطار مشروع
ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري
صيدا - جزين انها وضعت قيد التحصيل
جداول التحقق عن العام 2017 وتطلب
من المشتركين الكرام الذين لم يسدداوا
بدل اشتراكاتهم المبادرة فوراً الى مركز
الجباية في صيدا ومكاتب المصلحة في
القاسمية ولبعاً لدفع ما يتوجب عليهم
في مهلة اقصاها 2017/6/30 علماً بأنه
اعتباراً من 2017/7/1 يتوجب عن المبالغ
المستحقة وغير مسددة غرامة تاخير
مقدراها 2% عن كل شهر ويعتبر كسر
الشهر شهراً كاملاً.

كما تندر الادارة المشتركين المتخلفين
عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية
2016/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما
يترتب عليهم والا ستضطر أسفة الى
ملاحقتهم تبعاً للقوانين والانظمة المرعية
الاجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم
وكذلك قطع المياه عن اشتراكاتهم.
المدير العام بالانابة
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
المهندس عادل حوماني
التكليف 941

إعلان الى المشتركين
في مشروع ري القاسمية ورأس العين
ومشروع ري صيدا - جزين
تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
الى المشتركين بمياه الري في اطار مشروع
ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري
صيدا - جزين انها وضعت قيد التحصيل
جداول التحقق عن العام 2017 وتطلب
من المشتركين الكرام الذين لم يسدداوا
بدل اشتراكاتهم المبادرة فوراً الى مركز
الجباية في صيدا ومكاتب المصلحة في
القاسمية ولبعاً لدفع ما يتوجب عليهم
في مهلة اقصاها 2017/6/30 علماً بأنه
اعتباراً من 2017/7/1 يتوجب عن المبالغ
المستحقة وغير مسددة غرامة تاخير
مقدراها 2% عن كل شهر ويعتبر كسر
الشهر شهراً كاملاً.

كما تندر الادارة المشتركين المتخلفين
عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية
2016/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما
يترتب عليهم والا ستضطر أسفة الى
ملاحقتهم تبعاً للقوانين والانظمة المرعية
الاجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم
وكذلك قطع المياه عن اشتراكاتهم.
المدير العام بالانابة
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
المهندس عادل حوماني
التكليف 941

إعلان الى المشتركين
في مشروع ري القاسمية ورأس العين
ومشروع ري صيدا - جزين
تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
الى المشتركين بمياه الري في اطار مشروع
ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري
صيدا - جزين انها وضعت قيد التحصيل
جداول التحقق عن العام 2017 وتطلب
من المشتركين الكرام الذين لم يسدداوا
بدل اشتراكاتهم المبادرة فوراً الى مركز
الجباية في صيدا ومكاتب المصلحة في
القاسمية ولبعاً لدفع ما يتوجب عليهم
في مهلة اقصاها 2017/6/30 علماً بأنه
اعتباراً من 2017/7/1 يتوجب عن المبالغ
المستحقة وغير مسددة غرامة تاخير
مقدراها 2% عن كل شهر ويعتبر كسر
الشهر شهراً كاملاً.

كما تندر الادارة المشتركين المتخلفين
عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية
2016/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما
يترتب عليهم والا ستضطر أسفة الى
ملاحقتهم تبعاً للقوانين والانظمة المرعية
الاجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم
وكذلك قطع المياه عن اشتراكاتهم.
المدير العام بالانابة
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
المهندس عادل حوماني
التكليف 941

إعلان الى المشتركين
في مشروع ري القاسمية ورأس العين
ومشروع ري صيدا - جزين
تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
الى المشتركين بمياه الري في اطار مشروع
ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري
صيدا - جزين انها وضعت قيد التحصيل
جداول التحقق عن العام 2017 وتطلب
من المشتركين الكرام الذين لم يسدداوا
بدل اشتراكاتهم المبادرة فوراً الى مركز
الجباية في صيدا ومكاتب المصلحة في
القاسمية ولبعاً لدفع ما يتوجب عليهم
في مهلة اقصاها 2017/6/30 علماً بأنه
اعتباراً من 2017/7/1 يتوجب عن المبالغ
المستحقة وغير مسددة غرامة تاخير
مقدراها 2% عن كل شهر ويعتبر كسر
الشهر شهراً كاملاً.

كما تندر الادارة المشتركين المتخلفين
عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية
2016/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما
يترتب عليهم والا ستضطر أسفة الى
ملاحقتهم تبعاً للقوانين والانظمة المرعية
الاجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم
وكذلك قطع المياه عن اشتراكاتهم.
المدير العام بالانابة
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
المهندس عادل حوماني
التكليف 941

إعلان الى المشتركين
في مشروع ري القاسمية ورأس العين
ومشروع ري صيدا - جزين
تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
الى المشتركين بمياه الري في اطار مشروع
ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري
صيدا - جزين انها وضعت قيد التحصيل
جداول التحقق عن العام 2017 وتطلب
من المشتركين الكرام الذين لم يسدداوا
بدل اشتراكاتهم المبادرة فوراً الى مركز
الجباية في صيدا ومكاتب المصلحة في
القاسمية ولبعاً لدفع ما يتوجب عليهم
في مهلة اقصاها 2017/6/30 علماً بأنه
اعتباراً من 2017/7/1 يتوجب عن المبالغ
المستحقة وغير مسددة غرامة تاخير
مقدراها 2% عن كل شهر ويعتبر كسر
الشهر شهراً كاملاً.

كما تندر الادارة المشتركين المتخلفين
عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية
2016/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما
يترتب عليهم والا ستضطر أسفة الى
ملاحقتهم تبعاً للقوانين والانظمة المرعية
الاجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم
وكذلك قطع المياه عن اشتراكاتهم.
المدير العام بالانابة
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
المهندس عادل حوماني
التكليف 941

إعلان الى المشتركين
في مشروع ري القاسمية ورأس العين
ومشروع ري صيدا - جزين
تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
الى المشتركين بمياه الري في اطار مشروع
ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري
صيدا - جزين انها وضعت قيد التحصيل
جداول التحقق عن العام 2017 وتطلب
من المشتركين الكرام الذين لم يسدداوا
بدل اشتراكاتهم المبادرة فوراً الى مركز
الجباية في صيدا ومكاتب المصلحة في
القاسمية ولبعاً لدفع ما يتوجب عليهم
في مهلة اقصاها 2017/6/30 علماً بأنه
اعتباراً من 2017/7/1 يتوجب عن المبالغ
المستحقة وغير مسددة غرامة تاخير
مقدراها 2% عن كل شهر ويعتبر كسر
الشهر شهراً كاملاً.

كما تندر الادارة المشتركين المتخلفين
عن دفع اشتراكاتهم المستحقة لغاية
2016/12/31 المبادرة فوراً الى دفع ما
يترتب عليهم والا ستضطر أسفة الى
ملاحقتهم تبعاً للقوانين والانظمة المرعية
الاجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم
وكذلك قطع المياه عن اشتراكاتهم.
المدير العام بالانابة
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
المهندس عادل حوماني
التكليف 941





التحدي الاصعب للمهندسين هو في إنشاء حلبة في شوارع المدينة من دون المسن بهيكلية شوارعها كما حصل في باكو (خاص الاخبار)

تحقيق

أطعم اقتصادية وراء استضافة سباقات الفورمولا 1

المحركات تحرق ملايين الدولارات

متخصصون في هذا المجال، لا بل إنه لا مبالغة في القول إن المهندس الألماني هيرمان تيلكه هو الأشهر والمطلوب الدائم لهذا النوع من الاعمال، فقد أشرف على تصميم جميع الحلبات التي انضمت إلى روضة بطولة في الألفية الجديدة، وخصوصاً حلبات الشوارع، إضافة إلى حلبات البحرين، وأوسطن الأميركية، وحلبة مرسى ياس في أبو ظبي...
توسّع دور تيلكه من تصميم الحلبات إلى تصميم المنشآت والتسهيلات المحيطة بالحلبة، مثل موقع منطقة الحضائر ومكاتب الإداريين والمقر الإعلامي والمركز الطبي وصولاً إلى أدق التفاصيل، مثل تمديدات المياه والكهرباء والبنى التحتية الأخرى. ويقول تيلكه: "حلبة المدينة هي التحدي الاصعب، إذ عليك التريث والنظر بما لديك؛ ففي باكو مثلاً، جئنا بثلاثة تصاميم للحلبة، لكنهم اختاروا الأكثر تعقيداً. ويضيف: "هناك دائماً مشاكل كثيرة عليك حلها عندما يرتبط الأمر بحلبة شوارع، فلا يمكنك هدم مبنى، بل عليك التعامل مع الشوارع الموجودة لديك من دون المس بها".
إذا مبالغ خيالية يجري إنفاقها، إضافة إلى تسخير الكثير من الطاقات والوقت للالتزام بحدث عالمي مثل الفورمولا 1، لكن الأمر يستحق العناء عندما تعرف أن هناك أكثر من 500 مليون شخص حول العالم يجلسون خلف شاشات التلفزة وهم يشاهدون السيارات السريعة تجوب مدينتك في نهاية الأسبوع.

تحديدها، لكن مصادر حكومية أفادت "الأخبار" ببعض منها، شارحةً أن الكلفة تكون غالباً أقل بالنسبة إلى حلبة شوارع، بما أن معظم البنى التحتية موجودة أصلاً. وعلى سبيل المثال، أنفقت باكو مبلغ 12 مليون دولار أميركي لتحسين وضع الاسفلت على المسارات التي ستستضيف السباق. وخلال عامين، عمل حوالي 1000 شخص، بمن فيهمهم 5000 متطوع، تمت الاستعانة بهم للإعداد للحدث. كذلك تمت الاستعانة بمراقبي المسار من البحرين لإدارة السباق الأول. تُنفق معظم الحلبات عشرات ملايين الدولارات كل سنة، مع تصاعد هذه الكلفة تدريجياً. لكن بالنسبة إلى سباقات المدن، يجب أن تؤخذ تكلفة إقامة السباق سنوياً بعين الاعتبار. وهذا الأمر يرتبط تحديداً ببناء المدرجات على جانبي المسار ثم تفكيكها، إضافة إلى الحواجز وجدران الأمان. وكل هذا العمل يتطلب إغلاق قلب المدينة لفترة ليست بالقصيرة. ويكشف رحيموف شارحاً: "من ناحية بناء الحلبة وتأمين التسهيلات والمنشآت اللازمة، تمكنا من إتمام ذلك بكلفة 80 مليون دولار. وللأسف، المقبلة، قد ننفق ما يُقارب 15 مليون دولار لترتيب وفك كل التجهيزات سنوياً".

عبارة تصمم الحلبات
لا يمكن لأي مهندس تصميم حلبة للفورمولا 1، بل هناك أشخاص

شبكات اعلامية عالمية على رأسها "سي أن أن" الأميركية. وفي هذا الصدد يقول الرئيس التنفيذي لحلبة باكو عارف رحيموف في حديث مع "الأخبار": "أجروا تقيماً عميقاً لما يمكنهم القيام به لتنشيط الاقتصاد ودعم السياحة والترويج للبلاد ونشر اسمها في جميع أنحاء العالم. ومع طرح خيارات متعددة، حاولوا البحث في الأفكار التي تم

باكو - ناهد صيود
20 سباقاً تعرفها روضة بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 في الموسم، وسط تزايد شعبيتها واتساع رقعتها الجغرافية، في ظل تنافس بلدان من القارات المختلفة للانضمام إلى عائلة سلسلة السباقات الأقوى في العالم. لكن فكرة استضافة جائزة كبرى لا يمكن أن تكون وليدة الساعة، بل تتطلب تخطيطاً دقيقاً، وتعاوناً وثيقاً بين مختلف المنظمات الحكومية وغير الحكومية، إضافة إلى أموال طائلة يتضاعف حجمها في كل مرة تضاف إلى الحلبة والسباق نفسه تحسينات مطلوبة وضرورية للحفاظ على شرف الاستضافة السنوية. ويمكن أخذ جائزة أذربيجان الكبرى، التي كانت تحت مسمى جائزة أوروبا العام الماضي، كمثال بارز على هذا الكلام، كونها كانت آخر الصيود الجدد على روضة بطولة سباقات الفئة الأولى، ووسط عدم إخفاء المسؤولين عن حلبة باكو الأرقام التي صرفوها لإقامة الحدث الذي تطلب العمل على الحصول عليه أعواماً عدة لإقناع القيمين على الفورمولا 1 بإمكانية إقامته في تلك المدينة القديمة. الفكرة جاءت أواخر عام 2013، وقد طرحتها الحكومة المحلية بهدف وضع البلاد على الخارطة العالمية، وذلك في موازاة إطلاق حملة لتشجيع السياحة في البلاد عبر

انفقت باكو مبلغ 12 مليون دولار لتحسين وضع الاسفلت على المسارات
تطبيقها حول العالم لتحقيق هذه الأهداف، فقرروا الذهاب باتجاه الفورمولا 1.
الحلبة تكلف الملايين
ما إن تم التأكيد على الحدث وتخصيص الميزانيات اللازمة له، بمزيج من الدعم الحكومي وبعض الجهات الخاصة في باكو، حتى كان تحديد مكان إنشاء الحلبة هو التحدي الأكبر. أما الكلفة النهائية، فكان من الصعب

لا شك في أن الفورمولا 1 هو رياضة تجذب إليها دولاً وحكومات طامعة في استضافة سباقاتها وتسويق نفسها من خلالها، ما ينشطها سياحياً واقتصادياً. لكن تنظيم سباق للفئة الملكة هو تحدٍ من الطراز الأول على مختلف الأصعدة البشرية، الاقتصادية واللوجستية

كرة الصالات

خروج قاس للشباب الفوتسال من آسيا

خرج منتخب لبنان من بطولة آسيا للشباب دون 20 عاماً بكرة الصالات، إثر خسارته القاسية أمام نظيره الإيراني 2-6 ضمن الدور ربع النهائي بعد مباراة قوية احتضنتها صالة هوا مارك في بانكوك. وتأهل منتخب إيران إلى الدور نصف النهائي لمواجهة منتخب تايلاند المضيف الذي تغلب على إندونيسيا 4-2. وأظهرت المباراة المستوى الحقيقي للمنتخب الإيراني ومدى قدراته العالية كمنافس هو الأوفر حظاً لإحراز اللقب، إذ عرف لاعبه كيف يتعاملون مع الحماسة اللبنانية التي أثمرت عن هدف التقدم بواسطة حسين البابا في الدقيقة الرابعة. ولم ينتظر "تيم ميلي" أكثر من دقيقة ليترك التعادل بواسطة البديل أو ميد خاني، وسرعان ما انتزع التقدم بواسطة حمزة كاهودا.

وأجرى المدرب الإيراني شهاب الدين سوفلمانيش بعض التغييرات ودفع بدماء جديدة، لكن خطأ دفاعياً فادحاً أتاح للمحترف في روسيا توحيد لطف إضافة الهدف الثالث، وقبل الدخول إلى غرف الملابس بلحظات، ارتدت الكرة من البابا إلى الشباك ليسجل بالخطأ في مرماه وتصبح النتيجة 4-1.

وفي الشوط الثاني، وبعد تسع دقائق على البداية، أضاف محمد طاهري الهدف الخامس. وفيما كان مدرب المنتخب اللبناني يحضر نفسه لخطة الأبارور بلاير، قلص ستيف كوكزيان النتيجة إلى 2-5. وقبل 5 دقائق على النهاية، سجل الإيرانيون أجمل أهداف المباراة بعد هجمة سريعة وسلسلة تمريرات متقنة أنهاما لطف في الشباك هدفاً سادساً.

اخبار رياضية

تأجيل لقاء هومنتمن والرياضي الى اليوم

أجلت الأمانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة السلة المباراة الخامسة بين هومنتمن وضيعة الرياضي ضمن سلسلة نهائي بطولة لبنان لكرة السلة الى اليوم عند الساعة 20:30 على ملعب مزهر بدلاً من إقامتها أمس. ولم تحدد الأمانة العامة سبب التأجيل، بل اكتفت بإرسال برنامج معدّل، ما فتح الباب أمام التكهنات والشائعات والتساؤلات حول أسباب التأجيل. فما بين الكلام عن محاولات اتحادية لمعالجة الإشكال الذي حصل أول من أمس بين هومنتمن والرياضي بعد مباراة الفريقين الرابعة والاجتماع الذي عقد في مقر الاتحاد أمس، الى الكلام عن نيات مبيّنة لإفساح المجال أمام لاعب هومنتمن فادي الخطيب ليصبح قادراً على المشاركة، تعددت الأسباب وبقي التوضيح غائباً.

مهرجان كرة المنار الـ 21 اليوم

تقيم المجموعة اللبنانية للإعلام قناة - المنار مهرجان كرة المنار بنسخته الـ 21 الليلة، الساعة التاسعة والنصف، وينقل مباشرة على الهواء. وبعد اعتماد مبدأ 3 لاعبين للمنافسة على كل مركز بدلاً من أربعة، كانت المنافسة شرسة على بعض المراكز التي حسمت بفارق ضئيل لمصلحة أحد المتنافسين، خاصة في مركزي الظهير. كذلك كانت المنافسة قوية على مركز حراسة المرمى وعلى المركز الثاني للاعب الارتكاز.

أما جائزة أفضل لاعب، التي تعتبر الأهم في المهرجان، فقد كانت المهمة صعبة جداً أولاً لاختيار الاسماء التي ستنافس على الجائزة، لكن الأصعب كان عملية التصويت، حيث أظهرت عمليات الفرز تقارباً كبيراً بين اللاعبين. إشارة إلى أنه، للموسم الثاني على التوالي، سيتم حجب الجوائز المخصصة للحكام.

يتعلق بمن هو مستعد للاستثمار في هذا اللاعب. وفي إيطاليا، أعلن ميلان عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي توصله إلى اتفاق لضم الأرجنتيني ماتيو موساكيو قادماً من صفوف فياريال الإسباني. وبحسب العديد من التقارير، سيحصل فياريال على 20 مليون يورو بدلاً لانتقال موساكيو (26 عاماً) إلى النادي اللومباردي الذي كان قريباً من ضمه قبل عام. في المقابل، ذكرت وكالة "كيودو" للأنباء أن كيسوكي هوندا لاعب وسط منتخب اليابان أكد رحيله عن ميلان في نهاية الموسم. وفي ألمانيا، سيرحل رينيه أدلر حارس منتخب ألمانيا السابق عن هامبورغ في نهاية حزيران المقبل بعدما قرر عدم تمديد تعاقد مع النادي.

إلى ذلك، أعلن ماينتس انفصاله عن مدربه السويسري مارتن شميدت بسبب النتائج المخيبة للفريق الذي حافظ بعد معاناة هذا الموسم على مكانه في الدرجة الأولى.



فرحة فرنسية بأحد الاهداف الثلاثة (الترنت)

دي ماري في المشروع الجديد لبرشلونة

الشاب كيليان مبابي في حال أراد ذلك. وقال ريبولوفليف في مقابلة مع صحيفة "ليكيب" الفرنسية لدى سؤاله عن مبابي (18 عاماً) الذي أثار اهتمام أندية عدة: "لا نسير أبداً بعكس الاتجاه ولا نفرض الأمور أبداً. لنترك الموضوع يتطور، مضيافاً: "السوق تحدد ذلك وهذا الملكي في الصفقة لإغلاق الباب أمام عودته إلى إسبانيا، وتحديدًا إلى غريمه، وهذا ما لا يوجد في عقده الحالي مع النادي الباريسي. وفي فرنسا، شدد الروسي دميتري ريبولوفليف مالك موناكو على أنه لا يمكن الاحتفاظ بلاعب يرغب في الرحيل عن النادي، ملمحاً الاثنان إلى إمكان التخلي عن المهاجم

اجتمع مسؤولو «البرسا» مع مدير أعمال دي ماري (الرشيف)



هل يوجّه برشلونة الإسباني ضربة لغريمه الأزلي ريال مدريد بضم نجمه السابق الأرجنتيني أنخل دي ماريا لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي؟

صحيفة إل موندو ديورتيفو الإسبانية أشارت إلى أن دي ماريا انفصل عن مدير أعماله البرتغالي جورج مديش وتعاقد مع وكيل أرجنتيني تواصل معه مسؤولو "البرسا" لاستطلاع رأي اللاعب في إمكانية الانضمام إلى مشروع النادي تحت قيادة المدرب الجديد. وأضافت الصحيفة أن دي ماريا يميل كثيراً للعودة مجدداً إلى أجواء "الليغا" لأسباب رياضية وأسرية، حيث يقضي إجازته السنوية في إسبانيا ويتمتع بعلاقة قوية مع مواطنيه خافيير ماسكيانو وليونيل ميسي.

وأوضحت الصحيفة أن إدارة النادي الكاتالوني حاولت التعاقد مع دي ماريا عندما كان لاعباً في صفوف مانشستر يونايتد الإنكليزي، لكن كان هناك شرط جزائي وضعه

كاس العالم للشباب

فرنسا تبدأ بقوتها في مونديال الشباب

المتحدة التعادل في الثواني الأخيرة عبر لوكا دي لاتوري. وفي المجموعة عينها، أسقط منتخب السنغال نظيره السعودي 2-0.

ودفع "الأخضر" ثمن هفوتين دفاعيتين مبكرتين سجلت منهما السنغال هدفها عبر إبراهيم نيان وأوساينو ديانيه في الدقيقتين 13 و15 على التوالي.

وفي الجولة الثانية اليوم، تلعب إنكلترا مع غينيا (الساعة 10:00 صباحاً بتوقيت بيروت)، وكوريا الجنوبية مع الأرجنتين (13:00) ضمن المجموعة الأولى، وفنزويلا مع فانواتو (10:00) والمكسيك مع ألمانيا (13:00) ضمن المجموعة الثانية.

وفي المجموعة السادسة، أفلتت الولايات المتحدة من كبوة مبكرة، وانتزعت تعادلاً مثيراً أمام الإكوادور 3-3. وتقدم المنتخب الإكوادوري بهدفين مبكرين سجلهما هيرلين لينو وبريان الفريدو كابيزاس في الدقيقتين الخامسة والسابعة على التوالي، ثم قلص المنتخب الأمريكي الفارق بهدف أحمرزه جوشوا سارجنت في الدقيقة 36.

وعاد اللاعب ذاته ليمنح الولايات المتحدة التعادل في الدقيقة 54، لكن منتخب الإكوادور تقدم من جديد بالهدف الثاني لكابيزاس في الدقيقة 64. وبينما كانت الإكوادور تتجه لحصد الفوز، خطفت الولايات

ترك المنتخب الفرنسي انطباعاً قوياً بأنه مرشح للفوز بلقب مونديال الشباب للاعبين دون 20 عاماً المقام في كوريا الجنوبية، منذ المباراة الأولى التي حقق فيها فوزاً سهلاً على هندوراس 3-0، ضمن المجموعة الخامسة.

وافتح جان كيفن أوغستين التسجيل لفرنسا في الدقيقة 15، ثم عزز "الديوك" تقدمهم بالهدف الثاني قبل دقيقة واحدة من نهاية الشوط الأول عبر أمين هارت. وقبل تسع دقائق على نهاية المباراة، اختتم مارتن تيريير، مهاجم ليل، التسجيل بإحرازه الهدف الثالث. وفي المجموعة عينها، سقط منتخب فييتنام في فخ التعادل السلبي أمام نظيره النيوزيلندي.

الدوري الأميركي للمحترفين

بوسطن ينتفض على ملعب كليفلاند (2-1)

استفاق بوسطن سلتيكس من سيئاته بعد خسارته المبارتين الأوليين على أرضه وتأخره بفارق كبير في الشوط الأول ليقلبه إلى فوز مفاجئ على مضيفه كليفلاند كافاليرز حامل اللقب، ملحقاً به الهزيمة الأولى في "البلاي أوف" هذا العام بنتيجة 111-108، في المباراة الثالثة ضمن الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة الشرقية)، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وسقط كليفلاند بعدما هيمن على الشوط الأول وأوصل الفارق في بعض المراحل إلى 21 نقطة، قبل أن يفقد لاعبه التركيز في الربع الأخير ويتعرضوا لأول خسارة بعدما حققوا انتصارين متتاليين.

ويدين بوسطن الذي تعرض لهزيمة نكراء على أرضه وأمام جمهوره في المباراة الثانية 86-130 ويغيب عنه نجمه أيزياه توماس، بشكل خاص إلى إيغري برادلي الذي سجل ثلاثية قبل جزء واحد فقط من الثانية الأخيرة، ليقلص الفارق إلى 2-1 في هذه السلسلة.

وتألق لاعبو كليفلاند في الشوط



منع لاعبو بوسطن "الملك" جيمس من تسجيل أكثر من 11 نقطة (أف ب)

تحية

تجربة رائدة وحيوية مستمرة منذ أكثر من نصف قرن. إلى جانب نضالها الحثيث لعمود «مسرح المدينة» بك ازدهاره وانفتاحه على الشباب في محيط يزداد اضطراباً وحروباً. تنوي «سيدة المسرح اللبناني» تأسيس فرقة خاصة بها. وتتحضر لمشروع كبير العام المقبل. فيما تقدم عرضها الجديد «مش من زمان» في رمضان. إنه سيرتها الذاتية بطريقة مغناة وممسرحة



«الجامعة الأنطونية» تكرم سيدّة الخشبة اللبنانية

نضال الأشقر.. المقاومة مستمرة

نادية كنعان

لا حلول وسطى في حياة نضال الأشقر. هي تفعل كل شيء بجوارحها: التمرد، والعشق، والفرن، وحب الوطن، وتقديس الحرية... مع كل إنجاز جديد تحقّقه، تؤكد «سيدّة المسرح اللبناني» أنها امرأة استثنائية. في كل مرة نلتقيها، يترسخ يقيننا بأن السنين، بحلاوتها ومزها، لم تُرهق عزيمتها واندفاعها للحياة عموماً، والمسرح خصوصاً... في داخل «الست نضال» الكثير من الصبا والحيوية والإقدام على الابتكار والتجديد، إلى درجة تفوق ما لدى عدد كبير من شباب اليوم.

مع الوقت، وبفعل تجربة فنية رائدة وغنية مستمرة منذ أكثر من نصف قرن، نالت «زنوبيا» تكريمات في دول عدة. لكن اليوم، سيكون الاحتفاء لبنانياً ومنتزحاً. مساءً، تحتفي «الجامعة الأنطونية» (الحدث. بعيداً) بنضال الأشقر، وستوزع كتاب «اسم علم» بنسخته الـ 11، تحت عنوان «نضال الأشقر... حكاية نضال» (راجع الكادر). مؤسّسة «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت) سعيدة جداً بهذه المبادرة «التي لا يُمكن رفضها»، خصوصاً أنّ «الأنطونية» تحمل بذور الثقافة والإنسانية والتحرر، فضلاً عن اهتمامها الكبير باللغة العربية. هذا ما تؤكد لنا إبنة السياسي والقيادي في «الحزب السوري القومي الاجتماعي» أسد الأشقر (1908 - 1986) أثناء دردشة صياحية في منزلها في كليمنصو.

خطوة لا بدّ من تميمها طبعاً، في بلد لا يتذكّر كبارّه عادةً إلا بعد رحيلهم. تخصيص الفنانة المولودة في الأربعينيات بهذا التكريم، أقل ما يمكن فعله بالنسبة لأيقونة نادرة من أيقونات لبنان النهضة، والتخوير، والفكر التقدمي.

من منزل أهلها في قرية ديك المحدي (جبل لبنان)، انطلقت نضال

الأشقر إلى عالم التمثيل. التحقت بـ «الأكاديمية الملكية للفنون الدرامية» (RADA) عام 1960، تزامناً مع انقلاب القوميين الذي سُجن والدها على أثره. بعد سنوات من الدراسة الممزوجة بالاحتراف، عادت المسرحية اللبنانية الشهيرة إلى بلدها حيث برز اسمها في عدد من الأعمال، في الوقت الذي كرت فيه سبحة الأعمال مع روجيه عساف، بدءاً من «الآنسة جولي» (تعريب الراحل أنسي الحاج)، من دون أن ننسى باكورتها الإخراجية «المفتش العام» مع رضا كبريت عن نص لغوغول.

إلى جانب المشاريع التي جمعتها بعساف على الخشبة، مثل تأسيسهما «محترف بيروت للمسرح» (1968) مرحلة محورية ومفصلية في تاريخ المسرح اللبناني، سيما أنه تحوّل إلى مقصد للاعلام الناقدة والشعراء والفنانين. والأهم أنه شكّل مختبراً فكرياً وسياسياً. ثم حان موعد «مجدلون» التي ولدت مواجهة شريسة لا سابق لها مع الرقابة، ليستمر الخطاب السياسي الجريء المتمسك بالمقاومة والالتزام بالقضايا المحققة ومحاربة الفساد مع مسرحيات عدة، على رأسها «كارت بلانش» (1970 - نص عصام محفوظ)، و«انتيعون» التي أخرجها فؤاد نعيم في 1973، ثم تزوّج نضال في العام نفسه. الحرب الأهلية، دفعت الثنائي إلى الأردن (1974). هناك، تعرّفت نضال إلى فنانين وشاركت في مهرجانات عربية. كل هذا جعلها تؤسس فرقة «الممثلون العرب» مع المسرحي المغربي الراحل الطيب الصديقي. تجربة ترى الأشقر أنها «الامتداد العربي» لـ «محترف بيروت للمسرح».

بعد عمّان، أمضت بطلة مسرحية «إضراب الحرامية» (1971) خمس سنوات في قبرص مع أولادها، ثم حطت في بيروت في عام 1992 لتؤسس بعد ذلك بعامين «مسرح

المدينة». يوماً بعد يوم، ورغم كل العقبات، يتمسك هذا الصرح البيروتي بدوره الأساسي في احتضان المواهب الشابة الشغوفة بالفن والمسرح. وراء هذا الدور، تقف سيدّة مجبولة بالعناد والإصرار على رفض الاستسلام لظروف البلد القاسية، والصعوبات المادية، والتشرذم الحاصل بفعل الحروب المتتالية في المنطقة العربية.

لكن ما الذي يُبقي «نار» الحماسة مشتعلة في داخل نضال الأشقر؟ «حماستي أستمدّها من الشباب الخلاق الراغب في العمل، لكن في العام الماضي تحديداً، زدت إيماناً بأنني أسير على الطريق السليم». ثم توضح: «النجاح الكبير للاحتفالية

تعزير الانفتاح على الجمهور العربي في هذه الظروف

بالعشرية الثانية لتأسيس «مسرح المدينة»، وإقبال الناس الكثيف على العروض، أوصلاني إلى هذه النتيجة».

كثيرة هي المشاريع الموضوعية على جدول أعمال الأشقر الرامية إلى تعزير الانفتاح على الجمهور العربي في هذه الظروف، أهمها اللبالي الخاصة بدعم مسرحها، وكان آخرها تلك التي أحيتها مايا دياب مع الراقص البلدي اليكس بوليكييفتش في 15 أيار (مايو) الحالي. ترفض «الست نضال» الردّ على منتقدي استضافة دياب في هذا الصرح الفني، وتكتفي بالقول: «هذا المكان يتسع للجميع ولكل أشكال الفن، من التمثيل إلى الكباريه. لم تتردّد مايا في مساعدتنا، وكفي أننا جمعنا أكبر مبلغ منذ البدء بتنظيم أنشطة مماثلة». وتردّف: «سأكمل في هذه الحفلات من وقت إلى آخر، سيما أنّ الأموال المؤمّنة منها تساعدني في تقليص الكلفة بالنسبة للشباب.

«حكاية نضال»

منذ سنوات، تعمل «الجامعة الأنطونية» على إغلاء شأن الثقافة والفكر والإبداع والحوار. وفي سياق أنشطتها الرامية إلى تكريم أسماء بارزة في الساحة الثقافية، اختارت المؤسسة التعليمية التي يرأسها الأب جرمانوس جرمانوس الاحتفاء بنضال الأشقر. لن يكون الموعد هذه المرة كالتكريمات التقليدية، إذ سيتخلله توزيع النسخة الـ 11 من كتاب «اسم علم» تحت عنوان: «نضال الأشقر... حكاية نضال» (تقديم منسق اللغة العربية في الجامعة الإعلامي بشام برك). يتألف هذا الإصدار من ثلاثة أقسام، هي: «الحكاية بأقلام اليوم»، و«الحكاية ذات أمس»، و«من حكاية المسرح». ستروى هذه الحكاية المتميزة عبر أربعين شهادة، بعضها كتب خصيصاً للمناسبة، وأخرى من أرشيف «مسرح المدينة». تولّت الجامعة إعادة طباعتها وتوثيقها. ومن بين الأسماء، نذكر: الشاعر والكتّاب عيسى مخلوف، والممثلة جوليا قصار، والشاعرة سلوى خليل الأمين، والممثل أسعد رشدان، والإعلامي ريكاردو كرم، وزوجها الصحافي والمخرج فؤاد نعيم، والروائية علوية صبح، إلى جانب مقالات ومقابلات من الصحافة العربية.

هذا ليس كل شيء، إذ سجد في الكتاب مشهدين من مسرحية «كارت بلانش» التي تعرّدت بخطاب سياسي جريء، كما خصصت «الست نضال» الجامعة بنص مسرحيتها الجديدة «مش من زمان».

وفي الكتاب أيضاً، صور بالألوان من حياتها العائلية والاجتماعية، ومجموعة من الأدوار التي برعت في تقديمها في مسرحيات على شاكله: «صبح والمنصور»، و«الواوية»، و«زنوبيا»، و«المتهمّة»، و«الأجنحة المتكشّرة»، وغيرها.

وضمن محطات الحدث اليوم، ستعرض على ثلاث مراحل مقابلة مصوّرة (30 د) أجراها بسّام برك مع المكرمة في منزلها، وفي شارع الحمرا، وفي «مسرح المدينة». وسيكون الحضور على موعد مع كلمة من برك في الافتتاحية، ومن رئيس الجامعة، ومن نضال التي ستقرأ بصوتها الرخيم من كتابات جبران خليل جبران وفؤاد سليمان، قبل أن يُختتم اللقاء بتقديم الريشة الفضية ورفع الستارة عن جدارية تحمل اسمها.

*احتفالية «حكاية نضال» تكريماً لنضال الأشقر: اليوم - الساعة السادسة والنصف مساءً - حرم «الجامعة الأنطونية» (الحدث - بعداً). للاستعلام: 05/927000

المغنية البريطانية تنتظركم عند الواجهة البحرية لبيروت ALA.NI صوت الجاز والبلوز... «برودواي ستايل»

بشير صفير

على غرار لمة من مغنيات الجاز والبلوز الصاعداوات اللواتي دعاهن «ليبان جاز» لتقديم أمسية (تعريفية) بالنسبة إلى الغالبية الساحقة من الجمهور اللبناني في «ميوزكهول» (الواجهة البحرية)، يتجدد الموعد هذه المرة مع المغنية الإنكليزية ALA.NI. تأتي الحفلة المرتقبة مساء الأربعاء بعد الرحلة الصادقة والمتواضعة (سنعود إلى هاتين الصفتين بعد قليل) التي اصطحبتنا فيها معها المغنية المغربية أم الغيث بن الصراوي (المعروفة بـ «أم») إلى عوالم موسيقى الصحارى المغربية وجوها الدافئ/ البارد المؤلف بأسلوب معاصر.

كانت من الفنانين الزائرين القلائل الذين لا ينضخ حضورهم على المسرح بالأدعاء والتعجرف أو أيضاً ببعض الخبث المبطن بكلام مطاط عن جمال البلد المضيف وعظمة شعبه. ربما لم نحظ - تحديداً في «ليبان جاز» - بفنان حقيقي (لناحية شخصيته ونفسيته، بصرف النظر عن مستواه الفني) مثل «أم» منذ زيارة عازف الترومبيت الإيطالي أنريكو رافا، تماماً بعكس المغنية وعازفة الغيتار الآتية من فرنسا (حيث تعيش) بعد مالي (حيث ولدت)، فانوماتا دياوارا التي زارتنا قبل أسابيع قليلة. وهنا نعود فوراً إلى الصفتين المذكورتين أعلاه. الأنسة دياوارا، الأفريقية المسلحة باعتراف واحتضان المستعمر الأوروبي، صاحبة المساهمة شديدة التواضع في الموسيقى كمّاً ونوعاً، بذت كأنها تعتقد نفسها إبلا فيترجيرالد وقد عادت من الموت لتقيم حفلة واحدة أخيرة، وتنقل لنا آخر أخبار لويس أرمستروغ من الآخرة: قبل حفلتها الوحيدة في «ميوزكهول» (أمام بضعة عشرات) وليس في الـ «بيال» (أمام الآلاف)، نظمت «دار النمر» لقاءً معها للكلام عن «ترسانتها»

الفنية المؤلفة من بضعة أغنيات، فانت متأبطة أسهل آلة موسيقية على الإطلاق (غيتار كهربائي) لتبث عجزتها على مجموعة من المثقفين ومحبي الموسيقى. جلست ترد على أسئلة الحضور من على عرشها الفني، بأسلوب فيه ازدياد رغم سطحيتها (وهكذا فعلت في حفلتها «التاريخية»)، ناهيك عن الأخطاء النظرية الموسيقية التي تلفتت بها بثقة المعتقد بأن ليس بين «هؤلاء الجهلة» الحاضرين من يمكنه أن يحاسب. يوماً، سألنا منظم زيارتها إلى لبنان، كريم غطاس، عن سبب هذا السلوك غير اللائق، فردّ: «لم تنم جيداً»! أضف إلى ذلك أنه -

على سيرة الأخطاء - ورد في الإعلان عن حفلة دياوارا آنذاك، أن موسيقى فيلم «تمبكتو» (للمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو) الحائزة أوسكاراً عن فنتها (موسيقى فيلم أصلية)، تحمل توقيعها، وهذا غير صحيح. لكن الفتاة العابسة لعبت جيداً دور «المؤلف الموسيقي»، علماً أننا أشرنا في المقالة التي سبقت حفلتها إلى وأضع موسيقى الفيلم الموريتاني المذكور، وهو التونسي الشاب أمين بوحافة. بالعودة إلى ALA.NI التي نتعرف إليها عن قرب في لقاء معها في «دار النمر» (مساء اليوم الثلاثاء)، ثم إلى أدائها في الأمسية الوحيدة

التي تقدمها «ميوزكهول» (مساء غد الأربعاء)، يجب بداية التوقف عند اللقب المرفق بالإعلان عن حفلتها وهو مأخوذ من مقالة في الـ «غارديان»، وقد تناقلته



تعتمد تركيبات مختلفة لمرافقتها الموسيقية



الوسائل الإعلامية المحلية من دون تدقيق... على اعتبار أنه «مُنزل» من سلطة عالية جداً. سمّاها زملاؤنا اللندنيون «بيلي هوليداي الجديدة». ماذا؟ هذا ممكن، لأن التاريخ قد

يفاجئنا في أي لحظة بـ «هوليداي جديدة» وربما بأحسن منها. لكن، بكل بساطة، هذا لم يحصل بعد، بالتالي اللقب الـ «غارديان» مضلل وينمّ إما عن دعم مبالغ، إما عن جهل بصوت بيلي هوليداي (وهذا مستبعد). فصوت السمراء الصاعدة جميل، نعم، وأصيل لناحية ارتباط نبرته بالجاز والبلوز والبرودواي ستايل، بالتأكيد، لكنه... محدود الطاقات (نسبة إلى مغنيات الجاز لا البوب). هي مغنية كورس سابقاً. ردت خلف ماري جاي بلاسج، وأنديا بوتشيلي، وكذلك فرقة الروك البريطانية الشهيرة Blur. مسيرتها المنفردة ليست قديمة ولا غنية كمّاً. استقلت بتجربتها عام 2015 حين أصدرت في فصل الربيع من تلك السنة ألبوماً قصيراً (EP) من ثلاث أغنيات)، أتبعته بثلاث مماثلة في الفصول الأخرى على التوالي، لتتجمع لاحقاً أغنيات الفصول الأربعة في اليوم أول عام 2016 بعنوان You and I، حوى أعمالاً خاصة جديدة وكلاسيكيات. من جهة ثانية، تعتمد الآن تركيبات مختلفة لمرافقتها الموسيقية، إذ تُختصر غالباً بالة واحدة (غيتار أو بيانو أو كونتراباص)، ما يجعل الجو الهادئ طاغياً على العمل بالعموم، أو تتوسّع إلى عدد بقليل من الآلات (أثنان أو ثلاث، بالإضافة أحياناً إلى خلفية صوتية). لا يساوي هذا الكلام عملية الاستماع إلى موسيقاها، للتعرف إلى فنّ الـ ALA.NI. ولا تساوي مشاهدة فيديواتها قوة اللقاء المباشر بها، للتعرف إلى شخصيتها، عندما تغني (غداً في «ميوزكهول») أو عندما تناقش (الليلة في «دار النمر»).

* «أحكيكي موسيقى»: لقاء مع آلاني بإدارة كريم غطاس وبيار أبي صعب - 19:00 مساء اليوم - «دار النمر» (كليمصو). للاستعلام: 367013/01 - حفلة غداً الأربعاء: 21:00 - «ميوزكهول» (الواجهة البحرية)



رقص

دانيا حمود ليس لبنات الإنسان أين تسند جسدها

روان عز الدين

اختتمت دانيا حمود أول من أمس عرضها الراقص الجديد «استراحة على منحدر» (40 د) في قبو «كنيسة مار يوسف» (مونو - بيروت). يلائم الفضاء الضيق والصغير، شج الحركة، أو لآخرة جسم المصممة والراقصة اللبنانية. أمام إضاءة خافتة، ومساحة خالية من أي عنصر سينوغرافي، قدّمت حمود رقصتها الضئيلة والمكتشفة. تستلقي على الأرض. تتقلب بما يشبه التملل. ترفع يديها وقدميها بثقل. بحضور لافت لتعبير الوجه (تعزّزها خلفيتها المسرحية)، تحدّث حمود بالجمهور، الذي يصبح أحد العناصر المحركة للعمل، بشكل أو بآخر، كالموسيقى المباشرة لشريف صحنواوي الذي رافقها طوال العرض (غيتار كهربائي ومؤثرات إلكترونية). تحمي المسافة الفاصلة بين جسد الراقصة والجمهور الذي

يصبح وجوده رمزياً للفضاء الخارجي الذي يتخطى الجسد به طوال العرض. عملها الجديد مشرّع على عرض «محلّي» (2013) وبحث حول الجسد وتجلياته. في «استراحة على منحدر»، تتبع بحث الجسد المستحيل عن الراحة والاستكانة، وسط صخب المنطقة سياسياً والضغط الاجتماعي الخارجي في المطلق، والهواجس الداخلية تقلص حنود هذه العلاقة كوريجرافياً إلى حركة واحدة مرهقة هي فعل النهوض وما يسبقه، بما يحمله من دلالات تلامس الأنخراط الاجتماعي المتردد أبداً، في بحث الجسد عن وجود له.

القسم الأول والأكبر من العرض يرتكز إلى تلك التخبطات بين الجسد ورغبته بالالحاق بالخارج، وتوقه، في الوقت نفسه، إلى الأمان الآتي من الانشقاق عن المحيط. الكوريجرافيا خاضعة لبحث حنود عن وجود لجسدها ككيان مادي

وملموس. اختارت فعل التمذد بتشفه وانغلاقه، لمساءلة الجسد وحضوره بالمطلق. الجسد مادّة

دانيا حمود وشريف صحنواوي في عرض «استراحة على منحدر» (طوبى عليا)

صامتة وراكدة، توازي النوم، والاحركة، لكنه، رغم ذلك، لا ينجو من تلك الأصوات الملحة والضاغطة



(ضربات شريف صحنواوي). لا هدنة قائمة أو هدوء في العرض. رغم وضعية الاستلقاء والونيرة المتهمة للحركة، يصطدم الجسد بنفسه، وبأعضائه، بالقدمين واليدين... تلك التي تزيد انكماشه. يتكثف حضور الجسد وحركته. تتغيّر مواضعه ببطء شديد، بما يشبه الضجر، لكن ليس خارج نطاق الأرض. تثقل حمود فعل النهوض بمعان فلسفية أشمل، فيصبح هو القيامة أو الولادة من منظور أنثوي. أن يكون الجسد أو لا يكون، ضمن حدود رغبته، المتطلبه جداً، في النهوض أو عدمها. تلبي حمود، متأخرة هذا النداء، الذي كان يضيق عليها طوال فترة العرض. الآن وإذ ينتصب الجسد، بعد التواءات كثيرة، فإنه لا يتخلّى عن تعثره. الجسد يواجه المحيط بتردد أكبر ربّما. تتعثر الحركة في تنقلها من الحوض، فالفخذ فالركبة فالقدم، تتعثر قبل أن تنزلق بما يشبه الارتجاج إلى حافة الرقص الآلي.



رسالة كان



هانيكه ولانثيموس وهوساوي موعد مع العدمية!

– (2006) إلى «جراد البحر» (جائزة أفضل سيناريو – 2015). العائلة التي اختار هنا أن يصب جنونه وخياله الجامح عليها، تعيش حياة برجوازية هانئة ورتيبة، فالأب جراح شهير وزوجته طبيبة عيون. ابناهما متعلقان وناغان دراسيا. فجأة، يتعلق الجراح بـ «مارتان»، وهو مراهق مات والده إثر جراحة قلبية أجراها له. لكن الفتى، الذي يبدو في البداية خجولا ومنغلقا، لن يلبث أن يكشف عن روح شيطانية. وإذا به يقوم بتسميم زوجة الجراح وابنيه، بوسيلة غامضة تستعصي على العلاج، ويخبره أنهم سيصابون تباعا بالشلل، ثم بالامتناع عن الأكل، ثم تبدأ عيونهم بالبكاء دما. ينتهي بهم الأمر إلى الموت، ما لم يختر الأب الجراح واحدا للتضحية به كإيل مقدس، تكفيرا عن تسببه في مقتل والد الفتى الشيطاني!

من جهته، سعى كريم موساوي ليرسم بورتريها جماعيا لبلاده، التي تعاني انسداد الأفق على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية: رجل أعمال نزيه، يكاد يفقد رشده بسبب البيروقراطية والفساد. عاشق شاب يحمل اسم «جمال»، لكنه ينضح قبحا وخنوعا، ويقبل بأن يرافق بسيارته عائلة الجيران التي تزف ابنتها (حبيبته) لزوج مجهول في مدينة نائية، طبيب محبوب ومحترم تطارده أشباح الماضي، أيام كان رهينة (رفيق درب) الجماعات «الجهادية» في الجبال، ليجد نفسه ملاحقا من قبل أم تعرضت لاغتصاب جماعي من قبل الإرهابيين (ناديا فاسي في أحد أجمل أدوارها منذ رائعة مرزاق علوش «باب الواد سيتي» – 1993)، وتطالبه بأن يمنح اسمه لابنها الذي وُلد من جريمة الاغتصاب.

في لحظة ما، تحاول كل واحدة من هذه الشخصيات أن تتمرّد وتتحدى الأمر الواقع، لكنها لا تلبث أن تختار الخنوع والعدمية، مفضلة السلامة على مجازفة الانتفاض من أجل التغيير، مما يجعل سنوات الربيع التي يبشر بها عنوان الفيلم مجرد سراب مخادع!



من «نهاية سعيدة» للنمساوي مايكل هانيكه



«في انتظار السنونات» للجزائري كريم موساوي

الشيخوخة، بل جعلها تتقاطع وتتفاعل مع جيل جديد من العدميين الشباب، الذين ربّتهم شبكات التواصل الاجتماعي. برز ذلك في الفيلم من خلال «إيف» (حواء)، حفيدة جان لوي ترانتينيان (جورج لوران)، التي تتسلى بتسميم فارة أهديت لها في عيد ميلادها، لكسب اللايكات على فابيسوك. وإذا بها تكرر فعلتها مع والدتها، إثر خلاف عابر بينهما! حين يعلم جدها بالأمر، يجد فيها ضالته لإيجاد وسيلة فعالة للانتحار. تساعده، بالفعل، في وضع كرسية المتحرك على حافة البحر. لكن ابنه (ماتيو كاسوفيتش) وابنته (إيزابيل أوبر) يلحقان به، في آخر لحظة، قبل أن يغرق. وهناك تكمن «النهاية السعيدة» المزعومة للفيلم!

في «اغتيال الأيل المقدس»، يواصل لانثيموس مرافقته العدمية المعتادة ضد العائلة ومؤسسة الزواج، التي احتلت مكانة مركزية في أعماله كافة، من «أنياب» (الجائزة الكبرى – نظرة ما)

على «الكاميرا الذهبية»، بوصفه العمل الأول لمخرجه)، نظرة مغرقة في اليأس وصفاء الرؤيا – في أن معا – على بلاده المشلولة التي تراوح مكانها، متخبطة بين كوابيس ماضيها الدموي وأفاق المستقبل المسدودة، في انتظار بوادر ربيع طال تأجيله.

بالرغم من عنوانه المخادع، قطع هانيكه في «نهاية سعيدة» شوطا إضافيا على درب العنف العدمي، مستعيدا تيمة الشيخوخة، التي صوّر فجائعها وخيباتها، ودفعت بشخصه إلى اليأس والانتحار في رائعته «حب» (السعفة الذهبية – 2012). بطل «حب» النجم جان لوي ترانتينيان، يعود هنا ليلعب دور جد سببيني يحاول الانتحار مرارا، بعدما أقدم على خنق زوجته العجوز، لتحريرها من معاناة صراع دام ثلاث سنوات ضد مرض مستعص على العلاج. لكن هانيكه لم يكتف بعدمية اليأس من الحياة الناجمة عن آلام

كان - عثمان تزغارت

مع بداية عروض الأسبوع الثاني من «مهرجان كان»، كانت الكروازيت، أمس، على موعد مع العدمية في أشكالها الأكثر عنفا وقتامة. تُرجم ذلك من خلال ثلاثة أفلام، في مقدمتها «نهاية سعيدة» للمعلم النمساوي مايكل هانيكه، الذي لم يحمل من السعادة سوى عنوانه المخادع، و«اغتيال الأيل المقدس»، لعزّاب السينما الغرائبية، اليوناني يورغوس لانثيموس، الذي نجح في أن يعود بفيلم أكثر قتامة من رائعته «جراد البحر»، التي صدمت وأبهرت الكروازيت، في أن معا، قبل عامين. فلما هانيكه ولانثيموس ينافسان، بالطبع، على السعفة الذهبية. أما الجزائري كريم موساوي، فقد سلط في فيلمه «في انتظار السنونات» (غرض ضمن تظاهرة «نظرة ما» وينافس أيضا

IN COLLABORATION WITH
BRITISH COUNCIL

FNB
FIRST NATIONAL BANK
PRESENTS

ALA.NI

LIBAN JAZZ | MUSIC HALL
WED MAY 24 - 9PM
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

الصحف
INSTITUT FRANÇAIS
www.althakafi-aljanoubi.com



فيليني عند «زيكو» والدعوة... إشتراكية

يدعو «المنتدى الإشتراكي»، بعد غد الخميس، إلى حضور فيلم «8½» (1963 . 138 د) للمعلم الإيطالي الراحل فيديريكو فيليني (1920 . 1993/ الصورة)، في «زيكو هاوس». إنه شريط بيوغرافي لفيليني عن المحاولات والصعوبات في صناعة الأفلام، عبر قصة «غيدو» المخرج السينمائي الناجح الذي يفشل في الاستراحة بسبب إلحاح من عملوا معه في الماضي عليه للبحث لهم عن المزيد من العمل. ورغم محاولاته الحثيثة، لا يطلع بأي فكرة جديدة. وخلال تفكيره، يتذكر أحداثاً أساسية في حياته، وكل النساء اللواتي أحبهن وتركهن.

عرض فيلم «8½»: الخميس 25 أيار (مايو) الحالي - الساعة الثامنة مساءً - «زيكو هاوس» (الصنائع - بيروت). للاستعلام: 01/746769



«الثقافي الجنوبي»: التحرير وبناء الدولة

في الذكرى الـ 17 لتحرير لبنان من العدو الإسرائيلي، ينظم «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي»، بعد غد الخميس في مقره البيروتي، ندوة بعنوان «التحرير ومهمّات بناء الدولة». يشارك في هذا اللقاء مفوض الإعلام في «الحزب التقدمي الإشتراكي» رامي الريس (الصورة)، والصحافي قاسم قصير، والباحث محمد علي مقلد، على أن يقدّمه ويديره نائب أمين عام المجلس، عبد الله رزق.

* ندوة «التحرير ومهمّات بناء الدولة»: الخميس 25 أيار - الساعة السادسة مساءً - قاعة «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» في بيروت (نزلة برج أبو حيدر - خلف محطة «توتال»). للاستعلام: 01/703630 أو www.althakafi-aljanoubi.com



جولي مراد تهتف للروح

في مناسبة إصدار كتاب «هُتاف الزوج - شعراء الأرمين» (دار المراد) للصحافية اللبنانية جولي مراد (الصورة)، تحتضن «جامعة القديس يوسف»، في 31 أيار (مايو) الحالي، احتفالاً ثقافياً، برعاية وحضور رئيسها الأب والبروفسور سليم دكاش اليسوعي، وبمشاركة المؤلف الموسيقي غي مانوكيان وفرقته. الاحتفال الذي يحضره أيضاً الوزير السابق إيلي الفرزلي والإعلامي إيلي أحوش، سيسبقه توقيع للمؤلف الجديد (بداً من الساعة السابعة والنصف مساءً).

احتفال ثقافي في مناسبة إصدار كتاب «هُتاف الزوج - شعراء الأرمين»: الأربعاء 31 أيار - الساعة الثامنة والنصف مساءً - قاعة بيار أبو خاطر في «جامعة القديس يوسف» (طريق الشام - بيروت). للاستعلام: 01/494894